



#بابل تغني استفتاء
شعبي على رفض الظلام
في العراق

كأص16



محمد شرفي
أكبر الشهود على أزمة الشرعية
في الجزائر

كأص12



البرهان يستبدل
حمدوك بحمدوك

كأص2



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2021/10/30

23 ربيع الأول 1443

السنة 44 العدد 12225

Saturday 30/10/2021

44th Year, Issue 12225

العراب

رسالة اتحاد الشغل وصلت.. كيف سيرد قيس سعيد

تونس - قالت أوساط سياسية تونسية

مطلعة إن الإضراب العام بالقطاع الخاص الذي نفذه الاتحاد العام التونسي للشغل في مدينة صفاقس هو رسالة مباشرة

إلى الرئيس قيس سعيد، ومؤشر على أن المنظمة الاجتماعية تنسوي التصعيد في المرحلة القادمة في الوقت الذي تبحث فيه تونس عن حلول للأزمة الاقتصادية الحادة.

وأضافت هذه الأوساط أن رسالة التصعيد من جانب النقابة واضحة، وأن الجميع ينتظر كيف سيرد الرئيس قيس سعيد، لافتة إلى أن الاتحاد يريد أن يكون شريكا مباشرا في الحوار الوطني لأجل تأمين الخروج من الأزمة الحالية، لكن الرئيس لديه نظرة أخرى للحوار تقوم على إشراك واسع للشباب في تحديد خطط المستقبل.

وأشارت إلى أن الاتحاد لا يمكن له التصرف على أساس دعونا نحصل على جائزة نوبل للسلام مرة أخرى مظلما جرى بعد حوار 2013، فالوضع مختلف والرئيس قيس سعيد يريد إخراج البلاد من الوضع المتردي الذي أنتجه حوار 2013 وساهمت فيه الحكومات التي دعمها الاتحاد وشارك فيها بممثلين له، وأي جهة تقف ضد هذه المهمة فهي منحازة بالضرورة لخصومه.

وتجمع الآلاف من العمال في القطاع الخاص بتونس الخميس أمام مقر الاتحاد العام التونسي للشغل بمدينة صفاقس ذات النخل الاقتصادي، تنديدا بما اعتبروه "إجحافا بحق العاملين" في هذا القطاع.



وقال الكاتب العام المساعد المسؤول عن القطاع الخاص في الاتحاد بصفاقس محمد عباس "لن نتنازل عن المطالبة بحق عمال القطاع في زيادة محترمة في الأجور"، داعيا الحكومة إلى "تحمل مسؤولياتها، باعتبارها ضامنة للاستقرار الاجتماعي في البلاد".

وتسأل مراقبون محلون كيف يمكن للحكومة أن تتحمل مسؤوليتها في حوار اجتماعي، وهي قد تشكلت منذ أيام فقط وتحسب العلاقة وتحديد طريقة العمل مع مختلف الوزارات، كما نقلت صحيفة "الشعب نيوز" الناطقة باسم الاتحاد.

ولا يبدو أن الاتحاد سيكتفي بإضراب الخميس، فهناك إشارات إلى أن نسق الإضرابات قد يتوسع ليشمل مدنا أخرى، وهو ما جاء في تصريحات لعضو المكتب التنفيذي حفيظ حفيظ الذي قال إن الاتحاد "يتحلى بالصبر والمرونة في ملف

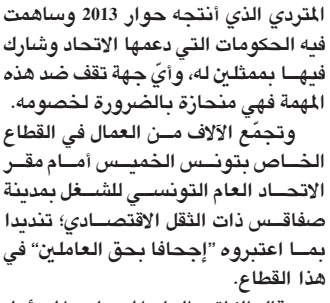
المفاوضات لكن إذا كانت كافة الأبواب مغلقة سيمر إلى النضال".

وأشار حفيظ إلى أن إضراب صفاقس هو "رسالة مفادها أن البداية من صفاقس لكنها ستعم الجهات الأخرى".

ويعتقد المراقبون أن الاتحاد لا يريد أن يقبل بدور ثانوي، خاصة أنه كان يلعب دورا مؤثرا خلال السنوات العشر بعد الثورة، وقاد مفاوضات تشكيل أغلب الحكومات وفرض شروط التفاوض المستمر بشأن زيادة الرواتب.

كما أن هذا التصعيد هو رسالة مباشرة أيضا للرد على حملة تضغط على الاتحاد من أجل القبول بهدنة اجتماعية يلتزم فيها بوقف الإضرابات وعدم المطالبة بزيادة الرواتب خلال مدة ثلاث أو خمس سنوات.

وقال وزير المالية الأسبق حسين الديماسي في تصريح لـ "العرب" إن "الوضع الحالي الذي تمر به البلاد ليس في حاجة إلى إضرابات في ظل الوضع الاقتصادي والمالي الصعب وغياب استراتيجية واضحة".



وأضاف "مخطئ تماما من يطالب الآن بالزيادة في الأجور في هذا الظرف، وما دما قد انتظرنا عشر سنوات، يمكن الانتظار الآن حتى تنفض الرؤية".

وتوجه للاتحاد انتقادات بشأن سعيه للعب دور سياسي في المرحلة المقبلة في وقت تحتاج فيه البلاد إلى تخفيف الملف السياسي، الذي سيطر على السنوات العشر الماضية، لفائدة التركيز على الجانبين الاقتصادي والاجتماعي.

لكن عبيد البريكي القيادي السابق في الاتحاد بحث على إشراك الاتحاد في الحوار بشأن المرحلة القادمة، معتبرا أن "حل المشاكل الاجتماعية التي ستكون السبب الرئيسي في تحديد المسار مع رئيس الجمهورية ومع الحكومة هو إشراك القوى الاجتماعية".

وحذر البريكي في تصريح لـ "العرب"، من شجينة الاتحاد من قبل الرئيس قيس سعيد والحكومة، معتبرا أن "إضراب صفاقس برهن على أن المنظمة قوة دفع فعلية".

ها هم قد عادوا: ألف مشارك في دافوس الصحراء

إصلاحات ولي العهد السعودي تنجح في استقطاب شركات عالمية كبرى



السعودية قبله جديدة لكبار المستثمرين

أن السماح بالمشروبات الكحولية هو ضرورة لتسهيل استقطاب الشركاء والعمالة الأجنبية العملاقة، خاصة أنها عمالة ذات مهارة عالية، فضلا عن أنها ستكون مستقرة في أماكن خاصة بها وليس في أماكن إقامة السعوديين.

ومثلما تحدثت الشركات الكبرى الحملات التي راقت مقتل خاشقجي وحرب اليمن وجاءت لتستقر في السعودية، تريد المملكة هي أيضا أن تقطع خطوات فعلية لخلق مناخ يشجع المستثمرين والشركات الكبرى على القدوم إلى البلاد.

وبسرعة استجابت الكثير من الشركات لرغبة السعوديين، وتم الإعلان خلال دافوس عن إنشاء 44 شركة متعددة الجنسيات مقرا إقليميا جديدا في المملكة.

وركزت الكثير من المناقشات على تعهد المملكة الأخير بـ"صافي الانبعاثات الصفرية"، وهو هدف تأمل السعودية بلوغه بحلول سنة 2060.

وقالت وكالة الأنباء السعودية إن ولي العهد تقدمَ بالطلب الرسمي في خطاب وجهه إلى المكتب الدولي للمعارض لاستضافة إكسبو 2030 في مدينة الرياض تحت شعار "حقبه التغيير: المضي بكوكبنا نحو استشراف المستقبل".

وحضر الضيوف في ليلة الافتتاح حفل عشاء تخللته انغام الموسيقى (وهي أيضا نتاج الإصلاحات الأخيرة) في مدينة الملك عبدالله الاقتصادية.

وظهر الأمير محمد بن سلمان لفترة وجيزة في المنتدى الثلاثاء، حيث جلس في الصف الأول خلال جلسة شارك فيها رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس، رغم أنه لم يصعد إلى المنصة كما فعل في بعض المؤتمرات السابقة.

ويأمل ولي العهد السعودي في جذب الشركات لفتح مكائنها الإقليمية هناك وجذب الكثير من رؤوس الأموال. وأبلغت المملكة الشركات بأن أمامها مدة تتواصل حتى نهاية سنة 2023 لإنشاء مكاتب إقليمية في المملكة، وإلا تفقد فرصة الوصول إلى العقود الحكومية.

والهدف من ذلك هو جذب هذه الشركات وموظفيها وعائلاتهم للعيش والإنفاق والاستثمار في المملكة عوض اللجوء إلى الرحلات القصيرة نحو مدن مثل دبي التي يفضلها العديد من المستثمرين وغيرهم على العيش في الرياض، حيث تحظر الشريعة الإسلامية بيع الكحول.

لكن السعوديين بدأوا ينظرون إلى المسألة من زاوية أخرى، معتبرين

ويقول متابعون للشأن الخليجي إن الأمير محمد بن سلمان قد خطا خطوات مهمة على طريق كسر نفوذ المتشددين داخل مؤسسات المملكة، والذين يعارضون أي تغييرات تهدف إلى تحسين وضع المرأة أو القضاء أو البرامج المدرسية، فضلا عن الانفتاح على الثقافات الخارجية واستضافة عروض موسيقية ومسرحية، وتطوير قطاع السياحة ومجال الترفيه اللذين تضعهما المملكة هدفا رئيسيا لاستثماراتها الكبرى.

ويحظى الأمير محمد بن سلمان بشعبية واسعة بين السعوديين لأنه أطلق الإصلاحات التي غيرت المملكة وخففت القيود الاجتماعية ومنحت المرأة المزيد من الحقوق، وخاصة لأنه قريب من الشباب.

وارتدت معظم النساء في المؤتمر، الذي عُقد في فندق الريتز كارلتون، أردية طويلة أو عباءات فوق بدلاتهن بما يتماشى مع العادات المحلية. واختارت الكثيرات منهن التخلي عن تلك العباءات، في حين ارتدت أخريات عباءات ملونة دون غطاء رأس.

ولم يكن من الممكن تصور مثل هذا المشهد قبل بضع سنوات فقط عندما كانت كل النساء السعوديات تقريبا يرتدين العباءة السوداء والحجاب في الأماكن العامة، وغالبا ما يرتدين النقاب.

الرياض - أضحت مبادرة مستقبل

الاستثمار في السعودية، والمعروفة باسم مؤتمر "دافوس الصحراء"، أقوى مما كانت عليه متجاوزة مخلفات أزمة 2018 بعد مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي. واستقطبت التظاهرة الكبرى أكثر من ألف مشارك، مع عودة أبرز الشركات الدولية وأهم المستثمرين.

ووصفت أوساط سياسية خليجية نجاح المؤتمر بأنه نجاح للسعودية في الخروج من دائرة استهداف ممنهج من قبل دول ولوبيات مختلفة كانت تريد توظيف قضية خاشقجي في عملية ابتزاز المملكة، ونجاح في تأكيد أهمية السعودية كنقطة جذب اقتصادي دولي مثلما يخطط للوصول إليه ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان.

وأضافت هذا الأوساط أن المملكة التي بدأت بتنفيذ إصلاحات كبرى وشاملة ضمن رؤية 2030 نجحت في تبديد الصورة التقليدية التي رسمها لها خصوصها، وشرعت في إقناع دوائر النفوذ المالي الكبرى بأنها تتحول فعليا إلى سعودية جديدة.

وفي الوقت الذي ثارت فيه انتقادات واسعة ضد السعودية -بشأن مقتل خاشقجي وحرب اليمن وعملية الريتز المتعلقة بمسألة أمراء وشخصيات مالية كبرى عن مصادر أموالهم- نجح الأمير محمد بن سلمان في تثبيت مسار إصلاحاته المتنوعة مركزا على البعد الاقتصادي الذي هو الأكثر قدرة على جذب الاهتمام والتأثير خارجيا، وهذا ما قاد إلى نجاح الدورة الجديدة من دافوس الصحراء.

الإصلاحات الاقتصادية ليست عنصر الجذب الوحيد، فقد دخلت السعودية مرحلة الإصلاحات الاجتماعية، وهي الأصعب

ولم تكن الإصلاحات الاقتصادية -التي شملت سلسلة من المشاريع العملاقة نجحت في استقطاب الشركات الدولية الكبرى العاملة في مجالات حيوية مثل التكنولوجيا والبيئة النظيفة- هي عنصر الجذب الوحيد؛ فقد أظهرت السعودية أنها فعلا قد دخلت مرحلة الإصلاح الأصعب والأكثر تعقيدا، ألا وهي مرحلة الإصلاحات الاجتماعية.

القاهرة - تزايد الحديث عن إجراء

تعديل في الحكومة المصرية، بما يتناسب مع الأجواء التي أشاعها قرار الرئيس عبدالفتاح السيسي برفع حالة الطوارئ قبل أيام، والتي تحتاج إلى وجوه جديدة تتواءم مع توجهات مرنة في الداخل وتضع حدا لأزمات في وزارات الصحة والتعليم والخارجية.

وتكررت الجريدة الرسمية بمصر الجمعة أن رئيس الحكومة مصطفى مديولي وافق على طلب الإجازة المرضية المقدمة من وزيرة الصحة والسكان هالة زايد، وكلف وزير التعليم العالي وصفوه العلمي خالد الغفار بالقيام بأمورها إلى حين شفائها، وهو اعتراف قوي بالمسؤولية السياسية عن بعض الأحداث.

ونال وزير التعليم طارق شوقي نصيبا وافرا من الانتقادات نتيجة أخطاء ارتكبت في امتحانات الثانوية العامة، وارتفاع في تكاليف مصاريف المدارس، وارتباك في المناهج المدرسية للصفوف المختلفة، وهو ما أسهم في زيادة المطالبة برحيله.

وعلمت "العرب" أن وزير الخارجية سامح شكري دخل دائرة الانتقادات الحادة من باب عدم قدرته على تهئية الدبلوماسية المصرية لأجواء إقليمية ودولية داعمة لموقف بلاده في أزمة سد النهضة الإثيوبي، وظهرت تجليات الفشل في الجلسة الشهيرة التي عقدها مجلس الأمن في يوليو الماضي وبدت نتيجتها مؤيدة لموقف أنيس أبابا.

في العمق
تفاؤل حقوقي حذر
بعد إلغاء حالة الطوارئ في مصر

ولم تكن وزارة الصحة الوحيدة التي تعرضت إلى انتقادات مؤخرا بسبب قضية الفساد، بجانب أخطاء في التعامل مع جائحة كورونا والبطء في عمليات تلقيح المواطنين ضد الفيروس.

أجهزة الدولة ويتردد على السنة كبار المسؤولين، وهو الجمهورية الجديدة، ما يعني أن التغيير يشمل العديد من القناصل الوزارية، وربما رئيس الحكومة نفسه.

وغير معلوم حتى الآن موعد نقل غالبية دواليب الدولة المصرية إلى مقراتها في العاصمة الإدارية، لكن مصادر قالت لـ "العرب"، "إن هذه الخطوة التي جرى تأجيلها أكثر من مرة يمكن أن تتم قبل نهاية العام الجاري ويسبقها تعديل حكومي".

ولم تكن وزارة الصحة الوحيدة التي تعرضت إلى انتقادات مؤخرا بسبب قضية الفساد، بجانب أخطاء في التعامل مع جائحة كورونا والبطء في عمليات تلقيح المواطنين ضد الفيروس.

إلى حين استكمال التحقيقات وإجراء تعديل وزاري قريبا يشملها.

ويتوقع متابعون تعديلا وزاريا كبيرا في الحكومة الحالية سيقيم به السيسي في الوقت الذي يتم فيه تحديد موعد نقل عمل الحكومة وغالبية مؤسسات الدولة إلى العاصمة الإدارية الجديدة.

ويرمي التزامن والربط بين الحديثين إلى أن تصبح الحكومة المنتظرة تجسيدا للشعار الذي ترفعه



انتقادات لسامح شكري بسبب عجزه عن تهينة دبلوماسية داعمة لبلادته في سد النفقة

مقترح البرهان لاستبدال حمدوك: ترشيح حمدوك

غضب الداخل وضغوط الخارج يجبران الجيش على مراجعة خياراته



الأزمة أكبر من حمدوك

وقال عضو تحالف الحرية والتغيير، جناح الميثاق الوطني، البشري الصائم إن حمدوك مازال يحظى بإجماع كبير وأظهر توازنا خلال الفترة الماضية جعله ينال رضا المكون العسكري، والاستنجا به الملة من الشباب، وتشكيل مجلس شيوخ المشترك بينهم هو خدمة وحب هذا الوطن.
وتتقنع بأهمية الدور الذي لعبه حمدوك في المرحلة الانتقالية باعتباره طرفا توافقيا محسوبا على الثورة، وهو نفس موقف قوى خارجية تحاول لعب دور الوساطة حاليا بعد أن صغّت من ضغوطها.

وأكد البرهان الجمعة أن حمدوك "أول المرشحين لمخصب رئيس الوزراء"، متعهدا بإكمال هياكل السلطة الانتقالية في أقرب وقت.

وشدد على أن هياكل السلطة ستضم ممثلين من كافة الولايات دون انتماءات حزبية أو جهوية أو قبلية، يكون القاسم المشترك بينهم هو خدمة وحب هذا الوطن. وأعلنت "تنسيقية لجان المقاومة" بالسودان الجمعة عن سبعة مطالب خلال مظاهرات السبت، أبرزها "إسقاط الانقلاب العسكري وتسليم السلطة كاملة للمدنيين، وتسليم جميع أعضاء المجلس الانتقالي لمحاكمات عاجلة وفورية بتهمة الانقلاب العسكري".



ويوم الجمعة المقبل هو تاريخ الإعلان عن الحكومة الجديدة، كما حدده البرهان، والذي حاول إثبات جدية في التعاون مع القوى المدنية التي شاركت في الثورة من خارج تحالف الحرية والتغيير، وقدم وعودا جديدة بتسليم السلطة إلى حكومة مدنية وإجراء انتخابات حرة نزيهة.

ويقول الجيش السوداني على نجاح الوساطة التي تقودها رموز سياسية من اطراف متباعدة يقودها الصحافي لمخوب محمد صالح، ومدير جامعة الأحفاد للبناء بام درمان قاسم بدري، ورجل الأعمال أنيس حجار، في الضغط على حمدوك للقبول بتولي المنصب مجددا، بمشاركة أوسع للمكونات المدنية والشباب في هياكل الفترة المقبلة.

وقالت مصادر سودانية مطلعة لـ"العرب" إن الوساطة التي تتولاها

وقال عضو تحالف الحرية والتغيير، جناح الميثاق الوطني، البشري الصائم إن حمدوك مازال يحظى بإجماع كبير وأظهر توازنا خلال الفترة الماضية جعله ينال رضا المكون العسكري، والاستنجا به الملة من الشباب، وتشكيل مجلس شيوخ المشترك بينهم هو خدمة وحب هذا الوطن.
وتتقنع بأهمية الدور الذي لعبه حمدوك في المرحلة الانتقالية باعتباره طرفا توافقيا محسوبا على الثورة، وهو نفس موقف قوى خارجية تحاول لعب دور الوساطة حاليا بعد أن صغّت من ضغوطها.

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن عودة حمدوك تعني حل 50 في المئة من الأزمة السودانية، وأن البرهان قدم جملة من الضمانات بعدم التدخل في اختياراته أو رؤيته للتعامل مع المشكلات الراهنة، غير أن المشكلة أن حمدوك يشكو من أوضاع صحية نتيجة المعاناة التي تعرض لها على مدار العامين الماضيين، ولديه التزامات مع أحزاب تحالف الحرية والتغيير ولن يستطيع أن يتخلى عن مطالبها في الفترة الراهنة. وتعهّد القائد العام للجيش السوداني بعدم التدخل في اختيار الوزراء، وأن من يتولى اختياراتهم سيجري التوافق عليه من مختلف قطاعات الشعب السوداني "ولن تتدخل في من يختاره"، في محاولة لاستمالة حمدوك الذي يرفض التجاوب.

وعقد البرهان اجتماعا مع مجموعة تحمل اسم "تجمع حراك ثوار ديسمبر المستقلين وتحالف الكتل الثورية" الخميس، واتهم أطرافا لم يسمها بالضغط على حمدوك لعدم قبوله بتولي المنصب، مشيرا إلى "أنه كان متفقا معنا في أن هذه الحالة لا تقود إلى الأمام، ولكن حدثت تدخلات من بعض الأطراف عطلت هذا الأمر، ولما رأينا أن الوضع لا يحتمل، سرنا وحدنا".

وما يصعب من موقف حمدوك أن الحاضنة السياسية التي عمل معها طوال الفترة الماضية لم تتوحد حول رؤية واحدة

عون يُحيي نظرية المؤامرة في استهداف مرفأ بيروت

في انفجار المرفأ يأتي لدعم حليفها الاستراتيجي في المنحطة، حزب الله، الذي تتوجس قياداته حسب محللين غربيين من كشف تورط الحزب في الحادثة إما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. وتتسأل أوساط لبنانية عن سبب التهمج على المحقق في حادثة بيروت رغم أنه لم يهتم أي طرف سياسي بالمسؤولية عن الحادثة، بما في ذلك حزب الله.

وتشير هذه الأوساط إلى أن الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله بوضع نفسه في مواجهة مع المحقق يعزز ما تتداوله وسائل إعلام غربية ومحلية من شكوك في وجود دور ما للحزب في حادثة انفجار مرفأ بيروت.

ولم يترشح عن تحقيقات القاضي بيطار ما يؤشر على وجود علاقة بين ثنيرات الأمونيوم التي تسببت في انفجار المرفأ وبين حزب الله.

وفي الرابع من أغسطس 2020، وقع انفجار ضخم في مرفأ بيروت، أسفر عن مصرع 219 شخصا وإصابة نحو 7 آلاف آخرين، فضلا عن دمار مادي هائل في

إضافة يمكن أن تفيد التحقيق القضائي في الجريمة".
وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد كشف في كلمة ألقاها في الجلسة الختامية للاجتماع السنوي الثامن عشر لمندى فالداي الدولي، في مدينة سوتشي، أن روسيا تمتلك صور الأقمار الصناعية المتعلقة بانفجار المرفأ، وقال إنه "لا يعرف كيف ستقدم هذه الصور المساعدة في ملف التحقيقات".



ويرى مراقبون أن تدخل روسيا على خط انفجار المرفأ ببيروت لا يخلو من مساعيها للعب دور مستقبلي في لبنان عن طريق حليفها حزب الله.
وتشير هؤلاء إلى أن إعلان موسكو أن بحوزتها صوراً للأقمار الصناعية

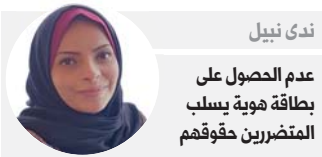
معاناة مزدوجة لفاقدي الهوية في غزة دون أفق للحل

هوية بسبب عدم وجودهم في الأراضي الفلسطينية أثناء إجراء السلطات العسكرية الإسرائيلية تعداد السكان للفلسطينيين في القطاع عام 1967.
ودخل هؤلاء إلى قطاع غزة إما قبل عام 2000 من خلال تصاريح الزيارة الممنوحة من السلطات الإسرائيلية وبقوا في القطاع أو بعد عام 2000، سواء كان ذلك أثناء الفترات التي تم فيها اختراق الجدار الحدودي بين مصر وغزة أو عبر الاتفاق الأرضية التي كانت منتشرة قبل عام 2014.

وتسبب عدم التمكن من استصدار بطاقة هوية شخصية في منع المتضررين جراً ذلك من ممارسة مجموعة من حقوقهم الأساسية وفي مقدمتها حرية التنقل مع ما يحمله ذلك من تداعيات سلبية على مجمل حياتهم.

ويعاني فاقدو الهوية من سلسلة من المصاعب الأخرى في حياتهم منها رفض البنوك إقرضهم، أو اعتماد كفالتهم بناء على تعليمات سلطة النقد الفلسطينية، فيما لا يسمح لهم بإجراء المعاملات البنكية إلا في حدود ضيقة جداً.

وبموجب اتفاق أوسلو للسلام مرحلي الذي وقع عام 1993، فإن السلطة الفلسطينية حق إصدار بطاقة الهوية وتحديث السجل السكاني بشرط الحصول على موافقة إسرائيل التي أوقفت هذه الإجراءات منذ عام 2009.



وتظهر إحصائيات وزارة الشؤون المدنية الفلسطينية أن إسرائيل وافقت على 12326 طلبا من طلبات جمع الشمل لسكان القطاع في الفترة الممتدة من أكتوبر 2007 إلى نهاية عام 2008، وأصدرت بطاقات هوية بعدد الطلبات الموافق عليها.

غير أن جميع الطلبات التي نظرت فيها السلطات الإسرائيلية لم تشمل الفلسطينيين الذين دخلوا إلى قطاع غزة بشكل غير قانوني، وإنما فقط طلبات الفلسطينيين الذين دخلوا القطاع هم وأفراد عائلاتهم بطريقة قانونية أي باستعمال تصاريح الزيارة الإسرائيلية.

ومنذ عام 2008 جمدت إسرائيل تسوية المكانة القانونية للفلسطينيين في القطاع فاقدى الهويات، وبقيت أكثر من 5000 حالة عالقة إلى اليوم. وتؤكد الناشطة الحقوقية في المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان ندى نبيل أن إسرائيل ملزمة باحترام القانون الدولي في جميع تعاملاتها مع السكان في الأراضي الفلسطينية، بما في ذلك إنهاء الرفض التعسفي لمنح بطاقات الهوية للمواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة. وتبرز نبيل أن أزمة عدم الحصول على بطاقة هوية شخصية تؤثر على التركيبة السكانية في قطاع غزة وتسلب المتضررين من ذلك حقوقهم الأساسية غير القابلة للمس.

وتشدد على ضرورة إلغاء إسرائيل القيود على حق إقامة المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة وإنهاء تجميد طلبات جمع الهوية. فضلا عن ضرورة وضع السلطة الفلسطينية آلية جديدة تتمثل في استئناف وتحديث الطلبات الخاصة بفاقدي الهويات.



معضلة مركبة

غزة - لا تملكا الفلسطينية إلا عايد، وهي من سكان قطاع غزة، دموعها وهي تروي معاناة انتظارها منذ سنوات للحصول على بطاقة هوية تخولها السفر إلى الخارج.

وتسعين عايد، وهي في منتصف العشرينات من عمرها، لاستصدار بطاقة هوية تتيح لها الحصول على جواز سفر لتتمكن من الالتحاق بخبيبها أسامة الذي يقيم في دولة الإمارات العربية المتحدة.

غير أن جهودها لم تنته إلى نتيجة منذ ثلاثة أعوام، فكل ما حصلت عليه بطاقة تعريف غير رسمية لا تخولها السفر كونها غير معترف بها لدى الجهات المختصة خارج الأراضي الفلسطينية.

وتقول عايد إنها جربت كل الوسائل المتاحة لاستصدار بطاقة هوية ومن ثم السفر سواء بالتنسيق أو غيره لكنها لم تفلح في ذلك ما يجعلها حبيسة قطاع غزة حتى إشعار آخر.

وتضيف أن "أصل المنع من سفرها متعلق بنوعية الجواز المصفر الذي أمثلته وهو ليس له رقم حقيقي لعدم امتلاكها هوية فلسطينية كون عائلتي من العائدين من الخارج" والذين أوقفت إسرائيل إصدار هوية لهم منذ عام 2008 فغاب لم الشمل عنهم.

وفي إطار إيجاد وثائق بديلة للهوية أصدرت سلطة حماس المسيطرة على قطاع غزة بطاقات تعريف (هوية زرقاء لتسهيل المعاملات اليومية الداخلية لفاقدي الهوية في القطاع، مثل الزواج والعلاج والدراسة والتوظيف والمعاملات الحكومية.

إلا أن هذه البطاقات غير معترف بها من السلطة الفلسطينية ومن كافة مؤسساتها في غزة، كما أن حاملها لا يستطيعون السفر لأي سبب بما في ذلك العلاج أو التعليم أو أداء الشعائر الدينية.

وفي المقابل أصدرت السلطة الفلسطينية جوازات سفر لفاقدي الهوية في القطاع سميت بـ"الجواز المصفر" كونه يفقد إلى رقم حقيقي وصحيح في خانة الهوية ويوضع بدلا منه رقم وهمي يبدأ بصفرين لكنه غير معترف به من إسرائيل ومصر والأردن ما يجعله دون قيمة في ما يتعلق بالسفر.

وبانتظار إنهاء معاناتها لا تجد عايد وسيلة سوى الاتصال عبر الإنترنت للتواصل مع خطيبها، فيما يبقى سفرها أشبه بالمستحيل الذي تعيش معه أياما جديدة من الانتظار في وقت تتشابه فيه اليوميات وكلمات الصبر.

والخشية هنا أن يصبح الانتظار المؤقت دائما، فالبطاقة زرقاء اللون التي لا تملك عايد بديلا عنها هي مجرد بطاقة تعريفية وليست هوية رسمية حيث تمكن حاملها من تسهيل أموره داخل قطاع غزة فقط ولا يتمكن من خلالها من التنقل إلى الخارج.

وتعد بطاقة تحقيق الشخصية من أهم الوثائق الوطنية الرسمية للأشخاص، حيث تحتوي على اسم الشخص وتاريخ ميلاده ومكان إقامته وجنسيته وغيرها من البيانات التي تفيد في إثبات هويته.

وبما تمثله الأهمية الكبيرة للهوية تمكن صاحبها من التمتع بامتيازاته بموجب حق المواطنة، فإن لفاقدي الهوية من الفلسطينيين يحرمون من ممارسة مجموعة أساسية من حقوقهم لعدم حصولهم على الهوية.

وتقدر منظمات حقوقية أن الآلاف من الفلسطينيين بالتحديد في قطاع غزة محرومون من استصدار بطاقة



أفق التصعيد مسدود

توافقوا واحكموا: وصفة إيران المثالية لأذرعها في العراق

طهران تحذر الصدر من مغبة استثناء الإطار التنسيقي من تشكيل الحكومة

ولم ينف عضو الائتلاف كاطع الركابي في تصريحات لشبكة "روداو" الجمعة حصول مفاوضات بين الجانبين لكنه أشار إلى أن "اللقاءات حتى الآن لم تصل إلى مرحلة يكون فيها على مستوى تشكيل الحكومة أو اختيار رئيس للوزراء"، مبينا أن "كل اللقاءات الموجودة هي لقاءات تهديدية للقاءات قادمة والتي ستكون بعد إعلان نتائج الانتخابات النهائية".

واعتبر الركابي أن "كل ما يطرح من اتفاقات بين المكون الواحد أو مع المكونات في ما بينها ليس ذا مصداقية، وحتى الآن لم ترتق هذه اللقاءات إلى مستوى المفاوضات أبداً، وإنما هي لقاءات تهديدية حيث أن الجميع بانتظار النتائج وما ستفضي إليه في نهاية المطاف".

وشرعت مفوضية الانتخابات الجمعة في عمليات إعادة العد والفرز اليدوي لعدد من المحطات المطعون فيها الخاصة بمحافظة بغداد، وكانت أنهت عملية العد والفرز اليدوي للصناديق المطعون فيها بمحاضرة نينوى وجاعات النتائج مطابقة للعملية الإلكترونية.

ويستبعد أن تقضي عمليات الفرز اليدوي إلى تغيير كبير في نتائج الاستحقاق، وهو ما يبدو أن الإطار التنسيقي ومن خلفه إيران بدأ يتهيان له من خلال طرح خيار تشكيل حكومة توافق مع التيار الصدري الذي سيكون أمام اختبار حقيقي بين القبول بهذا الخيار الذي يعني تكريس المنظومة الحالية القائمة على الفساد والمحسوبية، أو الانتصار لطلاب ناخبيه بحكومة تبنّي المطالب الإصلاحية، وتنتهج سياسة خارجية مفتوحة على الجميع ولا تدور في الفلك الإيراني.

وقال مقتدى الصدر في وقت سابق إن "تبارده في حال تولّى رئاسة الوزراء سيعمل على أن يكون هناك حوار جاد وفاعل مع الولايات المتحدة في ما يخص بقاء القوات الأميركية في العراق". وشدد على أنه "لا يعارض التعامل مع الولايات المتحدة اقتصادياً أو على أسعدة أخرى"، وهذا أول تصريح يبدي فيه رجل الدين الشيعي رغبة في الانفتاح على واشنطن.

وبخصوص التعامل مع دول الجوار شدد الصدر على أن الدول التي لم تتدخل في شؤون العراق سيسعى لتوطيد العلاقات معها والعمل على إيجاد مشاريع مشتركة على المستويين الاقتصادي والأمني.

ولفت إلى أن "الدول التي تتدخل بوضوح في الشأن العراقي سيتم فتح حوار عالي المستوى معها لمنع هذه التدخلات، وإذا فشلت سيتم اللجوء إلى الطرق الدبلوماسية الدولية المعروفة لمنع ذلك".

وتعهد الصدر بالقيام بإصلاحات هيكلية ضخمة تشمل الزراعة والصناعة والنفط، وأكد على "ضرورة تطبيق القانون".

خففت القوى الموالية لإيران في العراق من وتيرة تصعيدها، طارحة تشكيل حكومة توافقية مع التيار الصدري كمخرج للأزمة التي تبعت إعلان النتائج الأولية للانتخابات التشريعية، في عرض يتماهى والرغبة الإيرانية.

وأفرزت نتائج الانتخابات التشريعية المبكرة عن موعدها بضعة أشهر فوزاً مهماً للتيار الصدري بـ73 مقعداً، فيما حلت كتلة تقدم التي يقودها رئيس مجلس النواب المنتهية ولايته محمد الحلبوسي في المرتبة الثانية بـ38 مقعداً، يليها ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي بـ34 مقعداً، ثم الحزب الديمقراطي الكردستاني بـ33 مقعداً.

في المقابل تكبد تحالف الفتح المظلة السياسية للمليشيات الشيعية الموالية لإيران هزيمة قاسية حيث حصل على 17 مقعداً بعدما حل في المرتبة الثانية في انتخابات 2018 بـ48 مقعداً.

ولم يقبل التحالف الذي يقوده زعيم منظمة بدر هادي العامري الهزيمة كما العديد من القوى الشيعية الأخرى، وسعى للانقلاب على هذا الواقع عبر التلويح بالشارع والتصعيد الكلامي، بتوجيه اتهامات في كل الاتجاهات بحصول تزوير واسع في الانتخابات.

ويدرك تحالف الفتح أن محاولاته لتغيير هذا الواقع بالضغط على المفوضية العليا للانتخابات أو بحشد الشارع لن تؤتي أكلها، وأن الأفضل هو ترك المجال للحوار مع الضغط باتجاه تحسين وضعه التفاوضي.

إيران حذرت عبر مبعوث من فيلق القدس كلا من مسعود البارزاني ومحمد الحلبوسي من التحالف مع مقتدى الصدر

وترجع الأوساط السياسية أن تكون طهران لعبت دوراً على هذا المستوى، خصوصاً وأنّها لم تكن راضية عن حالة التخبط والارتباك التي ظهرت على قيادات التحالف بعد إعلان النتائج.

وتقول الأوساط السياسية إن أفضل وصفة بالنسبة إلى تحالف الفتح المدعوم إيرانيا هو حكومة توافقية تقيّبه داخل المعادلة السياسية مع الحفاظ على حصصه الحكومية، غير ذلك فإن الوضع ليس لصالحه بما في ذلك التصعيد الذي يهدد به.

ويؤيد قياديون في ائتلاف دولة القانون خيار حكومة توافقية، معتبرين أنه من غير الممكن اختيار رئيس وزراء جديد بدون اتفاق بين الإطار التنسيقي والكتلة الصدرية.

بغداد - يروج ممثلون عن الإطار التنسيقي الذي يجمع ائتلاف دولة القانون بزعامة رئيس حزب الدعوة الإسلامي نوري المالكي وتحالف الفتح الذي يجمع الميليشيات الموالية لإيران، لحكومة توافقية مع التيار الصدري، مشدين على أنه الخيار الواقعي للخروج من الأزمة التي تبعت إعلان المفوضية العليا للانتخابات عن النتائج الأولية للاستحقاق الذي جرى في العاشر من الشهر الجاري في العراق.

وطراً في اليومين الأخيرين تغيير على مواقف ممثلي الإطار التنسيقي بخصوص أزمة الانتخابات التشريعية، ما يشي باختراق جرى بين هذا الطرف العنصر الذي تمر به المحافظة أن سلطتها المحلية وأذرعها العسكرية والأمنية بدلاً من أن تمد يديه للقوى الحجة المناهضة لمشروع الحوئي فإنها تحولت إلى خط دفاع أول عنه".

وتتوافق التوتر السياسي والأمني والعسكري الذي تشهده شيوخ، مع تصاعد المواجهات العسكرية في محافظة مارب المجاورة وبرز مؤشرات على نية الحوئين نقل معركتهم إلى شيوخ بعد الانتهاء من تحقيق أهدافهم المتمثلة في بسط كامل سيطرتهم على آخر معاقل الحكومة في شمال اليمن.

وأشار الصحافي اليمني عبدالوهاب جبيج -لـ"العرب" - إلى أن وجهات مارب الجنوبية تشهد معارك شرسة في مناطق متفرقة من مديرية الجوبة على الخط العام في محاولة من المتمردين لقطع المسافات بهدف الوصول إلى جبال البلق الاستراتيجية، حيث يزدحماً بأعداد كبيرة وهجمات متتابعة بهدف تحقيق التقدم.

وأكد المصادر لمراسل "العرب" في بغداد أن طهران سبق وأن حذرت عبر مبعوث من قيادة فيلق القدس زار سرا أربيل كلا من البارزاني ومحمد الحلبوسي من التحالف مع الصدر بشأن الانفراد بتشكيل الحكومة.

وترى طهران أن الحكومة التوافقية حل يرضي الجميع وعلى الصدر القبول به والاتفاق سياسياً مع قائمته دولة القانون والفتح على تشكيل الحكومة.

ولا تشجع مرجعية النجف بزعامة آية الله علي السيستاني بدورها أفراد التيار الصدري بتشكيل الحكومة، وترى أن التوافق مع الكتل الشيعية الأخرى يساعد على استقرار الحكومة.

ولا تستبعد أوساط سياسية حصول مفاوضات خلف الكواليس بين ممثلي الإطار التنسيقي والتيار الصدري الذي يتزعمه رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر، خصوصاً وأن الأخير أبدى مؤخراً رغبة في التعاون مع كل المكونات للتوصل إلى اتفاق.

وتقول الأوساط أن تشكيل حكومة توافقية في حال تحقق سيعني تكريس نظام المحاصصة، وتراجع الصدر عن تعهداته لناخبيه بتحقيق إصلاح سياسي حقيقي، وهذا أمر غير مفاجئ حيث سبق وأن نكت الصدر بتعهدهاته وانقلب على مواقفه في أكثر من مرة.

السعودية تحاول الإمساك بالعصا من المنتصف في أزمة السودان

وأكد السفير السعودي خلال اللقاء على "حرص بلاده على تحقيق الاستقرار بالسودان، ودعمها لكل ما يؤدي إلى تحقيق الوفاق بين القوى السياسية". وعلى الرغم من أن المصادر الرسمية السعودية، لم تذكر شيئاً عن وجود وساطة بين طرفي الأزمة، فإن مسارعة الرياض لفتح باب البحث عن "وفاق بين القوى السياسية"، يشير على الأقل إلى أن السعودية لا تريد أن تبدو وكأنها تقف مع طرف ضد آخر في السودان، وأنها مستعدة للعب دور يجمع بين البرهان وحملته، يفترض أن يسفر عن عودة الحكومة المدنية إلى العمل.

ومع اشتداد الضغوط الخارجية، وتصاعد الاحتجاجات وأعمال العصيان المدني التي تشارك فيها قطاعات مهنية واسعة، فهناك خشية من أن "يسبق السيف العذل" على مبادرة الوساطة السعودية، بحيث يرفض المحتجون أن يبقى للجيش بقيادة البرهان أي دور في العملية الانتقالية، لأن الثقة به باتت معدومة بالكامل.

ويخشى من أن تجد السعودية التي تواجهها من قبل البعض بالوقوف مع الانقلاب في موقف دفاعي إذا تغلبت الاحتجاجات على سلطة الجيش. كما أنها سوف تكون موضع اتهام من جانب الولايات المتحدة إذا تمسك البرهان بالسلطة وظل يرفع قدمه في وجه المبعوثين الدوليين.

وفي الحالتين معاً، تبدو الخارجية الأميركية مطمئنة، حتى الآن على الأقل، من أن السعودية لن تدعم سلطة البرهان بالمساعدات، وهو ما يزيد من عزلتها، ويعزز موقف القوى المدنية في البلاد التي تدعو إلى إبعاد العسكريين عن السياسة ليتفرغوا لشؤونهم الخاصة.

"تحدثت مع وزير الخارجية السعودي حول الرد على الانقلاب العسكري في السودان، بالإضافة إلى قضايا ثنائية مهمة أخرى، بما في ذلك حقوق الإنسان". وزاد بيان للخارجية الأميركية في تقديم الإيضاحات بالقول إن الوزيرين "عبرا عن إدانتهم لاستيلاء الجيش على السلطة في السودان، وتأثيره على استقرار البلاد والمنطقة".

وأوحى موقف الخارجية الأميركية بأن السعودية بدأت مع الانقلاب ثم انتهت ضده. ولكن هذا الإيحاء يظل أمراً قابلاً هو الآخر للاجتهاد، لأن ما قاله بيان الخارجية الأميركية، بقي على لسانها وحدها.

وحملت الصورة التي نشرتها القوات المسلحة السودانية خلال استقبال البرهان للمبعوث الأممي للسودان فولكر بيترس دلالات عميقة، حيث ظهر البرهان وهو يرفع قدمه اليسرى ليكون حذاءه في مواجهة المسؤول الدولي وهو من المحرمات في التقاليد العربية، ما عكس استخفافاً تاماً بالأمم المتحدة.

في المقابل فإن الصورة التي نُشرت للبرهان وهو يستقبل السفير السعودي في الخرطوم علي حسن بن جعفر، أظهرته جالساً جلسته الاعتيادية، قدماء على الأرض وأضعا يديه على ركبتيه. وهي الجلسة المألوفة في الاستقبالات الرسمية.

الرياض - تتعاطى المملكة العربية السعودية بحذر شديد مع التطورات الجارية في السودان، بعد قيام الجيش بإزاحة المدنيين عن السلطة الانتقالية، وأمر بحل الحكومة ومجلس السيادة. وتقول أوساط سعودية إن الرياض تترك حساسية الموقف في السودان، وليست ممن يرغب بأن يقرر الآخرين نوع أنظمتهم. ولأنها تقف بالفعل إلى جانب السودانين، بصرف النظر عن جاء وعن ذهاب. ومن الطبيعي ألا تتخذ موقفاً مسبقاً.

وانحصرت تصريحات المسؤولين في المملكة في الدعوة إلى ضبط النفس والتهدئة، وعدم الانجرار إلى لغة التصعيد، ويبدو أن موقف الرياض لم يرق للإدارة الديمقراطية في واشنطن، التي كانت على ما يبدو تنتظر من الرياض ما هو أبعد من ذلك.

وحرص وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن على التواصل مباشرة مع نظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان عقب الانقلاب الذي جرى.

وكان الاتصال الأول الذي يجريه المسؤول الأمريكي مع أي من نظرائه بالخارج بشأن الأزمة السودانية. ويعتقد أن ذلك دفع الرياض إلى مغادرة المتخلفة الرمادية والدعوة إلى الحوار بين طرفي الأزمة من جديد.

وتذهب تقديرات للخارجية الأميركية، أن السعودية أحيطت علماً بتحركات الجيش السوداني قبل وقوعها، وأنه اتخذ منها موقفاً تم فهمه على الجانب الآخر على أنه رضا. إلا أن ذلك يبقى أمراً قابلاً للاجتهاد. ولم يُجر بلينكن اتصالات مرتين بشأن السودان، إلا مع نظيره السعودي. وقال بلينكن في تغريدة على تويتر،

الإخوان في شيوخة يمهدون الطريق لسيطرة الحوئين على مارب

وأعلن عدد من الضباط في شيوخة خلال اليومين الماضيين انشقاقهم عن حزب الإصلاح، متهمين الحزب بالتواطؤ مع المتمردين الحوئين، والسعي لتسليم بقية مديريات شيوخة للحوئين على غرار ما حدث في بيحان وعسيلان وعين.

وقال عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي سالم ثابت العولقي في تصريحات لـ"العرب" إن جميع المؤشرات تؤكد توجه الإخوان ومليشياتهم إلى تسليم ما تبقى من مديريات شيوخة للحوئين على غرار ما حدث في مديريات بيحان وجهات ومحافظات أخرى.

وأشار العولقي وهو أحد أبناء محافظة شيوخة إلى أن "ما يعزز هذا السيناريو هو الانسحابات الكبيرة للإخوان من جهة الصفراء بيحان إلى محيط معسكر العلم خلال اليومين الماضيين ومحاصرة قوات النخبة الشبوانية المتواجدة داخله والتوجه لقمع عدد من مخيمات الاعتصامات القبلية والشيعية المنددة بما حدث لمديريات بيحان من تسليم للحوئين وما آلت إليه الأوضاع محافظة شيوخة بشكل عام من تردّي في الخدمات والأمن وسوء المعيشة".

وفي ذات السياق، وصف نائب رئيس الدائرة الإعلامية في المجلس الانتقالي الجنوبي، منصور صالح ما يحدث في شيوخة بأنه "حراك شعبي رافض للتمدد الحوئي في المحافظة والتي تتم كما هو واضح من خلال تفاهات وتسييق واضح بين مليشيات الإخوان والمتمردين". وأضاف صالح في تصريح لـ"العرب" "المواطنون وشرفاء المؤسسة العسكرية والأمنية عبروا عن رفضهم لصفقات

العسكرية بين المتمردين الحوئين والمقاتلين القبليين في جبهة الجوبة بمحافظة مارب، بالتزامن مع تصاعد التوتر في محافظة شيوخة المجاورة بين قوات من الجيش مسسوبة على جماعة الإخوان والنخبة الشبوانية التي تتركز في معسكر العلم بمديرية "جردان" الذي غادرته قبل أيام قوات التحالف العربي. وأكدت مصادر محلية في محافظة شيوخة لـ"العرب" وقوع اشتباكات متقطعة في محيط معسكر العلم بعد محاولة عناصر مسلحة تابعة للسلطة المحلية اقتحامه في أعقاب انسحاب قوات التحالف العربي منه، غير أن محاولتهم باءت بالفشل نتيجة مقاومة النخبة الشبوانية ورجال قبائل ورفضهم تسليم المعسكر الاستراتيجي.

وتشهد محافظة شيوخة حالة من التوتر في ظل اتهامات لجماعة الإخوان التي تسيطر على المحافظة بالسعي لتسليمها للحوئين، بعد سقوط ثلاث مديريات جنوب شيوخة على الحدود مع مارب دون أي مقاومة تذكر.

عدد من الضباط في محافظة شيوخة أعلنوا انشقاقهم عن حزب الإصلاح، متهمين الحزب بالتواطؤ مع المتمردين الحوئين



القوات الحكومية تواجه محاولات الحوئين تطويق مارب

الخلافات داخل حكومة الدبية تُنذر بعودة الانقسام الأمني في ليبيا

مديريات الأمن في الشرق تعلن تبعيتها لوكيل في وزارة الداخلية

وفي المقابل تُخفف أوساط سياسية ليبية أخرى من خطورة التصعيد بين وكيل وزارة الداخلية ورئيس حكومة الوحدة الوطنية بالرغم من أن ذلك يعيد إلى الأذهان ما كان سائدا خلال فترة تولي فايز السراج رئاسة حكومة الوفاق والانقسام الأمني والعسكري الذي عرفته البلاد في تلك الفترة (2016 - 2021).

ووصف عضو البرلمان الليبي محمد العباني التوتير القائم بين الدبية واقعيم بالزوبعة في فنجان، قائلا إنها "سريعا ما ستم، ستتدخل بعض القبائل بوساطات رفقة شخصيات أخرى وستتمكن من إرضاء كل الجهات لأنه لا مصلحة لأحد في التصعيد خاصة وأن استحقاقات الانتخابات بدأت تلوح في الأفق، يوم الرابع والعشرين قريب جدا من الليبيين".



وأوضح العباني لـ"العرب" أن "هناك عدة أشياء تحدث يوميا فجرت التصعيد خاصة ما تشعر به بعض المناطق من تمهيش وعدم تلقي الخدمات الكافية لمواطنيها لأن حكومة الدبية التي سماها بحكومة الوحدة الوطنية هي حكومة محاصصة بين الأقاليم التي ترى أن من حقها تلقي خدمات معينة ووجود جهاز إداري فيها".

وكان قسح الطريق الساحلي الذي يربط شرق البلاد بغربها في وقت سابق قد بعث برسائل إيجابية إلى الليبيين والمجتمع الدولي على حد سواء بشأن إنهاء سنوات الانقسام، لكن لم يتم بعد ذلك إحراز المزيد من الخطوات لتعزيز تلك الإشارات.

ولم تحقق حكومة الدبية إلى الآن اختراقا في ملفات تفكيك الميليشيات التي تتقاتل بشكل شبه يومي في غرب البلاد، وترحيل المرتزقة الذين استعانت بهم حكومة السراج في وقت سابق في معركتها ضد الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر.

وبشكل هذا التأخر في حسم الملفات المذكورة مصدر قلق لدى أوساط سياسية ليبية ترى أن ذلك سيشكل عقبة رئيسية أمام إجراء الاستحقاقات الانتخابية التي يُعول عليها لطي صفحة سنوات من الانقسام في موعدها المحدد في خارطة الطريق المنبثقة عن الحوار السياسي الليبي الذي جرى في جنيف السويسرية.

وقال علي التكبالي إن "هذه الانقسامات تهدد الانتخابات المقبلة، لأن إقامة هذه الاستحقاقات تتطلب توحيد الدولة حتى يذهب النخبون في أمن للإدلاء بأصواتهم، الآن نرى أن الميليشيات تتقاتل في طرابلس والشرق بعيد عن الغرب والجنوب كذلك، لذلك لن تقوم الانتخابات".



الخلاف السياسي يمتد إلى المؤسسة الأمنية

تونس - أحيا التصعيد المستمر داخل حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة في ليبيا بين رئيسها عبد الحميد الدبية وعدد من أعضائها المخاوف من عودة الانقسام الأمني بين شرق ليبيا وغربها على غرار ما كان سائدا خلال فترة حكومة الوفاق سابقا برئاسة فايز السراج.

وأخذت الخلافات داخل الحكومة تتصاعد في الأيام الماضية حول الصلاحيات وحقوق الأقاليم، حيث شن وكيل وزارة الداخلية فرج اقعيم هجوما حادا على الدبية الجمعة بعد ساعات من إعلان مديريات الأمن في المنطقة الشرقية التي تشكل إقليم برقة تبعيتها لاقعيم فقط في مواجهته مع رئيس الحكومة.

وتوجه اقعيم بالحديث إلى الدبية قائلا "دعك من التهديدات الزائفة، لقد كنت لاجئا في 2015، أما نحن فرجال حرب وسلام. إذا كنت فعليا رئيس حكومة فانا جزء من هذه الحكومة

وأضاف في تصريحات أوردتها وسائل إعلام محلية "نحن نمد أيدينا للجميع لكن عليك أن تتوقف عند حدودك وأن تحترمنا ويبدو أنك لا تفهم الأمثال اللبية، ولذا تراجع وإلا سيخرجون عليك بالمالين، سيخرجون ضدك". وجاء تصعيد اقعيم بعد ساعات من إعلان مدراء مديريات الأمن في المنطقة الشرقية تبعيتهم إلى وكيل وزارة الداخلية فقط في خطوة بدت مثيرة في توقعاتها حيث يتفاقم غضب المنطقة إزاء سياسات حكومة الدبية ما يهدد بقطيعة نهائية بين الطرفين.

وقال هؤلاء في كلمة مصورة بحضور اقعيم إن "جميع مديريات المنطقة الشرقية وكل مكونات وزارة الداخلية تتبع وكيل وزارة الداخلية الرائد فرج اقعيم فقط، ولن يتم أي تغيير إداري إلا عن طريقه".

واقعيم هو مؤسس قوة المهام الخاصة في بنغازي في العام 2015 ويتحدر من أبرز قبائل الشرق الليبي وهي قبيلة العواقر.

وتتير الخلافات المتفاقمة داخل حكومة الدبية مخاوف جدية من عودة الانقسام الأمني إلى ليبيا في الوقت الذي تتاهب فيه البلاد للذهاب في انتخابات عامة من المقرر إجراؤها في الرابع والعشرين من ديسمبر المقبل.

وقال عضو مجلس النواب الليبي (البرلمان) علي التكبالي إن "التصعيد داخل الحكومة يهدد بحوث انقسام أمني لأن الدبية لم يفهم أن ما يقوم به سيمرّق ليبيا، لأنه منذ البداية بدل أن يحتوي كل المناطق بدأ يتحدث عن

منطقة شرقية ومنطقة غربية ولم يسيطر على الجهات كما فعل الأقدمون (...). وبدل أن يستخدم لغة لطيفة لاستمالة الناس بدأ يتحدث بالمال لجلب الأنصار".

وأضاف التكبالي في اتصال هاتفي مع "العرب" أن "الدبية يتصرف كحاكم لجزء من الدولة وليس لكل الدولة، لقد حارب الجيش منذ البداية وهو يتحدث عن الأخلاقية، والدوس على الواقع المتعارف عليه". محذرا من انعكاسات ذلك على الديمقراطية الداخلية للحزب.

وانتقد عضو المجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية حسن حمورو قرار الحزب، الذي اعتبر أنه لا يستند على أي مقتضى قانوني داخل الحزب، مهددا بالجنوء إلى القضاء إذا صادق عليه المؤتمر الاستثنائي الذي تقرر موفى الشهر الحالي.

وسيصوت الحزب على أنه في حال انتخاب قيادة جديدة للحزب خلال المؤتمر الاستثنائي، فستقوده لمدة عام واحد وليس 4 أعوام كالمعتاد، وفي هذه الحالة لن يترشح بن كيران، كما قال في بيانه.

أين ذهبت أموال القروض والهبات الممنوحة لتونس منذ 2012؟

ارتياح بعد مطالبة قيس سعيد بجرّد حول القروض والهبات



مكافحة الفساد في صدارة أولويات سعيد

فإن شبكة المصالح الاقتصادية السابقة قد استولت عليها حركة النهضة منذ 2011 وأجبرت رؤوس الأموال ورجال الأعمال على الدفع لها ماليا لمنع التتبعات القضائية وهناك المشتراة من الحالات، وهناك تقرير لمحكمة المحاسبات يقول إنه تم التبرع لحركة النهضة بالمليارات من قبل الأموال".

وأشار بن سلامة إلى أن "هؤلاء دمروا البلاد والاقتصاد، لقد استولوا على أجزاء كبيرة منه ومن الاقتصاد الريعي حيث باتت الرخص تمنح للموالين لهم ولجماعتهم، يجب أن يتم التدقيق حتى نعرف أين ذهبت هذه الأموال".

وتأتي هذه التطورات في وقت تعرف فيه تونس أزمة اقتصادية خانقة وسط غموض يتكشف الأرقام الدقيقة للقروض والهبات التي تحصلت عليها البلاد منذ 2011 تاريخ سقوط الرئيس الراحل زين العابدين بن علي.

وفي العام 2019 أثار سفير الاتحاد الأوروبي في تونس باتريس برغاميني جدلا واسعا عندما قال إن بروكسل منحت السلطات التونسية منذ أحداث ثورة الرابع عشر من يناير ما قيمته 10 مليارات أورو ما يعادل 30 مليار دينار بالعملة التونسية خلال الفترة الممتدة بين 2011 و2017 في إطار هبات وقروض.

وتعيش تونس منذ الخامس والعشرين من يوليو مسارا سياسيا انتقاليا بعد تفعيل الرئيس سعيد الفصل 80 من الدستور الذي جمد بمقتضاه البرلمان ورفع الحصانة عن نوابه وحل الحكومة ليضع مكافحة الفساد عنوانا رئيسيا لهذه المرحلة، إلى جانب تغيير النظامين الانتخابي والسياسي في البلاد.

وأردف بن سلامة في تصريح لـ"العرب" أنه "بصرف النظر عن مطالبة الرئيس بالكشف عن مصير هذه الأموال

ويوليو بدر الدين القمودي، حاتم العشي في رأيه حيث يشيد بمطالبة الرئيس التونسي بالكشف عن مصير أموال القروض والهبات.

وقال القمودي في تصريح لـ"العرب"، "لقد طالبنا مرارا في البرلمان بضرورة التحقيق في مصير هذه الأموال، ولم تقتصر مطالبنا عن القروض والهبات فقط بل حتى صندوق 1818 الذي خصصته الدولة وتبرع له تونسيون من أجل مكافحة الوباء لكن أصواتنا لم تكن مسموعة عكس اليوم حيث تبدو هناك إرادة سياسية للكشف عن مآلات هذه الأموال".

وأضاف البرلماني التونسي أنه "لا يوجد أي أثر تنموي لهذه الأموال، نحن نساءلنا حول هذه الأموال التي ليس لنا أي معطيات على طريقة صرفها ولكن ليس لدينا أي معلومات لا حول اختلاسها ونهبها أو استثمارها في إطار قانوني".

وفي المقابل، ترى أوساط تونسية أخرى أن هذه الأموال، التي لطالما فجر التطرق إليها سجلات واسعة النطاق بين المنظومة السابقة التي كانت تقودها حركة النهضة الإسلامية ومعارضها، قد تم نهبها فعليا.

وقال سامي بن سلامة المنسق العام لمنظمة "23 - 10 لدعم مسار الانتقال الديمقراطي" وهو عضو سابق كذلك في هيئة الانتخابات التونسية، "أعتقد أنه مادام يوجد قرار بالتدقيق وجرد لهذه القروض فهذا يعني أن هناك أدلة تفيد بنهب هذه الأموال".

وأردف بن سلامة في تصريح لـ"العرب" أنه "بصرف النظر عن مطالبة الرئيس بالكشف عن مصير هذه الأموال

وأضاف "بعضها أعرف أنه ذهب خارج تونس (لم يحدد جهة معينة ومن نقلها)، ولكن هذه الأموال للشعب ويجب أن تعود له".

وبالرغم من الاختلاف الحاصل في تونس حول طريقة صرف تلك الأموال بين من يرى أنها ذهبت في ميزانيات تشغيل ورواتب خاصة بعد تضاعف كتلة الأجور في البلاد وبين من يرى أنها نُهبَت إلا أن أوساط تونسية تجمع على أهمية الذهاب نحو التحقيق في مآلاتها خاصة أن حجم هذه الأموال كبير بالاستناد إلى تصريحات لمسؤولين أجانب على غرار سفير الاتحاد الأوروبي السابق باتريس برغاميني.

واعتبر الوزير السابق والمحامي حاتم العشي أن "رئيس الجمهورية يسعى إلى اقتلاع الفساد من جذوره ولذلك من حقه أن يطلب من وزيرة المالية أن تمده بجرّد كامل للقروض التي تلقتها تونس وهي مبالغ مالية هائلة لكي يعرف أين ذهبت تلك الأموال، وإذا اختفت فأين اختفت؟"

وتابع العشي في تصريح لـ"العرب" أنه "لا يمكن الجزم بأن أصول الهبات والقروض قد نُهبَت لذلك سيتم فتح تحقيق وبحث سيكون أكبر تحقيق حول الملف، وهذه خطوة جيدة جدا حتى نعرف أين ذهبت تلك الأموال: في ميزانية الدولة أم للجمعيات أم لغيرها؟ يجب أن نعرف (...). نحن في مرحلة بناء جديد لذلك يجب تفكيك منظومة الفساد التي هيمنت طيلة العشرة الفارطة".

ويُساير رئيس لجنة مكافحة الفساد في مجلس النواب المجددة أعماله واختصاصاته بمقتضى الإجراءات التي أقرها سعيد في الخامس والعشرين من

ففي خطوة بدت هي الأبرز منذ اتخاذه لإجراءات الخامس والعشرين من يوليو الماضي طالب الرئيس التونسي قيس سعيد وزيرة المالية في حكومة نجلاء بودن بالقيام بجرّد شامل حول مصير أموال القروض والهبات التي تحصلت عليها بلاده خلال السنوات الأخيرة الباب واسعا أمام التأويلات بشأن مال تلك الأموال التي قال سعيد إن لا أثر لها في الواقع. ودعا الرئيس التونسي إلى ضرورة معرفة "مال القروض التي جاءت من الخارج.. المليارات تم ضخها في تونس، ولكن لا أثر لها في الواقع وسيتمثل أيضا في هذا المجال كل شخص مسؤوليته".

صغير الحيدري

تونس - فتحت مُطالبة الرئيس التونسي قيس سعيد بجرّد شامل للقروض والهبات التي تلقتها بلاده خلال السنوات الأخيرة الباب واسعا أمام التأويلات بشأن مال تلك الأموال التي قال سعيد إن لا أثر لها في الواقع. ودعا الرئيس التونسي إلى ضرورة معرفة "مال القروض التي جاءت من الخارج.. المليارات تم ضخها في تونس، ولكن لا أثر لها في الواقع وسيتمثل أيضا في هذا المجال كل شخص مسؤوليته".

وأكد أن مكافحة الفساد المتفشي في مؤسسات الدولة ستكون أولوية في عمل الحكومة الجديدة برئاسة نجلاء بودن، خصوصا مع ما تعينه تونس من وضعية مالية صعبة.



وتساءل الرئيس سعيد خلال مجلس وزاري عُقد الخميس تحت إشرافه "أين ذهبت أموال الشعب التونسي؟ راجعوا بعض التصريحات لعدد من الدول (لم يحددها) التي قدمت لتونس قروضا. أين ذهبت هذه القروض لأكثر من عشر سنوات؟ ثم يتحدثون (يقصد المعارضين لإجراءاته) عن الثورة وتحقيق العدالة الاجتماعية".

وقال الرئيس سعيد "لا بد من جرد وأطلب من وزيرة المالية أن تقوم بجرّد كامل لكل هذه الأموال أين ذهبت".

العدالة والتنمية المغربي يعقد مؤتمره الاستثنائي وسط غموض يلف انتخاب أمينه العام

جديدة، بعد استقالة قيادة برئاسة عامي 2011 و2016، حين كان يترأسه، قبل أن يتراجع بشدة وينتقل إلى مقاعد المعارضة في انتخابات 2021.

وقال بن كيران الذي سبق وأن شغل خطة رئيس للحكومة في بيان نشره عبر صفحته في فيسبوك قبل أيام "بعد اطلاعي على مصادقة المجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية على مقترح الأمانة العامة المستقلة بتحديد أجل سنة لعقد المؤتمر الوطني العادي، اعتبر نفسي غير معني بأي ترشيح لي إن صادق المؤتمر الاستثنائي على هذا المقترح، وبه وجب الإعلام والسلام".

وكان المجلس الوطني قد صادق بالأغلبية في الأسبوع الماضي على تحديد أجل سنة لعقد المؤتمر الوطني العادي، الذي كان مقررا في ديسمبر، قبل أن تقترح الأمانة العامة للحزب تأجيله بعد دعوتها إلى عقد مؤتمر استثنائي خلال المؤتمر الاستثنائي".

مجددا، لكون الحزب تصدر الانتخابات عامي 2011 و2016، حين كان يترأسه، قبل أن يتراجع بشدة وينتقل إلى مقاعد المعارضة في انتخابات 2021.

وقال بن كيران الذي سبق وأن شغل خطة رئيس للحكومة في بيان نشره عبر صفحته في فيسبوك قبل أيام "بعد اطلاعي على مصادقة المجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية على مقترح الأمانة العامة المستقلة بتحديد أجل سنة لعقد المؤتمر الوطني العادي، اعتبر نفسي غير معني بأي ترشيح لي إن صادق المؤتمر الاستثنائي على هذا المقترح، وبه وجب الإعلام والسلام".

وكان المجلس الوطني قد صادق بالأغلبية في الأسبوع الماضي على تحديد أجل سنة لعقد المؤتمر الوطني العادي، الذي كان مقررا في ديسمبر، قبل أن تقترح الأمانة العامة للحزب تأجيله بعد دعوتها إلى عقد مؤتمر استثنائي خلال المؤتمر الاستثنائي".

الرباط - يعقد حزب العدالة والتنمية المغربي، النزاع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين، السبت مؤتمره الاستثنائي الذي أقرته الأمانة العامة المستقلة إثر الخيبة التي تلقاها الحزب في الانتخابات العامة التي أجريت في الثامن من سبتمبر الماضي.

وسيجري هذا المؤتمر وسط غموض يلف مسألة انتخاب الأمين العام الجديد للحزب، خاصة بعد تلويح المرشح الأوفر حظا الأمين السابق عبد الله بن كيران بالانسحاب من السباق الذي يخلو إلى حد الآن من مرشحين أصلا.

وجاء تهديد بن كيران بسبب مصادقة مجلس الحزب الوطني مؤخرا على إقرار تأجيل المؤتمر العادي لسنة كاملة في مؤتمره الاستثنائي في خطوة عمقت الخلافات التي شنت أعضاء الحزب في أعقاب الهزيمة في الانتخابات الماضية. ويبرز اسم بن كيران (67 عاما) كمرشح لقيادة "العدالة والتنمية"

طالبان تدرك خياراتها: المال وحقوق الإنسان أو العزلة والانهميار الاقتصادي

الحكومة الأفغانية تراهن على موقف أوروبي أقل تشددا من واشنطن



حقوق النساء اختبار حقيقي لتعهدات طالبان

يكفي الآن.. لواصله صمود أفغانستان حتى نهاية العام.“ وأضاف محرابي “أوروبا ستكون الأشد تضرا إذا لم تحصل أفغانستان على هذه الأموال..” وتابع “سنواجه ضربة مزدوجة تتمثل في عدم قدرة المواطنين على العثور على الخبز وعدم القدرة على تحمل تكلفته. سي شعر الناس باليأس، وسيذهبون إلى أوروبا.”. وتأتي المناشدة لتقديم المساعدة في وقت تواجه فيه أفغانستان خطر انهيار اقتصادها الهش. وتسبب رحيل القوات الدولية التي تقودها الولايات المتحدة والكثير من المانحين الدوليين في حرمان البلاد من منح كانت تمول ثلاثة أرباع الإنفاق العام.

وقالت وزارة المالية إنها تحصل ضرائب يومية تصل إلى 400 مليون أفغاني تقريبا (4.4 مليون دولار). وعلى الرغم من أن القوى الغربية ترغب في تفادي كارثة إنسانية في أفغانستان، إلا أنها رفضت الاعتراف رسميا بحكومة طالبان.

وتحتفظ الولايات المتحدة بالنصيب الأكبر من الاحتياطات الأفغانية المجمدة بما يصل إلى تسعة مليارات دولار قالت في الأونة الأخيرة إنها لن تفرج عن هذه الأموال، ويأمل محرابي في أن تأخذ الدول الأوروبية موقفا مغايرا وتفرج عما لديها من احتياطات. ويخشى الاتحاد الأوروبي من موجة هجرة مكثفة على أراضيه بسبب الأوضاع في أفغانستان، لذلك فإن طالبان تحول على موقف أكثر تساهلا من الولايات المتحدة.

وسبق أن طالب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بأن تخرج قمة العشرين برسالة واضحة حول شروط الاعتراف بطالبان. وأكد التزام بلاده بفرض المزيد من الضغوط على طالبان، رافضا الاعتراف بالحركة بمدى التزامها بحقوق المرأة والمساواة.

وقال “لم نلمس تغيرا في سلوك حركة طالبان بشأن حقوق المرأة”. وفي ظل حكم طالبان الذي امتد من عام 1996 إلى 2001، خُرمت النساء إلى حد كبير من العمل والتعليم وعادة ما كان يتوجب عليهن ارتداء النقاب وأن تكون بصحبة محرم عند الخروج.

لكن حقمل تعهد هذه المرة بأن أفغانستان ستسمح للنساء بالتعليم، وإن لم يكن في نفس الفصول الدراسية مع الرجال.

وأضاف أن الحركة ستحترم حقوق الإنسان لكن في إطار الشريعة الإسلامية التي لا تعترف بحقوق المثليين. وينتظر المجتمع الدولي أدلة واقعية على هذه التعهدات، وأوضح دبلوماسي أوروبي في وقت سابق طالبا عدم كشف اسمه “في مرحلة ما، سيتعين على طالبان الاختيار بين المال والتطبيع أو العزلة المطلقة.. نحن نراقب ما إذا كان ذلك يأتي بنتيجة”.

ويؤكد المسؤولون الأفغان أن الأمور في البلاد تسير بشكل سيء، وقال شاه محرابي عضو مجلس إدارة البنك المركزي الأفغاني “الوضع مزر وحجم السبولة يتضاعف..” وأردف قائلا “ثمة ما

تتناشد حركة طالبان الغرب للإفراج عن الأموال المجمدة، متعجدة باحترام حقوق الإنسان، وتدرك جيدا أن عليها أن تثبت وفاءها بهذه التعهدات لمواجهة انهيار اقتصادها الهش، وهي تعول على موقف أوروبي أقل تشددا من الولايات المتحدة، لاسيما مع مخاوف بروكسل من موجات الهجرة.

● كابل - جددت حكومة طالبان الأفغانية تعهداتها باحترام حقوق الإنسان لاسيما المرأة، في إطار سعيها للإفراج عن مليارات الدولارات من احتياطات البنك المركزي الأفغاني، في وقت تواجه فيه الدولة أزمة نقدية ومجاعة جماعية وأزمة هجرة جديدة. وقال أحمد ولي حقمل المتحدث باسم وزارة المالية إن الحكومة ستحترم حقوق الإنسان، بما في ذلك حق المرأة في التعليم، وأشار إلى أن المساعدات الإنسانية لا توفر سوى “النثر اليسير من الإغاثة”.

وأودعت أفغانستان مليارات الدولارات من أصولها في الخارج لدى مجلس الاحتياطي الاتصادي الأميركي وبنوك مركزية أخرى في أوروبا، لكن هذه الأموال جرى تجميدها منذ اظاحت حركة طالبان المتشددة بالحكومة المدعومة من الغرب في منتصف أغسطس الماضي.

وتسعى طالبان إلى نيل اعتراف دولي بشرعية سلطتها في أفغانستان، والحصول على أموالها المجمدة، ومساعدات دولية لتجنب البلاد كارثة إنسانية وتخفيف الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تعاني منها، وأول الشروط الغربية لذلك هو احترام حقوق الإنسان.

150 مليون دولار شهريا تحتاجها أفغانستان لمنع أزمة وشيكة والحفاظ على استقرار العملة

وأضاف حقمل “الأموال ملك الدولة الأفغانية. فقط أعطونا أموالنا. تجميد هذه الأموال عمل غير أخلاقي يتناقى مع جميع القوانين والقيم الدولية”.

ولا يثق المجتمع الدولي كثيرا بتعهدات طالبان التي أثبتت عدم جديتها عندما أطلقتها الحركة بعيد سيطرتها على أفغانستان، إذ لم تصمد طويلا أمام حقوق المرأة والصحافة والمظاهرات المطالبة بالحریات.

تيغراي ثقل تاريخي يتحدى سلطة أبي أحمد

ملس زيناوي. لكن منذ تولّى أبي أحمد المتحدر من عرقية أوروو السلطة، بدأ إبعاد قادة الجبهة تدريجيا من مناصب المسؤولية في أديس أبابا، فانتقلوا إلى المعارضة ما حد من نفوذها السياسي، فانكفأت إلى تيغراي حيث أعادت ترميم شرعيتها في تحد لأديس أبابا من خلال تنظيم انتخابات لم تصرح السلطات بها في سبتمبر 2020.

وسيطرت الجبهة في منطقتها على معدات عسكرية ويعتقد أنها كانت تعتمد على حوالي 200 ألف عنصر من القوات شبه العسكرية والمسلحين في بداية الحرب.

لكن قادة الحزب قرّروا منذ أواخر نوفمبر 2020 مع تقدم قوات أديس أبابا التي بدأت حملتها العسكرية عليها في مستهل ذاك الشهر.

ويتميز الإقليم بتضاريس وعرة ويقع عند أقصى شمال إثيوبيا على مسافة أكثر من 600 كيلومتر من العاصمة الفيدرالية أديس أبابا. وهو اليوم يشكل بفعل تراثه إحدى الوجهات السياحية الكبرى في البلاد.

وتحده من الشمال إريتريا التي انخرطت في حرب حدودية مع إثيوبيا قبل عقدين. وتقع عاصمته ميكيبي

تيغراي - لعب إقليم تيغراي دورا محوريا في تاريخ إثيوبيا وحظي بوزن ثقافي واقتصادي وسياسي هائل احتفظ به عبر التاريخ، وهو رغم الحملة العسكرية المستمرة منذ عام ما زال يتحدى سلطة رئيس الوزراء أبي أحمد الذي عمل منذ تسلم منصبه في 2018 على تهميش دور قاداته السياسيين.

وتيغراي إحدى المناطق الإدارية العشر التي تتألف منها إثيوبيا المقسمة وفق نظام “الفيدرالية الإثنية”. ومعظم سكان الإقليم من أقلية التيغراي التي تضم حوالي ستة ملايين نسمة، ما يساوي أقل من 6 في المئة من مجموع الإثيوبيين البالغ عددهم 110 ملايين نسمة.

ورغم هذه العدد الضئيل نسبيا إلا أن إقليم تيغراي هيمن عبر جبهة تحرير شعب تيغراي على الهيئات السياسية والأمنية في إثيوبيا بين سنة 1991 حين أسقطت دكتاتورية الحكومة العسكرية المؤقتة لإثيوبيا الاشتراكية وحتى وصول رئيس الوزراء أبي أحمد إلى السلطة عام 2018.

وحكمت إثيوبيا خلال الجزء الأكبر من تلك الفترة من قبل الزعيم التيغراي

مؤتمر إيران الحرة لمحاسبة رئيسي على جرائم ضد الإنسانية

● واشنطن - وجه مايك بنس نائب الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب اتهاما للرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي بارتكاب “جرائم ضد الإنسانية وجرائم إبادة جماعية”. ووصف “تعيينه” بأنه “علامة على قمع أي استياء شعبي في المستقبل”.

وأكد بنس خلال مؤتمر “إيران الحرة” الذي عقد في واشنطن الخميس أن “كل العوامل تظهر أن الشعب الإيراني مستعد للتغيير”.

وخصص مؤتمر “إيران الحرة” أعماله لمحاسبة الرئيس الإيراني على الجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية والتدخلات الإقليمية والبرنامج النووي الإيراني. وشارك فيه إضافة إلى بنس، نواب من الحزبين الجمهوري والديمقراطي بالولايات المتحدة وحشد كبير من المغتربين الإيرانيين؛ لتجهيز خطة مواجهة ليس من ضمنها الحرب.

وأكد سياسيون وقيادات من الجالية الإيرانية مسؤولية رئيسي عن الإعدامات الجماعية السرية عام 1988 التي تم تنفيذها لثلاثين ألف سجين عندما كان مسؤولا عن لجنة الموت في ذلك الوقت. وقال متابعون إن المؤتمر يهدف أيضا إلى الضغط على الإدارة الأميركية لتشكيل كتل داخل الكونغرس يدفع في خطة مواجهة أكثر حسما باتجاه أنشطة إيران النووية والإقليمية.

وأفاد المحلل السياسي والمعارض الإيراني مهدي عقباي أنه في أعقاب قمة مجموعة العشرين المقررة نهاية أكتوبر الحالي، سينضم حوالي ألف من قادة الجالية الأميركية الإيرانية، وتحديدًا من ذوي ضحايا الرئيس الإيراني، إلى مؤتمر إيران الحرة، للمطالبة بالمساعة القانونية والحقوقية لنظام الحكم



مايك بنس

كل العوامل تظهر

أن الشعب الإيراني

مستعد للتغيير

وفي الوقت الذي تواصل فيه طهران توسيع برنامجها النووي، يظهر معدل التضخم أنه على رأس الأزمات المزمنة للاقتصاد الإيراني، في ظل الجمود الاقتصادي، المعزز بتأثير ضغوط الملف النووي، ليصعد التضخم الفعلي لأعلى مستوى في 26 عاما.

وقال مايكل موكيزي المدعي العام الأميركي إن اختبار شخص مثل رئيسي، شارك بشكل مباشر في مذبة ضد الآلاف عام 1988 ليكون رئيسا، كاف لإظهار أن المرشد الأعلى علي خامنئي وبقية النظام لا يهتمون كيف ينظر العالم الخارجي إليهم.

ماكرون يريد دعم بايدن في القتال ضد الإرهاب بمنطقة الساحل الأفريقي

● باريس - يبرز ملف القتال ضد الجماعات الجهادية في أجندة الاجتماع الذي يعقده الرئيسان الأميركي جو بايدن والفرنسي إيمانويل ماكرون الجمعة في روما للمرة الأولى منذ أزمة الغوصات الأسترالية التي أثار غضب باريس.

ويهدف اللقاء إلى إعادة العلاقات بين البلدين إلى مسارها، وهناك رغبة ملحة لدى إيمانويل ماكرون وهي الحصول من جو بايدن على دعم في القتال ضد الجماعات الجهادية في منطقة الساحل. وقال أحد مستشاري الرئيس إن “الدعم الأميركي مهم جدا لأنه يتيح لنا العمل في ظروف أفضل”.

ولم توضح الولايات المتحدة علنا بالتفصيل كيف تنوي “تعزيز دعمها لعمليات مكافحة الإرهاب”، بحسب ما ورد في البيان المشترك الذي نشر في الثاني والعشرين من سبتمبر بعد مكالمة ماكرون وبايدن التي أتاحت بدء التهدة. ثم أطلق الرئيسان “عملية مشاورات معمقة” لإعادة الثقة التي تضررت كثيرا بين الحليفين.

ومنذ عدة سنوات، فضلت القوات الأميركية البقاء في الكواليس في ما يتعلق بملف الساحل تاركة دول المنطقة وفرنسا في خط المواجهة. وهي تقدم لها بشكل خاص مساعدة قيمة انطلاقا من قاعدة مهمة للطائرات المسيرة في شمال النيجر.



كيف يمكن إقناع واشنطن بأهداف باريس

الميزان يميل لصالح التعامل الغربي مع طالبان

عودة البعثات الدبلوماسية إلى كابول تمهد للاعتراف بحكومة طالبان

التحولات تُحدد العلاقة بين واشنطن وإسلام آباد

المستمرة من الهند الحازمة والمهيمنة، والتحديات الناجمة عن الإرهاب والتطرف في الداخل. وإن جهود إسلام آباد الرامية إلى تحقيق الاستقرار في الاقتصاد الباكستاني وتعزيز ديمقراطيتها سوف تشكل مصاعب خاصة بها. ونجاح عملية الخوض في مواجهة هذه التحديات سوف يتطلب علاقات طيبة مع كل القوى الكبرى.

وتحتاج الولايات المتحدة أيضا إلى باكستان. ولا تزال واشنطن لديها بعض المصالح المهمة المتعلقة بآمن أفغانستان واقتصادها واستقرارها، وهو ما يمكن لباكستان أن تسهله.

وتود واشنطن من إسلام آباد أن تضغط على طالبان بشأن حقوق المرأة والشمول، وأن تساعد في عمليات الإجلاء المتبقية، وأن تحقق تعاون طالبان في إضعاف تنظيم القاعدة وداعش خراسان. كما ترغب واشنطن في أن تعمل إسلام آباد ضد الإرهابيين والمتشددين العابرين للحدود الوطنية الذين يهددون استقرارها، وكذلك الجهاديين الذين يهددون الهند، وبالتالي تقويض سياسة واشنطن تجاه الصين. وأخيرا، تريد الولايات المتحدة الحد من النفوذ السياسي والاقتصادي المتنامي بسرعة للصين في باكستان.



توقير حسين

احتمال الصراع والتعاون ويزال قائما بين البلدين

ويقول حسين إن احتمال الصراع والتعاون موجود في العلاقات الحالية بين الولايات المتحدة وباكستان، على الرغم من أنه لا توجد قضية واحدة تتفوق على كل القضايا الأخرى.

ولكن الخطاب السياسي من كلا الجانبين لا يساعد العلاقات على المضي قدما. ويحظى رئيس الوزراء عمران خان بإعجاب مؤيديه بسبب قوميته، ولكن اقتراحاته بأن باكستان لا علاقة لها بانتصار طالبان في أفغانستان، وتصريحه بأن طالبان قد كسرت "إغلال العبودية" أثار رد فعل عنيف في واشنطن.

وفي حين هاجمت المعارضة من الحزب الجمهوري إلى حد كبير باكستان لمساعدتها طالبان على الصعود إلى السلطة وإدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن لسوء التعامل مع الانسحاب، زادت إدارة بايدن من حدة التوتر بشأن باكستان، لاسيما خلال زيارة نائبة وزير الخارجية الأمريكي، ويندي شيرمان الأخيرة إلى إسلام آباد، مما أزعج الباكستانيين.

وتريد الولايات المتحدة التأكيد من قدرتها على الثقة بباكستان، وتحتاج باكستان أن تثق في أن تجديد العلاقة مع واشنطن يستحق التكلفة السياسية في الداخل ولا ياتي على حساب مصالحها الاستراتيجية الأخرى. ولكن هذه ليست المشكلة الوحيدة، فالولايات المتحدة تريد علاقة محدودة في حين ترغب إسلام آباد في "علاقة متوازنة" أوسع نطاقا تكون مفيدة وتستحق المخاطر السياسية المحتملة في الداخل.

واشنطن - لم تكن العلاقة بين الولايات المتحدة وباكستان التي تقوم على حاجة واشنطن على المدى القصير إلى تعاون باكستان لخدمة بعض المصالح الأمنية والاستراتيجية الحيوية، وحاجة باكستان على المدى الطويل إلى الدعم الاقتصادي والمساعدة الأمنية الأميركية، دون تكلفة.

وحتى عندما تتلاقى مصالحهما، فإن سياسات البلدين وتصوراتهما لم تكن في الكثير من الأحيان كذلك، ولم يتمكنوا من بناء المبدأ التنظيمي لعلاقة طويلة ودائمة تقوم على إطار مفاهيمي ورؤية مشتركة واستمرارية. لكنهما أصبحتا الآن بحاجة إلى تعزيز العلاقات وسط تطورات في المشهد السياسي في المنطقة تستلزم منهما التعاون بشكل خاص.

ويقول توقير حسين، وهو سفير باكستاني سابق وأستاذ مساعد في جامعة جورج تاون، في تقرير نشرته مجلة ناشونال إنترست، إنه في جلسة استماع عقدتها لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب في 13 سبتمبر الماضي، قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إن باكستان لديها "مصالح متعددة، بعضها يتعارض مع مصالحنا".

وأوضح أنه سواء كان الأمر يتعلق بأفغانستان أو بقضايا أخرى، عاشت الولايات المتحدة دائما مع هذه الصراعات، وتآرجحت علاقات الولايات المتحدة مع باكستان بين الصراع والتعاون.

وكانت علاقات باكستان الوثيقة مع الولايات المتحدة تاريخيا نتيجة التفاعلات الجيوسياسية أو القضايا المتعلقة بالولايات المتحدة والأمن العالمي. لكن الأمور الجيوسياسية المتغيرة في القرن الحادي والعشرين، والتحديات الأمنية بعد 11 سبتمبر، حولت جنوب آسيا إلى مكان لتحالفات جديدة بين الأطراف الفاعلة الإقليمية والعالية والتي وجدت باكستان نفسها فيها تقع في الجانب الخاطئ بالنسبة إلى واشنطن. وقد غيّر ذلك ديناميكيات انخراط الولايات المتحدة مع باكستان. ويقول حسين إن ميزان القوى في جنوب آسيا تأثر بشكل كبير بالتوترات بين الولايات المتحدة والصين والعلاقات الوثيقة بين باكستان وكين، والعلاقات غير العادية بين الولايات المتحدة والهند، الخصم اللدود لباكستان. فبدلا من الجمع بين باكستان والولايات المتحدة، فإن التفاعلات الجيوسياسية اليوم تفصل بينهما، أما بالنسبة إلى قضايا الأمن ومكافحة الإرهاب وأفغانستان، فإن كلا البلدين يشعرا بأن أي فوائد تأتي بتكلفة هائلة.

وتستاء واشنطن من مساهمة إسلام آباد في فشل حرب أفغانستان، ومن ناحية أخرى، تشعر باكستان بالظلم لتكديها خسائر فادحة من التأثيرات العكسية لحرب أفغانستان والحرب الأميركية على الإرهاب. ومع ذلك، يقول حسين إن الولايات المتحدة وباكستان لا تستطيعان التخلي عن علاقتهما. وسوف تواجه باكستان رياحا معاكسة غير مؤكدة بشأن مستقبل أفغانستان، والضغط



الوضع الإنساني ورقة مقايضة في يد طالبان

الإسلامية بذلك شكوكا حول قدرة طالبان على تحقيق الاستقرار في أفغانستان. ويرجح دورسي أن تستخدم باكستان هجوما ناجحا لطالبان ضد الجماعة الجهادية لدفع الآخرين للانخراط مع طالبان أيضا.

وتعلق باكستان وبعض مؤيدي الانخراط الآخرين أمالهم جزئيا في اعتدال طالبان على حقيقة أن الجماعة ماهولة بشكل متزايد بجيل نشأ خلال الاحتلال الذي تقوده الولايات المتحدة. وقال الصحافي الأفغاني فضل من الله قزيراي "يُصور المتقصدون والمعارضون الجيل الجديد من طالبان بشكل روتيني على أنه قديم ومتطرف، وهو في الواقع نتاج عصره. فهو أكثر انفتاحا على احتمالات التغيير الاجتماعي التدريجي من أسلافه لكنه أكثر نضالية على الصعيد السياسي. حيث يتحدث أبناء هذا الجيل الإنجليزية ولكنهم لا يثقون في الغرب، ويتبنون قراءة جيدة لكن حذرة لحرية التعبير، وهم حريصون على مساعدة بلادهم في الماضي قداما دون محو ماضيها".

وقد يكون قزيراي على حق. وإذا كان كذلك، فإن طالبان غير مستعدة للتعبير بشكل لا لبس فيه عما تعنيه بنسختها الجديدة حتى الآن. ولم تف بعد بالتعهدات المتعلقة بحقوق المرأة، بما في ذلك التعليم الثانوي والعالي. وأفسدت حركة طالبان فرصة لكسب الثقة عندما دعا زعيم شبكة حقاني سيئة السمعة، القائم بأعمال وزير الداخلية الأفغاني سراج الدين حقاني، مؤخرا أفراد عائلات مفجرين انتحاريين تابعين لطالبان للاحتفال بأفعال أجدادهم. وبدلا من الاعتذار للضحايا، قال حقاني، الذي حُددت مكافأة قدرها 10 ملايين دولار للقبض عليه بسبب صلاته الوثيقة بالقاعدة، للتمتع في فندق إنتركونتيننتال في كابول الذي استهدفته الجماعة مرتين إن تضحيات المفجرين هي "في سبيل الدين والوطن والإسلام". وقال إن طالبان لم تكن لتتمكن من محاربة الولايات المتحدة لولا دعم المفجرين الانتحاريين.

وربما كان حقاني يحاول منع أولئك الذين قد يعترضون على التغيير الاجتماعي التدريجي من الانشقاق إلى الدولة الإسلامية. وإذا كان الأمر كذلك، فقد كان حقاني يتحدث أيضا عن أن طالبان قد تكون في الوقت الحالي في مأزق لأنها تسير على خط رفيع بين الحفاظ على بعض مظاهر الوحدة داخل صفوفها واكتساب الحد الأدنى من الثقة الدولية اللازمة للتعامل مع مشاكل أفغانستان الإنسانية والهائلة.

وقد تكون باكستان التي طالما انتُقدت بسبب دعمها المزعوم لطالبان أحد المستفيدين من التشققات في الحاجز الدولي الذي أقيم حول طالبان.

مواجهة الجهاديين

ترغب باكستان في كسب الثناء لإعطائها معلومات استخباراتية ودعمًا تقنيًا لطالبان في قتالها ضد الدولة الإسلامية في خراسان. ويشعر الكثير من المجتمع الدولي بالقلق بشأن الدولة الإسلامية، لكنه لم يكن مستعدا للانخراط مع طالبان لمواجهة الجماعة الجهادية.

وشن تنظيم الدولة الإسلامية العشرات من الهجمات على أهداف تابعة لطالبان منذ أغسطس واستهدفت تفجيرات الثلاث الأكثر تدميرا مطار كابول في أغسطس أثناء الإجلاء الأميركي ومؤخرا مسجدتين شيعيتين في قندوز وقندهار. واثار تنظيم الدولة

في البلاد. ويمكن أن تجعل إعادة فتح بعثة الاتحاد الأوروبي في كابول أوروبا على نفس الطرف مع حلفاء الولايات المتحدة قطر وتركيا وباكستان ومفاسي الولايات المتحدة، الصين وروسيا، الذين يفضلون جميعا درجة معينة من التعامل مع طالبان وفي معظم الحالات رفع العقوبات الأميركية التي منعت الجماعة من الوصول إلى الودائع والأصول الحكومية في الخارج.

ودعا وزير الخارجية الصيني، في أول لقاء له مع طالبان في الدوحة منذ انسحاب الولايات المتحدة، إلى رفع العقوبات، وتعهد بمساعدة الحركة على "إعادة بناء البلاد". وقالت الصين مرارا إنها مستعدة للعمل مع طالبان لكنها امتنعت حتى الآن عن اتخاذ خطوات ملموسة في هذا الاتجاه.

وتخدم إعادة فتح بعثة الاتحاد الأوروبي أهداف طالبان في مواجهة صعوبة نيل قبول دولي كما ستزيد الشكوك حول استراتيجية الولايات المتحدة لمكافحة الإرهاب "عبر الأفق" عوضا عن المجال الإنساني والدبلوماسي.

وجرم الانسحاب من أفغانستان الولايات المتحدة وحلفاءها في الناتو من العديد من أصولهم الاستخباراتية وجمع المعلومات على الأرض. وهذا يعني أيضا أن الطائرات دون طيار والطائرات الأميركية سبتعين عليها التحليق لمسافات طويلة من منشآت "عبر الأفق" مثل القاعدة الجوية الأميركية في قطر أو السفن البحرية في مياه المحيطين الهندي والهادئ لإنجاز مهام مكافحة الإرهاب.

توظف حركة طالبان الملف الأمني والإنساني لا فتكك اعتراف دولي بالجماعة كحاكم رسمي لأفغانستان، حتى أن محللين يقولون إنها قد تلجأ لشن هجمات كبرى ضد الجماعات الجهادية المتشددة، التي تهدد أيضا أمن باكستان، لدفع الغرب للمشاركة فيها وهو ما سيمهد لعودة البعثات الدبلوماسية التي غادرت كابول نحو الدوحة وفي مقدمتها بعثات الاتحاد الأوروبي التي تعترم العودة إلى أفغانستان خلال الفترة القادمة.

والامن الغذائي". ومن المتوقع أن يقفّر هذا الرقم إلى 22.8 مليون بين نوفمبر ومارس ما لم يتم اتخاذ إجراء فوري، وفقا لتقرير صدر حديثا عن الوكالتين. وقال مسؤولون كبار بالأمن المتحدة، بمن فيهم الأمين العام أنطونيو غوتيريش، في وقت سابق إن مليون طفل معرضون لخطر الموت جوعا، وإن معدل الفقر في أفغانستان ارتفع بشدة، وإن الخدمات العامة الأساسية على وشك الانهيار. حيث تفاقم الأزمة بسبب حقيقة أن مئات الآلاف من الناس أصبحوا بلا مأوى نتيجة القتال الأخير في البلاد.

ويجوز أن تجعل إعادة فتح بعثة الاتحاد الأوروبي في كابول أوروبا على نفس الطرف مع حلفاء الولايات المتحدة قطر وتركيا وباكستان ومفاسي الولايات المتحدة، الصين وروسيا، الذين يفضلون جميعا درجة معينة من التعامل مع طالبان وفي معظم الحالات رفع العقوبات الأميركية التي منعت الجماعة من الوصول إلى الودائع والأصول الحكومية في الخارج.

ودعا وزير الخارجية الصيني، في أول لقاء له مع طالبان في الدوحة منذ انسحاب الولايات المتحدة، إلى رفع العقوبات، وتعهد بمساعدة الحركة على "إعادة بناء البلاد". وقالت الصين مرارا إنها مستعدة للعمل مع طالبان لكنها امتنعت حتى الآن عن اتخاذ خطوات ملموسة في هذا الاتجاه.

وتخدم إعادة فتح بعثة الاتحاد الأوروبي أهداف طالبان في مواجهة صعوبة نيل قبول دولي كما ستزيد الشكوك حول استراتيجية الولايات المتحدة لمكافحة الإرهاب "عبر الأفق" عوضا عن المجال الإنساني والدبلوماسي.

وجرم الانسحاب من أفغانستان الولايات المتحدة وحلفاءها في الناتو من العديد من أصولهم الاستخباراتية وجمع المعلومات على الأرض. وهذا يعني أيضا أن الطائرات دون طيار والطائرات الأميركية سبتعين عليها التحليق لمسافات طويلة من منشآت "عبر الأفق" مثل القاعدة الجوية الأميركية في قطر أو السفن البحرية في مياه المحيطين الهندي والهادئ لإنجاز مهام مكافحة الإرهاب.

واشنطن - واجهت طالبان منذ استيلائها على السلطة في أفغانستان منتصف أغسطس، ضغوطا دولية كبيرة حيث تم تعليق جزء كبير من المساعدات الدولية وصناديق التنمية، وتجميد احتياطات البنك المركزي الأفغاني الموجودة في الخارج. كما لم تتمكن حكومتها من الحصول على اعتراف من أي طرف في المجتمع الدولي، وتواجه الآن خطر الجماعات الإرهابية وتفاقم اللازمة الإنسانية.

ويقول المحلل السياسي والخبير في قضايا الشرق الأوسط جيمس دورسي إن كلا من طالبان وباكستان اللتين ينظر إليهما الغرب والمجتمع الدولي بحذر، تستفيدان من المخاوف المتزايدة بشأن الوضع الإنساني والأمني في أفغانستان.



جيمس دورسي

طالبان وباكستان تستفيدان من الوضع الأمني في أفغانستان

ويقترّب الاتحاد الأوروبي، في خطوة قد تضع الولايات المتحدة في موقف حرج، من إعادة فتح بعثته في العاصمة الأفغانية وعرض على الدول الأعضاء استخدامها كقاعدة عملياتية لدبلوماسيتها.

ويرى دورسي في تقرير لموقع مودرن دبلوماسي أن هذه الخطوة ستعزز التفاعلات الأوروبية مع طالبان، لكنها لا ترقى إلى مستوى الاعتراف الدبلوماسي بالجماعة كحاكم جدد لأفغانستان.

تعامل حذر

كان الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء والولايات المتحدة قد نقلت بعثاتها الدبلوماسية إلى العاصمة القطرية الدوحة في أغسطس بعد إجلائها من كابول عند سيطرة طالبان على المدينة. وقال مسؤولون أوروبيون إن إعادة فتح بعثة الاتحاد الأوروبي كانت ضرورية لإدارة حزمة مساعدات إنسانية طارئة بقيمة مليار يورو.

وقال برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة ومنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) هذا الأسبوع إن حوالي 19 مليون أفغاني، أو 45 في المئة من السكان، يعانون من "مستويات عالية من انعدام



نحن في حاجة إلى المساعدات الاقتصادية لواشنطن

تفاؤل حقوقي حذر بعد إلغاء حالة الطوارئ في مصر

مكسب قانوني يعزز الحقوق والحريات والعمل المدني



موجودون للضرورة

لكن هذا المقترح يتطلب قرارا رسميا داعما له، إذ قال المحامي حلمي إنه "بالنسبة إلى قضايا الحبس الاحتياطي وتجديد الحبس، فقرار الإلغاء لحالة الطوارئ ليس له أثر قانوني عليها".

**حالة الطوارئ منحت
السياسي صلاحيات واسعة
مكنته من اتخاذ إجراءات
صارمة ضد كل من يمثل
تهديدا للأمن القومي**

وزاد "بخصوص أوضاع المعتقلين، وهل إلغاء القرار (الطوارئ) يدل على انفرجة بمفهوم من عدمه، فهذا الملف القرار فيه سياسي لا علاقة له بقرارات قضائية... وأي طرح لتلك الكلمات هو من قبيل التوقعات".

وعادة ما تؤكد مصر التزامها بتطبيق القانون واحترام حقوق الإنسان، وتنفي وجود معتقلين سياسيين لديها، وتقول إن جميع المحبوسين هم على ذمة قضايا جنائية بعضها مرتبط بـ"التحريض على الإرهاب والعنف".

للطعن بالنقض ويقدم فيها فقط تظلم للحاكم العسكري".

وأردف "بخصوص النيابة المختصة بعرض المتهمين، فلا أثر أيضا للقرار عليها حيث أن نيابة أمن الدولة أحد أفرع النيابة النوعية، وعملها مستمر منذ إنشائها حتى الآن ولا يتعلق بفرض حالة الطوارئ أو إلغاؤها، وبالتالي بحسب توزيع النائب العام لاختصاص القضايا، تظل اختصاصات نيابة أمن الدولة كما كانت دون تغيير".

أما الحقوقي المصري نجاد البرعي فقال عبر صفحته بموقع فيسبوك "طبعاً رفع حالة الطوارئ خبر مطمئن، لكنه بالنسبة إلي لن يكون خبرا سعيدا ما لم تنعكس آثاره على الأرض".

واقترح البرعي مطالب، بينها الإفراج عن محبوسين احتياطيا لمد تصل بعضها إلى 3 سنوات من دون محاكمة.

كما قال السياسي والأكاديمي حسن نافعة عبر حسابه بتويتر "أرحب بشدة بقرار الرئيس السيسي عدم مد حالة الطوارئ، وأمل أن تعقب هذه الخطوة الجريئة خطوات أخرى تنتهي بالإفراج عن كافة السياسيين المحبوسين وإلغاء قرارات حظر السفر والتحفظ على الأموال".

التي تبيح القبض والتفتيش والحبس تم نقلها إلى قوانين أخرى، مثل قانوني مكافحة الإرهاب وقانون الكيانات الإرهابية، وهي مازالت سارية ولا يتطلب تطبيقها إعلان حالة الطوارئ".

ورحبت المبادرة المصرية للحقوق الشخصية،(غير حكومية)، بقرار السيسي لكنها قالت إن هذه الخطوة "ستكون قاصرة، خاصة مع تشريعات أخرى شرعت أغلب صلاحيات قانون الطوارئ، وانخلتها إلى القوانين الجنائية بشكل دائم".

ووفق المبادرة المصرية، فإن المحاكم الاستثنائية بنص قانون الطوارئ ستستمر في النظر في جميع القضايا التي أحيلت إليها بالفعل من قبل النيابة العامة أو التي شرعت في نظرها قبل الإلغاء.

ودعت المبادرة إلى وقف هذه المحاكمات والإفراج عن المتهمين فيها، "خاصة وأن أغلبهم قد تجاوز الحد الأقصى للحبس الاحتياطي (عامين)".

ويتفق مع هذا التخوف المحامي أحمد حلمي قائلا إن هذه القضايا "لن تحال لمحاكم عادية، ولكن تستمر المحكمة في نظرها والحكم فيها بصفتها محكمة طوارئ، وبالتالي الحكم فيها غير قابل

ومن أبرز الآثار التي تُفرض بإعلان حالة قانون الطوارئ وتلغى بإلغائها، هي حظر التجول جزئيا واوامر عزل مناطق أو إخلائها والقيود على الحركة والتنقل والإقامة في أي وقت وأي مكان، وفق القانون ذاته.

ووفق سعيد عبدالحافظ عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان (رسمي)، لوكالة الأنباء الرسمية، فإن السيسي تعهد في إعلان أول استراتيجة وطنية لحقوق الإنسان في الحادي عشر من سبتمبر الماضي، بأن تتخذ الدولة خطوات لتعزيز الحريات العامة عبر قرارات، منها إنهاء حالة الطوارئ وكافة الآثار المترتبة عليها.

ورأى عبدالحافظ أن إنهاء الطوارئ يؤدي إلى "دعم الخطوات التي من شأنها أن تعزز الحريات والحقوق، وتحقق انفرجة بمجال حقوق الإنسان والعمل الأهلي بكافة أنواعه، بما يحقق الحياة الكريمة للمواطن".

مخاوف حقوقية

لم ير المحامي والحقوقي المصري ناصر أمين أهمية كبرى من إلغاء حالة الطوارئ، حيث قال عبر صفحته في فيسبوك إن "كل النصوص الاستثنائية

بعث قرار الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إيقاف العمل بقانون الطوارئ تفاؤلا لدى الأوساط الحقوقية والقانونية المحلية بأن يعزز هذا القرار المفاجئ الحقوق والحريات في البلاد، لكنها تتخوف من قوانين أخرى مماثلة لحالة الطوارئ تعتبر أنها تعرّض طيفا واسعا من المعارضة لمحاكمات وتحقيقات استثنائية.

القاهرة - قرر الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الإثنين عدم تجديد حالة الطوارئ للمرة الأولى منذ 4 أعوام ونصف العام، حيث فرضها في جميع أنحاء البلاد لأول مرة في التاسع من أبريل 2017 في أعقاب حادث تفجير كنيسةين بالتزامن في طنطا والإسكندرية، مع تجديدها كل ثلاثة أشهر.

ووصف المتحدث باسم الرئاسة بسام راضي في تصريح متلفز القرار بالتاريخي وقال إنه ستتبعه قرارات أخرى مخصصة بكل وزارة، لكن مثل هذه القرارات لم تصدر بعد.

ويتوقع حقوقيون ورجال قانون مصريون أن يحقق هذا القرار المفاجئ مكاسب قانونية، منها إلغاء إحالة متهمين إلى المحاكم الاستثنائية، وعودة إمكانية الطعن على الأحكام، ورفع القيود عن الحركة والتنقل والإقامة في أي وقت وأي مكان، وتعزيز الحالة الحقوقية والعمل المدني.

لكن ثمة مخاوف في الوقت نفسه من وجود قوانين مقيدة مماثلة لحالة الطوارئ لم تلغ بعد، واستمرار محاكمات وتحقيقات استثنائية، وعدم اتخاذ إجراءات بالعفو والإفراج عن سياسيين.

وبحسب المبادرة المصرية للحقوق الشخصية (منظمة غير حكومية)، في بيان الثلاثاء، فإنه لم يكن متاحا الاستئناف أو الطعن على أحكام المحاكم الاستثنائية.

وقال أحمد حلمي محام مصري متخصص في قضايا معارضين إن "الفئة الوحيدة المستفيدة من القرار هي المحبوسون على ذمة قضايا مرجح إحالتها للمحاكمة، وبذلك سيحالون لمحاكمة جنابات عادية وستكون لهم الاستفادة من الطعن على الأحكام فيها أمام محكمة النقض".

وأضاف حلمي، عبر صفحته بفيسبوك الثلاثاء، أن هذا المكسب "هام ومؤثر لتلك الفئة (المتهمون على ذمة قضايا مرجح إحالتها الفترة المقبلة)، إذ أن الأمل في تلك القضايا أغلبه معقود بالطعن بطريق النقض فيها".

فيما قال المستشار عبدالله الباجا رئيس محكمة استئناف القاهرة إنه في حال وجود أي قانون أو قرار جديد، يتم تطبيق الأصل للمتهم.

وتابع أن الإجراءات التي تنتج عن إلغاء حالة الطوارئ سيتم تطبيقها باثر رجعي على أي قضية لم يصبح الحكم فيها باتا (نهائيا)، في إشارة إلى إمكانية الطعن.



وحالة الطوارئ الأخيرة هي الرابعة التي يتم تطبيقها في كامل أرجاء مصر منذ سن قانونها في 1958، وجرى فرضها لأسباب تنوعت بين الحرب واثتيال رئيس وفوض اعتصامين وتفجيرات إرهابية.

وفي العاشر من أبريل 2017 وافق البرلمان المصري على إعلان حالة الطوارئ

الضغط الخارجي تثني باماكو عن بدء التفاوض مع الجماعات المسلحة

واتهم مايفا فرنسا بعدم احترام الاتفاق معها في 2013، الذي ينص على تقديم دعم جوي ومخابراتي للجيش المالي، "وقامت باريس بنشر 4 آلاف عسكري دون استشارة باماكو".

وللتأكيد على فشل التدخل العسكري الفرنسي أوضح مايفغا أن الهدف كان "القضاء على الإرهاب، لكنه انتشر في 80 في المئة من بلادنا بعد أن كان محصورا في الشمال".

وتابع أن "عودة وحدة مالي لم تتحقق لأن جماعات متمردة مسلحة في مالي تستعرض إلى اليوم بأسلحة ثقيلة أمام القوات الدولية والفرنسية".

وسعت باماكو لخيارات بديلة كي تتلافى سيناريو التقسيم، وذلك بطلب الدعم العسكري الروسي عبر شركة فاغنر والسعي لفتح قنوات اتصال مع الجماعات المسلحة المالية المتحالفة مع الجيش المالي إلى التدخل في الشمال لمنع انقسام البلاد.

كما كثفت باماكو اتصالاتها مع الجزائر، التي ترعى الحوار الدولي مع المتمردين الطوارق والأزوا، من أجل تفادي أي سيناريو لفصل الشمال عن الجنوب.

وستحاول باماكو إعادة ضبط علاقاتها مع باريس التي ستكون مضطرة إلى تعديل سياستها في مالي لتفادي فقدان نفوذها لصالح روسيا والجزائر.

وتعكس هذه التحركات رغبة أميركية - فرنسية في قطع استعانة باماكو بمرتزقة فاغنر، مقابل عدم التخلي عنها في حربها ضد الإرهاب، في حين يقول محللون إن تراجع السلطات الانتقالية في مالي عن تكليف المجلس الإسلامي بالتفاوض مع قيادات الجماعات المسلحة في شمال وسط البلاد يعكس تخوفها من أن تحرك باريس بعض الملفات الحساسة، وأخطرها تقسيم البلاد وتشكيل دولة للطوارق في الشمال.

**تراجع حكومة باماكو عن
التفاوض مع الحركات
المسلحة يعكس رغبة
في عدم تصعيد الأزمة
السياسية مع باريس**

وتحدث رئيس الحكومة المالي عن هذا الأمر في حوار أجراه مع الإذاعة الجزائرية (رسمية) قائلا إن "هناك مناطق في شمال مالي تمنع فرنسا دخول جيش البلاد إليها، ما خلق لنا دولة داخل دولة".

وأخطر من ذلك، كشف مايفا أن الأمر "وصل إلى حد أن رئيس فرنسا السابق نيكولا ساركوزي (2007 - 2012) وعد متمردين في الشمال بمنحهم دولة مستقلة".

نحو 3 آلاف عسكري فرنسي من إجمالي 5100 عنصر في عملية برخان بالساحل. ووصل الترشاق بين باريس وباماكو إلى حد استدعاء مالي السفير الفرنسي لديها للاحتجاج على تصريحات ماكرون التي انتقد فيها بجدة الحكومة المالية.

لكن في الأيام الأخيرة شهدت العلاقات بين البلدين نوعا من التهدئة، إذ التقى رئيس الوزراء المالي شوغيل كوكالا مايفا في السادس والعشرين من أكتوبر بسفير فرنسا لدى باماكو جويل ماير.

وأعرب السفير الفرنسي عن رغبة بلاده في تعزيز التعاون مع مالي، مشددا على أن فرنسا "لن تنسحب من مالي"، بينما أكد مايفا على الحاجة إلى تعزيز التعاون في مكافحة الإرهاب وانعدام الأمن والفساد والإفلات من العقاب.

ورأى المحللون أن هذا اللقاء يمثل مؤشرا على بداية هدوء الصاعقة التي كانت تفجر العلاقات بين البلدين، ما يفسر تراجع باماكو عن تكليف المجلس الإسلامي الأعلى بقيادة عملية التفاوض مع الجماعات المسلحة.

وفي نفس اليوم استقبل رئيس أركان الجيش المالي العميد عمر ديارا وفدا من القيادة الأميركية في أفريقيا (أفريكوم) بقيادة نائب مدير الاستراتيجية والتخطيط الجنرال مارك هوفتر، الذي شدد على أن واشنطن "ستظل شريكا موثوقا به للقوات المسلحة المالية".

تنظيم القاعدة في بلاد المغرب- ليس بالجديد، وإن تم على مستويات محلية رغم حديث الحكومة في عدة مناسبات عزمها توسيع نطاقه، حتى قبل الإطاحة بالرئيس أوبوكر كيتا الذي أقر في فبراير 2020 وجود اتصالات من هذا النوع.

ويرى محللون أن تملص السلطات الانتقالية من قرار تكليف المجلس الإسلامي الأعلى يعكس رغبة في عدم تصعيد الأزمة السياسية مع فرنسا التي مازالت الحليف الأول لباماكو في مواجهة الجماعات الإرهابية، سواء التابعة لتنظيم داعش الإرهابي أو المناصرة لتنظيم القاعدة.

فبذء باماكو المفاوضات مع تحالف نصرة الإسلام على الطريقة الأميركية مع حركة طالبان في أفغانستان يعني فشل فرنسا في مكافحة الإرهاب، بالتزامن مع قرار إنهاءها عملية برخان وأنسحابها من شمال مالي.

وهذا ما يرفضه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، خاصة وأنه مقبل على انتخابات رئاسية في الربيع المقبل لم يحسم أوقاها بعد.

ويرجح المحللون أن حكومة باماكو لا تريد الذهاب إلى ما هو أبعد مما وصل إليه التصعيد مع باريس، خاصة بعد المفاوضات التي تجريها مع شركة فاغنر الروسية لاستخدام نحو ألف مرتزق من أجل ملء الفراغ الذي قد يتركه انسحاب

وقال إن الحكومة كلفت المجلس الإسلامي الأعلى بإجراء حوار مع جماعة نصرة الإسلام والمسلمين. لكن بعد نحو ثلاثة أيام صدر بيان من الحكومة ينفي "تفويض أي منظمة وطنية أو دولية رسميا للقيام بمثل هذا النشاط".

ويعكس ذلك تخبطا في تحديد الأولويات، واحتمال وجود ضغوط خارجية على باماكو من قوى دولية نافذة وعلى رأسها فرنسا للتراجع عن هذا القرار الذي تشجع عليه كل من الأمم المتحدة والجزائر.

والتفاوض مع الجماعات المسلحة -وخاصة أغ غالي وكوكا المتحالفين مع

باماكو - عكست منظومة الحكم الجديدة في باماكو خلال الفترة القليلة الماضية مواقف متضاربة في ما يتعلق بالتفاوض مع الجماعات المسلحة قد تعكس طبيعة الخلاف الحاد داخليا والضغط الخارجي الممارسة عليها.

وفي التاسع عشر من أكتوبر أعلن وزير الشؤون الإسلامية في مالي مامادو كوني عن نية الحكومة الانتقالية فتح قنوات الحوار مع الجماعات المسلحة في البلاد، في إشارة إلى الدبلوماسية السابق إباد أغ غالي زعيم تنظيم أنصار الدين، ومامادو كوكا زعيم جماعة تحريب ماسينا، اللذين يجملان الجنسية المالية.



خطر الانقسام يعرقل المفاوضات مع المتشددين

أسوأ وظيفة في العالم

كرم نعمة
كاتب عراقي
مقيم في لندن

وفق هذا المؤشر للأسوأ لا يتعلق الأمر بالمرتب الذي يحصل عليه العامل في تلك الوظيفة، ربما يكون مكونا من رقم مقابله ستة أصفارا؛ لكن ذلك لا ينفي وفق المعيار الأخلاقي والوطني أنه يشغل الوظيفة الأسوأ. تماما مثل تاجر المخدرات الذي يحصل على مال وفير من عمله. لكن لا يمكن اعتباره بأي حال من الأحوال أنه يشغل وظيفة جيدة.

كان الممثل توم هانكس ينصح القراصان الصومالي الذي يريد الاستيلاء على سفينته في فيلم "القبطان فيليبس" بالقول إن هناك الكثير مما يتاح لك أن تعلمه أفضل من قرصنة السفن:

كولوم لينش كبير المراسلين الدبلوماسيين في مجلة فورين بوليسي الذي تنقل في أروقة الصحافة من واشنطن بوست إلى بوسطن غلوب، يرى أن أسوأ وظيفة في العالم هي لموظفي الأمم المتحدة الذين يراقبون تنفيذ العقوبات ومراقبة حظر الأسلحة والسفر من دون أن يربط عامل الراتب كمؤشر في ذلك الاستقراء.

لكنني، وعلى الأغلب لست وحدي، من يرى وفقا للمعيار الأخلاقي والوطني، أن أسوأ وظيفة في العالم اليوم هي ما يشغله السياسيون ورجال الدين في العراق. فهؤلاء جميعا يحصلون على أموال طائلة سواء عن وجه حق أو من دون حق. ويتمتعون بوظائفهم وشبهرتها، لكنهم الأسوأ بنظر أربعين مليون عراقي، مضافا إليهم الملايين من شعوب دول أخرى بمن فيهم نظراؤهم من السياسيين. فهؤلاء السياسيون ورجال الدين يعدون ويكذبون، يسرقون الدولة ويصرحون بأنهم قادة مكافحي الفساد، يتحدثون عن الوطنية فيما الطائفية تسيطر على تفكيرهم، يمارسون القتل على الهوية ويطالبون بجيش وطني، يمجدون عراقتهم فيما هم خاضعون لدول أخرى..

كذلك يسهل على أي عراقي أن يحدد لك عوامل السوء في الوظيفة التي صارت متاحة للجهلة وللصوص والأفاقين وقطاع الطرق، الذين تحولوا إلى سياسيين ومرشدين أخلاقيين ورجال دين يدافعون عن العقيدة والطائفة.

لدي مثال عن أحد أولئك الأسوأ في تاريخ العراق السياسي، فهادي العامري الذي يتباهى بتاريخه الوطني وإخلاصه لإيران، يمثل بامتياز فكرة الانحطاط السياسي عندما زعم أمام تجمع من أنصاره قبل يومين من إجراء الانتخابات التشريعية بأن جهات "لم يسعها" لم تسمح لهم بتقديم الخدمات للمحافظات الجنوبية؛ بذريعة أنهم من اتباع علي؛ وقال "منظما حرموا الإمام علي ابن أبي طالب، كذلك لم يسمحوا لنا أن نقدم الخدمات لأهلنا في هذه المحافظات سواء في ميسان أو ذي قار أو المثنى أو البصرة، لم يسمحوا لنا، لأننا من اتباع علي".

لا تكمن المشكلة فيما إذا كان الجمهور سيصدق أم لا، لكن المشكلة العميقة عندما يفكر مثل هذا السياسي بتلك الطريقة، إنه موظف حكومي سبق وأن شغل منصب وزير المواصلات، ويمتلك اليوم سطوة التأثير السياسي بوصفه رئيس كتلة برلمانية وزعيم أكبر ميليشيا طائفية. لكنه في حقيقة الأمر يعبر عن أسوأ ما يمكن أن يتخيله العراقي في السياسي الحاكم. بإمكان أي من العراقيين إدراج سلسلة طويلة عن مفهوم الأسوأ في

حياتهم السياسية كمعادل للعامري. ذلك يعني أن هذه النماذج أدخلت العراق في أزمة وجودية عميقة، تجعل الخيار بين إطعام الشعب أو إغناء اللصوص. والثانية عملية مستمرة يديرها موظفون كبار هم أسوأ من يشغل وظيفة لصوص الدولة في العالم.

ويمكن اعتبار العراق درسا ومثالا واضحا من هذه الناحية، وفق الصحفي روبرت وورث في صحيفة نيويورك تايمز، حيث كان الفساد في حقبة الثمانينات نادرا، وكان معظم وزراء نظام صدام حسين الدكتاتوري مراقبين بشكل جيد. إلا أن التحول حدث خلال التسعينات عندما فرضت الأمم المتحدة طوقا من الحصار القاسي. فخلال فترة سبع سنوات انخفض دخل الفرد الوسطي. لم يتمكن المسؤولون الحكوميون من العيش دون تلقي الرشاوي والتي أصبحت عملة تداول يومية.

لقد أدار أصحاب أسوأ وظيفة في العالم عملية فساد كبرى يصعب مع استمرارها احتساب ما تم سرقته من العراق منذ عام 2003، فقد أبرمت الصفقات بشكل تقدي وأصبح من الصعب الحصول على الوثائق التي تثبتها، كما أن الإحصاءات الحكومية عادة ما تكون غير دقيقة. ومع ذلك فإن المعلومات المتاحة تشير إلى أنه تم نهب ثروات العراق بشكل غير قانوني إلى خارج البلاد أكثر من أي دولة أخرى. بالنسبة إلى غير العراقيين، قد تبدو الحياة السياسية العراقية مثل حرب العصابات، لكنها في معظم الأوقات تتم تحت غطاء هذا الصراع سرقات بمنتهى الهدوء. ففي كل وزارة حكومية يكمن الفساد في اتفاقيات غير مكتوبة مع أحد الفصائل الشيعية المسلحة.

اليوم ثمة وظيفة للسياسيين الأسوأ تتمثل في نفس وظيفة رجال العشائر الذين يدوسون على القانون بإدارة المنازعات الشخصية. ويفرضون ديات مالية وفق اتفاقات متخلفة في النزاعات العشائرية تعبر عن ضحالة الوعي السائد في المجتمع. ما يحدث في اجتماعات الكتل السياسية بشأن الكتلة الأكبر والاتفاق على ترشيح اسم رئيس الحكومة، هو تعبير عن مفهوم الفصول العشائرية التي يديرها لصوص الدولة من السياسيين. فالخاسرون في الانتخابات البرلمانية يسامون على حصة في الحكومة قبل السماح بالتصويت عليها، تتمثل بالإبقاء على كبار الموظفين التابعين لتلك الأحزاب الخاسرة في مؤسسات الدولة، ليدروا عليها المال.

يتداول العراقيون بشكل علني ثمن صعود الوزراء للمنصب كما يعرفون صفقات الرئاسات الثلاث، فلكل وزارة ثمنها بين الكتل والأحزاب، نزولا إلى وكلاء الوزارات والمدراء وحتى المحافظين وأعضاء مجالس المحافظات. ولأن البورصة مفتوحة فقد كشف المرشح المستقل الفائز في الانتخابات التشريعية عن محافظة واسط، سجاد سالم، أن عروض الأحزاب السياسية المهيمنة لشراء مقاعد النواب المستقلين فلكية ووصلت إلى خمسة مليون دولار للمقعد البرلماني.

دع من الكلام السياسي المتصاعد اليوم عن الاتفاق وتشكيل الحكومة، لأنه مجرد لغو صار يتحكم عليه العراقيون. هناك اجتماعات مستمرة يديرها من يشغلون أسوأ الوظائف في العالم عندما يتعلق المقياس بالقيم الوطنية والأخلاقية. من أجل الاتفاق على ضمان حصة الخاسرين في الانتخابات من سرقة الدولة العراقية التي سيحكمها الفائزون!



حرب أسوأ من حرب فرنسا وبريطانية

WINTER
2021

الحرب ضد السعودية التي لم تنطفئ نيرانها بعد

علي الصراف
كاتب عراقي

يستطيع الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، أن يرى كم كلفته الحملة الشرسة التي شنتها أجهزة الدعاية القطرية والتركية لنحو سنتين.

لقد تم تشويه صورته إلى أقصى ما يمكن للتشويه أن يفعل. ولقد بدا حيال تلك الحملة مقيدا بمعاييرته والتزاماته هو، وكان بحاجة إلى طاقة من الصبر لا يقدر عليها إلا الذين ألزموا أنفسهم بضوابط صارمة. ولكنه ما يزال يدفع الثمن. إذ لا يبدو أن مبادرة "السعودية الخضراء" و"الشرق الأوسط الأخضر" ستكون كافية لردم الهوة بين الصورة والواقع. ولا حتى زراعة 50 مليار شجرة، سوف يمكنها أن تقطع السموم التي تم نثرها على أرض الوقاحة المجردة والحقد الأجرد.

الوقت يمكنه أن يكفل تخفيف الأضرار. إلا أن البحث عن متسع له، يضيق كلما تزامنت القضايا التي تتطلب من المملكة أن تلعب فيها دورا. ولسوف يظل التشويه عنصرا من عناصر الابتزاز التي لا تنتهي. عمل جبار، وأخلاقي، شاسع المدى، لإعادة تشجير أراضي الشرق الأوسط، والخطط التي ترمي إلى بلوغ الحياد الكربوني لمواجهة التغير المناخي، يكفي للإقرار به كعمل يؤهل القائمين به لنيل جائزة نوبل للسلام. إلا أنه بالنسبة إلى الأمير محمد بن سلمان يبدو بعيد المال، بسبب تلك الحملة.

الناشطة البيئية الكينية، ونغاري ماثاي حصلت على الجائزة في العام 2004، لأنها أشرفت على زراعة 30 مليون شجرة.

محطات إعلام غربية مثل "سي. بي. أس نيوز" و"بي. بي. سي"، على سبيل المثال، سارعت مع إعلان المبادرتين لزراعة 50 مليار شجرة، إلى فتح أبوابها لهجوم شرس ضد الأمير محمد بن سلمان، من متهم بجرائم اختلاس يدعى سعد الجبري، أراد (كما أرادت المحطات) أن يوقد خطبا جديدا فوق الرماد.

وكان في ذلك ما يكفي لكي ندرك أن هناك شيئا مهما هو الذي ينقص في مواجهة الشراسة: شراسة مماثلة.

الإعلام صانع صور. وهو محطها. وما لم يمكن العثور على سبيل لبناء أدوات إعلامية لا تلغزم بما يلتزم به الإعلام الرسمي، فإن سياسات التشويه ستظل تلحق المزيد من الأذى.

الغربيون، بالمنااسبة، يتأثرون بمضايقات الإعلام أكثر مما نتأثر به

نحن. صحيح أنهم يتغطون بلحاف الترفع على ما يُفترض أنه "حرية رأي" و"حرية صحافة"، إلا أنهم يخشون من ظهور صورة بلدانهم أو سياساتها أو قياداتها أو تاريخها على نحو يفترضونه ضارا، حتى ولو كان تجسيدا للحقيقة.

إعلام مرتبط بالدولة، أو خاضع لمعاييرها، هو آخر ما يمكنه أن يخدم. وفي المقابل، فإن إعلاما مطلق السراح، هو الوحيد الذي يمكنه أن يقدم البديل المناسب.

جرب أن تعرض فضائح المملكة المتحدة. وهي كثيرة. وسترى الاتصالات لا تنقطع من وزارة الخارجية للشكوى. ساعتهما يمكن التساؤل: وما هي مشكلتكم مع "حرية الإعلام"؟ أو لماذا "حلال لكم حرام على غيركم"؟

جرائم السي. أي. أيه في اميركا اللاتينية يمكنها أن تصنع مسلسل رعب لا ينتهي. فلماذا يجري التغافل عن تاريخ أسود سطر له العشرات من الكتب؛ وهل من الضروري نسيان جرائم الولايات المتحدة في العراق وأفغانستان، أو جرائم إسرائيل في فلسطين، أو جرائم فرنسا في الجزائر أو القارة الأفريقية؟

ما أريد قوله، هو أننا نفرض قيودا على أنفسنا، لا يفرضها الآخرون على أنفسهم. وهذا كثيرا ما يجعلنا ندبو لقمة سائغة لحملات التشويه التي نظل ندفع ثمنها زمنا طويلا.

أن تبدو أعزل وسط الذين يتسلحون بالخنajer، لا يوفر أي ضمانة بالنجاة، اعتمادا على ما تغريهم به. هذه معادلة غير صائبة أصلا. لقد تخلت السعودية منذ بعض الوقت عن

الخشية مما يقوله الإعلام المضاد عنها. إلا أنها ظلت عرضة لهجماته. تحصنت السعودية بمحطات تلفزيونية تبدو مؤثرة وثرية. إلا طاقمها التحريري ظل يعاني من القيود والالتزامات الزائدة عن الحاجة.

إعلام مرتبط بالدولة أو خاضع لمعاييرها هو آخر ما يمكنه أن يخدم بينما في المقابل فإن إعلاما مطلق السراح هو الوحيد الذي يمكنه أن يقدم البديل المناسب

"العربية" و"الحدث" على سبيل المثال قناتان مرموقتان من مختلف الوجوه الفنية والإدارية والتحريبية، إلا أن القيود فيهما ظاهرة. وبالدرجة الرئيسية لأنهما تدفعان ثمن القرابة والنسب. وهذا قيد ما يزال من الممكن التحرر منه.

الإعلام الخاص، الذي يتكئ على التزام استراتيجي عريض، يكفل ذلك التحرر، ويظل يؤدي الغرض المنشود منه.

سمعة الـ"بي. بي. سي" في "الحياد"، ليست سوى خدعة ظلت

تنطلي على من شاؤوا أن تنطلي عليهم، إلا أنها ما تزال سلاحا فعالا لتشويه الصور كلما أرادت الخارجية البريطانية أن تمارس الابتزاز مع أي أحد.

عندما يكون تشويه الصورة عنيفا وضارا، فإن تشويها عنيفا وضارا هو الرد الصحيح، على الأقل لأنه متناسب. تشويه الصورة، نمط من أنماط الحرب، وتكاليها باهظة للغاية أحيانا. والاستسلام لعواقبها ليس هو الخيار الصحيح. إنه ليس خيارا أصلا.

والسعودية التي تخلت عن التأثر بحملات التشويه في الصحافة العربية، يمكنها أن تتحرر من تشويهات الـ"بي. بي. سي"، و"سي. بي. أس نيوز" وغيرها، بتخل مماثل. إلا أن ذلك نصف الشوط فقط. النصف الآخر أن هو تطلق سراح ما لديك من طاقات وموارد، وأن تستثمر في صناعة بناء الصورة أكثر مما يستثمرون، بوسائل باردة مماثلة، تحت غطاء مماثل يدعى "حرية الإعلام" والصحافة.

الحياد مجرد كذبة كبيرة، لا يليق بأي صحافي أن يزعمها، لأنه إما أن يكذب فيها على الناس، أو يكذب فيها على نفسه.

على مستوى التجربة الشخصية، فلقد أمضيت 42 عاما في عالم الصحافة، تقلبت فيها كل منقلب، ولم أكن محايدا، ولا ليوم واحد.

ولا يحتاج الأمر تنظيرا. فإذ تعمل في عالم محوم، فإنك لا تستطيع أن تكون محايدا. الكتابة بحد ذاتها موقف. ودون ذلك، فإنها مجرد ضجيج.

وكأننا ما كان الموقف، فإنه ضروري، لكي ننتمي. الكاتب اللاتنتمي، ليس سوى أسطورة. وكذلك المؤسسات الإعلامية.

المفارقة في القيود والالتزامات بين مؤسساتنا الإعلامية والمؤسسات الغربية هي أنها، هناك، قيود تتعلق بالاستراتيجيات فقط، ولا تمتد إلى التفاصيل، ولا إلى كل ما يمكن أن

يقوله هذا الصحافي أو ذاك المذيع. والسؤال الجريء ليس مسموحا به فقط، بل إنه مطلوب لنفسه. أما أن تجبر المذيع أو الصحافي على أن يحرك فمه في قالب، فهذا مخز، وهو دليل على الضعف. وفي عالم لا حياد فيه، فإن ممارسة الخدعة قد يبدو مفيدا، كقواعد منهجية في الأداء، إلا أنه يتعين أن يخرج من القمقم ليكون حرا.

ما تلغزم به الدولة، لجهة معاييرها شي، وما يلتزم به الإعلام شيء آخر.

وعندما يكون تشويه الصورة عنيفا وضارا، فإن تشويها عنيفا وضارا هو الرد الصحيح، على الأقل لأنه متناسب. تشويه الصورة، نمط من أنماط الحرب، وتكاليها باهظة للغاية أحيانا. والاستسلام لعواقبها ليس هو الخيار الصحيح. إنه ليس خيارا أصلا.

قرداحي وآخرون: القومية عربية والروح فارسية



على بحر العرب وخليج عدن ومنطقة القرن الأفريقي ومحاصرة السعودية من الجنوب وتهديد أمنها واستقرارها. استفاد قرداحي كثيرا من السعودية والإمارات، بل إن تجربته الحقيقية مع النجاح والنجومية كانت من خلالهما، ولو لم تبت "الجزيرة" ذلك الحوار ما كان لأحد أن يكتشف موقفه الحقيقي منهما، وحقيقة ولائه الكامل للمشروع الإيراني من خلال دفاعه المستميت عن الحوثيين. وقد يكون هناك من يحملون نفس قناعات قرداحي، ولكن الثابت أنهم لن يغيروا الواقع ولن يحدوا ملامح المستقبل، ربما لسبب واحد وهو أن الدول القوية لا تهتم بالشعارات الجوفاء، ولغة العقل هي التي تستنصر على مدغعي المشاعر الخاوية، و"الرجعيون" عند ورثة الأيديولوجيات الصدئة باتوا الأكثر تقدمة في الرؤية والاستشراف والعمل وتحديد الأولويات والأهداف وصناعة الثورات الهادئة والتغيير الحقيقي الذي يؤثر إيجابا على حياة الشعوب والمجتمعات.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

مجرد عربية في قطار الأطماع الفارسية، لكن تصريحات قرداحي جاءت لتصب الزيت على النار، ولتؤكد أن العداء للسعودية والإمارات بالذات بات عقيدة لدى البعض، ومصدر رزق لآخرين كثر، خاصة لمن يحاولون تقديم فروض الولاء والطاعة للإيرانيين والأتراك، وكذلك بعض العرب ممن لا يزال في قلوبهم مرض لا يسعون للتخلص منه، بل ولا يريدون، رغم ما يطلقون من وعود في الجلسات المغلقة.

حاول قرداحي تبرير موقفه بالقول إن هذه المقابلة أجريت في الخامس من شهر أغسطس الماضي، أي قبل شهر من تعيينه وزيرا في حكومة الرئيس ميقاتي، وتابع أنه لم يقصد بأي شكل من الأشكال الإساءة للمملكة العربية السعودية أو الإمارات اللتين يكنّ لقيادتهما وشعبيهما كل الحب والوفاء، ولكن، أي حب وأي وفاء إذا كان الأمر يتعلق بموقفه من الطرف المقابل في معركة مصيرية، بل هي معركة حياة أو موت. وعندما تحارب السعودية والإمارات فإنما تحاربان دفاعا عن وجودهما وعن أمنهما وعن أمن العرب القومي، أما الحوثي فقد كان المبادر بالانقلاب على الشرعية والانطلاق من حيز جغرافي في صعدة لغزو صنعاء وليسيطر على مؤسسات الدولة ثم ليتمدد إلى كافة أرجاء اليمن بما في ذلك الجنوب، مندفعاً بعقيدة مستوردة من إيران وغاياته السيطرة

حقيقتها، فما توصف بالدول الرجعية هي التي أثبتت أنها تقدمية بنجاحها في خدمة شعوبها وتحديث مناهجها العلمية والعملية وتطوير أدائها الاقتصادي والاجتماعي وبتكريس عقلانيته السياسية ومسابقتها للعصر في مختلف المجالات وعلى جميع الأصعدة.

استطاعت دول الخليج والأردن في الشرق والمغرب في أقصى غرب المنطقة العربية أن تحافظ على بنيتها الوطنية للدولة وسلامتها القرابية، وهي من الدول التي طالما اتهمت بالرجعية، وحتى الدولتان "الرجعيتان" اللتان زارتها عاصفة الربيع العربي وهما تونس ومصر، كانتا الأقل خسائر والأكثر قدرة على تجاوز الأزمات، فيما دخلت الدول "التقدمية" في تصدعات وانشاقات وانهايارات، ولاسيما العراق وسوريا واليمن والسودان، ومع ذلك لا يزال الهانمون في صحراء الأيديولوجيات العقيمة يتاجرون بالأوهام، ويروجون للمفاهيم الثورية الصدئة، وبعضهم يتبنى القومية العربية ويضع البيض في سلة الإسلام السياسي بشقيه الشعبي المرتبط بإيران والسني المشدود إلى طموحات رجب طيب أردوغان.

لم يكن لبنان في حاجة إلى المزيد من التأكيد على أنه دولة مختلفة من قبل حزب الله وحلفائه ممن يريدون انتزاعه من جذوره العربية ليكون

المشاعر بالشعارات التي ثبتت على امتداد العقود الماضية أنها جوفاء، وفي زمن الامتحانات الصعبة تبين أنها الوحيدة التي استطاعت الصمود والحفاظ على دولها الوطنية، بل إن دول الخليج التي يتهمها أدعياء التقدمية الزائفة بالرجعية هي التي حققت أعلى درجات النمو، وحققت الرفاه لشعوبها، وحققت النماء لمجتمعاتها، وقدمت المساعدة والدعم لمن عصفت بهم العروبة، وتقف في صفهم بزعم الانتماء إلى محور المقاومة الذي تحول إلى حصان طروادة لاختراق المنطقة.

كما أن ما كانت توصف بالدول الرجعية لم تخرط في جبهة الصمود والتصدي التي تشكلت للرد على اتفاقية كامب ديفيد في العام 1977، وكانت تضم كلاً من ليبيا التي انتهت إلى حرب وانقسامات ومؤامرات وخيانات، وسوريا التي واجهت احترايا أهليا غير مسبوق، وتعرض الملايين من أبنائها للقتل والتشريد والتدمير النفسي والثقافي والاجتماعي والاقتصادي ولا تزال أجزاء من أراضيها تحت احتلالات مختلفة، والعراق الذي تعرض للحصار القاتل ثم إلى الغزو المدمر فألى التقسيم الطائفي وعبث الإرهاب وسيطرة الميليشيات وعنجهية الحشد الشعبي، والجزائر التي واجهت عشيرة دموية وخرّبتها الفساد ولا تزال تحت سيطرة أوهام السيطرة على المنطقة، وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية التي انتهت إلى الوحدة مع الشمال في العام 1990، ما جعلها تدخل لاحقا في دوامة الحروب والصراعات وصولا إلى وضعها الحالي المازوم، ومنظمة التحرير الفلسطينية التي انتهت بدورها إلى عقد اتفاقيات سلام مع إسرائيل، وإلى الانقسامات في داخلها، وإلى العزلة على أكثر من صعيد.

كثيرون هم أدعياء القومية العربية الذين يدافعون عن الحوثيين، وهم في الأصل يدافعون عن المشروع الإيراني، ولا يرون مانعا من فتح أبواب ونوافذ بلدانهم لاستقبال الفزع الفرس بزعم الانخراط في مشروع المقاومة والممانعة، فيما يهاجمون دول الخليج العربي، وعندما تضيق السبل بدولهم لا تجد إلا تلك الدول لتمد لها يد العون والسند. ولعل اللبنانيين والفلسطينيين وغيرهم يدركون مدى ما قدمت لهم السعودية وشقيقاتها، ولكن النزعة العدائية تجاهها ترتبط بغيباب العقل وضبابية الرؤية والمفاهيم وإبارت الخمسينات والستينات، وبالعجز عن قراءة المستجدات الثقافية والحضارية على

الله، وبانتمائه إلى الطيف المسيحي المتحالف مع القوى الشيعية المرتبطة عقائديا وسياسيا بالمشروع الفارسي الإمبراطوري التوسعي الذي يناصب دول الخليج العداء، ويعمل على محاصرتها عبر تمده في العراق وسوريا ولبنان واليمن. وقرداحي هو نموذج من فئة منتشرة في المنطقة العربية، تدعي اعتناق الفكر القومي العربي، وتتخالف ضمنيا مع أعداء العروبة، وتقف في صفهم بزعم الانتماء إلى محور المقاومة الذي تحول إلى حصان طروادة لاختراق المنطقة.



جورج قرداحي نموذج من فئة منتشرة في المنطقة العربية تتخالف ضمنيا مع أعداء العروبة وتقف في صفهم بزعم الانتماء إلى محور المقاومة الذي تحول إلى حصان طروادة لاختراق المنطقة

فالبعث كما هو معلوم بعثان؛ أحدهما وهو السوري يكاد يكون قوميا فارسيا واشتراكيا على مذهب المالكي، فيما حافظ البعث العراقي على وعيه العميق بطبيعة الصراع القومي التاريخي مع النزعة الإمبراطورية الفارسية التي كانت دائما تحمل مشروع التوسع على حساب العرب، وقد البسته خلال العقود الماضية جلاب الطائفية المقيت سيرا على نهج إسماعيل الصفوي الذي كان وراء فرض التشيع على الإيرانيين، ليجعل منه غطاء لمشروعه القومي العابر للحدود. كما يبدو أن الناصريين انقسموا على أنفسهم، وأصبح جزء غير يسير منهم يدور في فلك المشروع الإيراني، بزعم الانخراط في محور المقاومة، ويدعوى الوقوف ضد الرجعية العربية، في إشارة إلى الدول التي اختارت العلاقات مع الغرب منذ خمسينات وستينات القرن الماضي، ونات بنفسها عن الصراعات في إطار الحرب الباردة التي كانت قائمة بين واشنطن وموسكو زمن الاتحاد السوفييتي المنذر، والتي صبت كل اهتماماتها على شؤونها الداخلية، ولم تعتمد على تجييش



الحبيب الأسود
كاتب تونسي

لم استغرب ما ورد على لسان وزير الإعلام اللبناني جورج قرداحي من انحياز كامل لميليشيات الحوثي وتحامل مبالغ فيه على السعودية والإمارات، فمثل تلك المواقف أصبحت موضة بين النخب في أغلب الدول العربية، وبخاصة بين من يزعمون الثورة والتقدمية، ومن يتبنون الأيديولوجيات الفكرية والعقائدية المتطرفة يمينيا ويسارا، ومن يرقصون على دقوف الطائفية والمذهبية المقتنة، أو يدورون في فلك المشاريع الإمبراطورية التوسعية الإيرانية والتركية. قرداحي، يعتبر نفسه من رموز "الممانعة" الثقافية والإعلامية، ولاسيما بعد أن أصبح من صنّاع الرأي العام من خلال وظيفته الأصلية كمذيع وصل إلى مرتبة الصدارة بين أشهر وأغلى نجوم الإعلام الخليجي، السعودي بالأساس. والحقيقة أن لا أحد يمكنه أن يشك في جدارته بالنجاح والنجومية والعقود الضخمة التي كان يحظى بها، كما لا أحد يمكن أن ينزاعه حقه في التعبير عن آرائه ومواقفه، ولكن واجب التحفظ قد يكون الحل المناسب عندما يتعلق الأمر بجهاث يقرض أن لها أبادي بيضاء عليه.

من خلال "برلمان الشباب" وهو إحدى منصات شبكة "الجزيرة" الإخبارية القطرية، تم جر قرداحي ليعلن موقفه من الأزمة الدائرة رحاها في اليمن، ويقول إن "الحوثيين يدافعون عن أنفسهم في وجه اعتداء خارجي". وعندما سئل عما إذا كان يعتقد أن ما تفعله السعودية والإمارات هو اعتداء على اليمن قال "إن هناك اعتداء بالتأكيد وإن الحرب في اليمن حرب عبثية يجب أن تتوقف". وقد كان واضحا أن فريق إنتاج المقابلة هدف للوصول إلى تلك النتيجة، وسعى من أجل تحقيقها، وأن قرداحي ممثلي بشعارات حزب الله المعادية للسعودية والإمارات، والمدافعة بكل قوة عن ميليشيات الحوثي إلى حد القتال في صفها ضد الشرعية وضد الهوية العربية لليمن.

تم ترشيح قرداحي لمنصب وزير الإعلام من قبل تيار المردة بزعامة سليمان فرنجية، ووجد ذلك هو لدى الرئيس عون والتبار الوطني الحر، ولاسيما أن قرداحي معروف بدوراته كمتصوف في حلقة حزب

بين جبل مران وجبل مراد

وبين جبل مران وجبل مراد تاريخ طويل من الأخطاء الكارثية التي وقعت فيها النخب السياسية والمكونات اليمينية التي تقف في معظمها اليوم عاجزة عن إبداء أي موقف أو التقدم بأي مبادرة لإيقاف عجلة الانكسارات القتالية التي نشاهدها اليوم في جبهات ظلت صامدة لأكثر من سبع سنوات كسد منيع أمام جحافل الحوثيين وما يمثلونه من فكر ثقافي واجتماعي وسياسي دخيل على اليمن. وما يحدث اليوم كما أشرنا آنفا هو حصاد سبع سنوات من الإخفاقات والخيانات والفساد الذي طالما تحدث وكتب عنه الكثير من اليمينيين، من دون

والجبل وعبثت بمشروع تحرير اليمن من أنيال إيران الذين حصلوا على أكثر مما يتنمون ويستحقون، نتيجة غياب الإرادة والإدارة والحافز والرؤية لدى من تصدروا الشرعية؛ وعندما نتحدث عن الفشل ونهيل التراب على رؤوس المتسبيين به نحن لا نقصد أبدا من تغفرت وجوههم بغبار الجبهات وتقطعت أطرافهم بفعل القذائف والألغام، فخلف سبع سنوات من الصمود في وجه الميليشيات الحوثية هناك الآلاف من القتاتلين ورجال القبائل الذي أعاقوا عجلة المشروع الإيراني في اليمن وقدموا تضحيات تفوق الوصف وملاذ شواهد قبورهم الأفق.



في هذا المشهد المأزوم الذي يعيشه اليمن يبدو إساءة المزيد من النصائح ضربا من العبث، فمن أصم أذنيه عن سماع النصائح عندما كانت مجدية لن يتقبل النصيحة وهو غارق في وحل الهزيمة

والحقيقة الماثلة للعيان هي أن اليمينيين أو جلهم قدموا تضحيات جسيمة كانت كفيفة ليس فقط بهزيمة المشروع الإيراني في اليمن، ولكن في المنطقة كلها إذا وجدوا من يقدر تضحياتهم ويقود قطار التحرير، ويختطف اللحظة التاريخية ويقطف



صالح البيضاني
صحافي يمني

بات واضحا وجليا أكثر من أي وقت مضى أن نتائج الأخطاء التي رافقت إدارة معركة اليمن في مواجهة إيران ومشروعها الحوثي لا يمكن عكسها بعد أن وصلت الميليشيات الحوثية إلى مشارف مارب في رحلة بدأت من جبل مران ووصلت اليوم كما تقول الأخبار إلى جبل مراد الذي يحمل اسم أكثر قبائل اليمن بأسا في مواجهة الحوثي وأكثرها تضحية في سبيل هزيمة المشروع الإيراني.

تحدي التمويل يحبط فرص المشاريع الصغيرة في سوريا

يواجه أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة في سوريا فرصاً ضئيلة لإطلاقها بسبب تحديات التمويل التي تشكل أكبر عائق أمامهم، على الرغم من المحاولات المستميتة من قبل السلطات لتذليل الصعوبات في سياق بحثها عن سبل لتعزيز مساهمة هذا القطاع في إنعاش النمو الاقتصادي المشلول.

دمشق - يقرّ المسؤولون السوريون بالصعوبات، التي تواجه الحكومة لتحفيز المشاريع الصغيرة والمتوسطة، نتيجة قلة الموارد المالية ضمن مساعيها المضنية للحد من مستويات البطالة المرتفعة وتطويق تفشي الفقر الذي اتسع بسبب الحرب. واعتبر إيهاب اسمندر مدير عام هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة أن المشكلات، التي تواجه المشاريع تنوعت بين عدة جوانب كالمالية والإدارية والمحاسبية، إضافة إلى المشكلات التسويقية. ويعاني 72 في المئة من أصحاب المشاريع من مشكلات في التسويق والتي تتمثل بقلة الأماكن المخصصة للعرض وعدم القدرة على مواكبة تقلبات الطلب الشديد والاقتدار إلى المواصفات والتصميمات وغياب رقابة الجودة وانخفاض القدرة التفاوضية على الأسعار، إضافة إلى مشكلات إنتاجية تتعلق بالحصول على المواد الأولية واستقطاب اليد العاملة المدربة. ومع اشتداد صعوبات الحياة بالبلد بعد مضي أكثر من 10 سنوات على اندلاع الحرب، وفرض عقوبات اقتصادية أميركية قاسية، لجأت معظم المسؤولين لإيجاد حلول للتغلب على صعوبات الحياة عبر إنشاء مشاريع صغيرة تساعد هذه الأسر على قضاء احتياجاتها على مدار الأيام.

لكن هناك الكثيرين ممن يعيشون اليوم تحت سيطرة حكومة نظام بشار الأسد ويعانون بسبب عدم توفر فرص عمل نتيجة حالة الشلل التي خلفتها الحرب، وهم ينتظرون وعود المسؤولين لتنفيذ خططهم المتعلقة بتمويل مشاريعهم الصغيرة. ونسبت وكالة الأنباء السورية إلى اسمندر قوله "لقد تم إنجاز مشروع التعداد الشامل والتفصيلي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، الذي يهدف إلى توفير إطار محدث ومتكامل للمنشآت الاقتصادية والاجتماعية لاستخدامه في مختلف المسوح الإحصائية الاقتصادية وحصر القطاع غير المنظم والوقوف على وضعه الراهن".

وأضاف "هناك حوافز غير ضريبية كالاستفادة من برامج الدعم المقدمة من صندوق دعم الإنتاج المحلي ومن هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة". ورغم شكوك الخبراء في جدوى ما تفعله دمشق، تبدو السلطات السورية متفائلة كثيراً بقانون الاستثمار الجديد، كونه يتيح العديد من فرص العمل في كافة المجالات، ويساهم أيضاً في زيادة الإنتاج المحلي وحركة التجارة المحلية، كما يخلق مستوى عالياً من المنافسة في السوق المحلي.

وأشار محمد فياض مدير صناعة ريف دمشق إلى أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تشكل دفعا مهما للاقتصاد، وتلعب دورا مهما في تحقيق تنمية اقتصادية شاملة. ولفت إلى أن الجهات المعنية تعمل على إيجاد بيئة أعمال تمكينية لهذه المشاريع وتطوير سياسات دعمها وتعزيز تنافسيتها، عبر إصدار عدد من التشريعات الداعمة ومنها قانون الاستثمار الجديد، والذي يتضمن إنشاء مصارف للتمويل الأصغر، إضافة إلى خطة التوسع بإقامة المدن والمناطق الصناعية والحرفية.

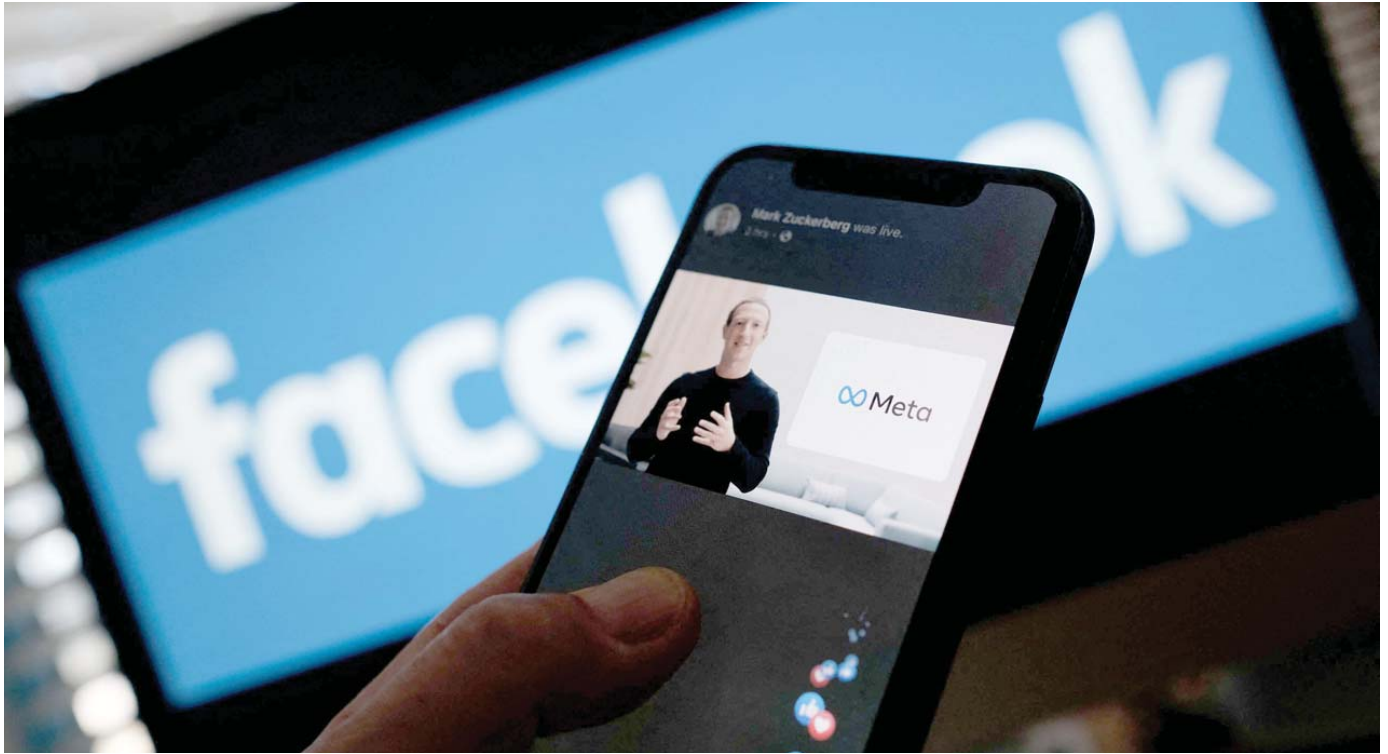
وأشار فياض إلى ضرورة تكوين قاعدة بيانات شاملة ودقيقة لهذا القطاع، وتوفير بيئة تشريعية وإدارية متكاملة محفزة له، تساهم في اتخاذ القرارات المناسبة لدعمه والتوسع في إقامة تجمعات حرفية وصناعية ومراكز تدريبية والعمل على زيادة إنتاج هذه المشاريع وتحسين نوعيتها.



ليست لدينا حيلة أمام الأعمال الشاقة

زوكربيرغ يعول على «ميتافيرس» للسيطرة على سوق التكنولوجيا

ميتا تتوقع جذب مليار مستخدم لتقنياتها الجديدة في غضون 10 سنوات



نحن نقدم لكم أقصر الطرق إلى المستقبل وأسرعها

بزيادة 11 في المئة مقارنة مع العام الماضي. لكنّ منتقدي فيسبوك يرون أنها تسعى بنشئ الطرق لحرف الانتصار عن الفضائح الكثيرة التي يواجهها عملاق وادي السيليكون، من عدم بذل جهود كافية للتصدي للأخبار الكاذبة إلى استغلال موقعها المهيمن في سوق الإعلانات الرقمية.

وأبعد من كونه استراتيجية سياسية محتملة، يشمل عالم "ميتافيرس" أجهزة وأنماط حياة موجودة أصلاً وتستخدمها قلة قليلة من الناس، مثل السيارات الذاتية القيادة. ووفق الباحثين في شركة ستاتيسا، فإنه منذ إطلاقها قبل عام خوزة الواقع الافتراضي "كويست 2" من ماركة أوكولوس، التي اشتريتها فيسبوك سنة 2014، بيع حوالي 1.87 مليون جهاز من هذا النوع حول العالم.

وفي هذه المرحلة، تُستخدم هذه الخوذات في الألعاب الانغماسية، مع أجهزة تحكم يدوي لمباريات التنس على سبيل المثال. وكذلك بدأت فيسبوك تنشئ مساحات ابتكارية، بينها وورك رومز (غرف العمل) حيث يظهر المشاركون متحلقين حول طاولة مستديرة مع صور تشخيصية مكيفة تشبه شخصيات الرسوم المتحركة. ورغم أن الطريق لا يزال طويلاً أمام تعميم هذه التكنولوجيا على نطاق واسع، أكد زوكربيرغ خلال العرض الذي قدمه من منزل افتراضي أن "عدداً كبيراً من هذه التقنيات ستصبح شائعة في غضون 5 إلى 10 سنوات". واستعرض أيضاً الأنوار التقنية اللازمة لإنشاء هذا العالم الموازي. ولن تقتصر مهمة الأجهزة والخوذ ونظارات الواقع المعزج على سبيل المثال على عرض صور بوضوح فائقة على 360 درجة، لكن يجب أن تكون قادرة، من

يكشف إصرار مؤسس فيسبوك للاستثمار بكثافة في "ميتافيرس"، والتي كانت الدافع الأساسي لتغيير اسم عملاق وادي السيليكون، عن مخططاته المستقبلية والتي يرى خبراء القطاع أنها تشكل خطوة نوعية نحو إحكام سيطرة الشركة على سوق التكنولوجيا خلال السنوات المقبلة رغم الانتقادات التي تتعرض لها بسبب سياساتها المثيرة للجدل.

● كاليفورنيا (الولايات المتحدة) - ينظر مارك زوكربيرغ إلى تقنية "ميتافيرس" على أنها مستقبل الإنترنت وفيسبوك معاً، فهي بمثابة عالم مواز يمكن للمستخدمين ولوجه عن طريق التكنولوجيا أي باعتماد نظارات الواقع المعزز أو خوذات الواقع الافتراضي.

وفي ظل تخطيط فيسبوك في أزمة وُصفت بأنها الأسوأ منذ إنشائها سنة 2004 بعدما سربت المهندسة السابقة بالشبكة العملاقة فرانسيس هوغن وثائق داخلية حساسة إلى هيئة الأوراق المالية والبورصات الأميركية، لا يبدو أن الملياردير الأميركي يعير أي اهتمام لذلك من أجل تحقيق طموحاته بأن تسيطر شركته يوماً ما على سوق التكنولوجيا.

وقال مؤسس الشبكة الاجتماعية العملاقة الخميس عندما أعلن عن الهوية الجديدة لشركته "نأمل أن تتمكن بحلول نهاية العقد الحالي من مساعدة مليار شخص على استخدام ميتافيرس وتحقيق إيرادات بمئات المليارات من الدولارات للمناجر الإلكترونية وتوفير الملايين من الوظائف للمبتكرين والمطورين".

وتأتي الخطوة بعد يومين من إعلان الشركة تحقيق أرباح صافية بلغت 9.2 مليار دولار خلال الربع الثالث، بزيادة 17 في المئة مقارنة مع العام الماضي، وهو نأبأ سار نادر تتلقاه المجموعة الأميركية العملاقة التي تواجه إحدى أسوأ الفضائح في تاريخها.

لكن حتى الساعة، يبدو أن إيراداتها "جيدة بالقدر المتوقع"، فمن يوليو إلى



ديون الدول العربية ترتفع إلى مستوى قياسي

وأشارت الدراسة إلى أن كلا من الأردن وتونس ومصر استدانّت في عام 2020 ما مجموعه 10 مليارات دولار في إطار البات صندوق النقد الدولي للاقتراض قصير الأجل ومتوسط الأجل لسد حاجاتها الملحة للسيولة.

1.4 تريليون دولار حجم الديون، ما يمثل 60 في المئة من اقتصاد المنطقة في عام 2020

أصا في البلدان المتضررة من الصراعات، كالعراق وليبيا واليمن، فقد وصل الدين العام إلى 190 مليار دولار في عام 2020، أي ما يقرب من 90 في المئة من ناتجها المحلي.

وقال خيرانجان سارانجي، المشرف على فريق إعداد الدراسة التي جاءت بعنوان "نقص السيولة وارتفاع الدين: عبات على مسار التعافي في المنطقة العربية"، إن "جائحة كورونا فاقمت احتياجات البلدان في الحصول على السيولة".

وأضاف "فيما من المتوقع أن تنتهي قريباً مبادرة مجموعة العشرين لتعليق مدفوعات خدمة الدين العام، تشعّر البلدان النامية بالقلق إزاء زيادة خدمة ديونها الخارجية واحتياجاتها من السيولة".

وحسب الدراسة فإن إجمالي الدين العام تضاعف خمس مرات حتى في دول الخليج العربي ذات الدخل المرتفع، وارتفع من نحو 117 مليار دولار في عام 2008 إلى نحو 576 مليار دولار في عام 2020.

● واشنطن - حذرت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) من زيادة "غير تاريخية مسبقة" للدين العام في المنطقة العربية، وحثت الجهات الدائنة على تمديد فترة الإعفاء من سداد خدمة الديون حتى أواخر عام 2022.

وأطلقت الإسكوا عثية قمة العشرين دراسة جديدة نشرتها على منصتها الإلكترونية، أشارت فيها إلى أن العقد الماضي شهد زيادة غير مسبوقة في الدين العام في المنطقة العربية. وأوضحت أن إجمالي الدين العام للدول العربية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ارتفع إلى مستوى تاريخي بلغ 1.4 تريليون دولار، ما يمثل حوالي 60 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للمنطقة في عام 2020، مقابل 25 في المئة في عام 2008.

صفقة طائرات تفتح آفاق التفاؤل أمام الخطوط التونسية

الشركة تعزز أسطولها بأربع طائرات من طراز إيرباص 320 نيو ستنتسلمها تباعا حتى نهاية 2022



قبل الإقلاع متى علينا التواجد في المطار

الغارقة في الديون بسبب مساعي بعض الأطراف السياسية التأثير على قرار إعادة هيكلتها من أجل بيع حصة لمستثمرين من قطر أو تركيا.

وأعاد حجز شركة تاف للمطارات التركية في فبراير الماضي كافة الحسابات المصرفية للخطوط التونسية لمطالبتها بسداد ديون عالقة بقيمة 10.2 مليون دولار الحديث عن محاولة للاستحواذ على الشركة على الرغم من أن الجامعة العامة للنقل (نقابة) تصدت لها.

وفي صيف العام الماضي كشف المنكبي عن وجود مساع لبيع الخطوط التونسية أو حصة منها لصالح مستثمرين قطريين، الأمر الذي نفته وزارة النقل ورئاسة الحكومة في وقت لاحق.

ووفق الإحصائيات الرسمية، تشغل الشركة قرابة 8200 موظف، وهذه القوة العاملة أثرت بشكل كبير على التوازن المالي للشركة، في ظل أزمتهما التي جعلتها تسجل عجزا ماليا بلغ في المتوسط السنوي نحو 220 مليون دولار. وخسرت الخطوط التونسية العام الماضي من مواردها بسبب قيود الإغلاق بشكل مباشر ما يفوق 142 مليون دولار، بالإضافة إلى وجود خسائر وتكلفة غير مباشرة تتعلق بصيانة الطائرات وغيرها. ومن المتوقع ألا تستعيد الشركة نشاطها المسجل في عام 2019 إلا في 2023.

وفي أغسطس الماضي أنهى سعيد الجدل حول خصخصة الخطوط التونسية بعدما تيقن خبراء من أن الحكومات المتعاقبة كانت تسير في طريق وعرة من أجل إنقاذ الشركة

ديون مستحقة لديوان الطيران المدني والمطارات، أما الديون المتبقية ففتوزع بين قروض وفوائدها حصلت عليها من عدة بنوك محلية وأجنبية والتزامات مالية تجاه الدولة.

784.6
مليون دولار حجم ديون الشركة
المتراكمة منذ سنوات بحسب
الإحصائيات الرسمية

وشكّل التوظيف العشوائي في عهد الترويك بقيادة حركة النهضة أحد أبرز أسباب الخسائر، حيث بلغ عدد من تم توظيفهم في تلك الفترة 1200 شخص، مما تسبب في ارتفاع بند الأجور بنحو 32.7 مليون دولار سنويا.

وكان الرئيس السابق للشركة قد أشار مرارا إلى أنه قد حذر من أن وضع الخطوط التونسية سيزداد صعوبة وتتعقدا في حال لم تتدخل الدولة لاتخاذ قرارات مهمة وأنها تحتاج إلى قرابة 1.3 مليار دينار (425 مليون دولار) حتى تستعيد أنفاسها وأن عدم قدرة الدولة على توفير المبلغ سيحول دون ذلك. كما أكد أن أسطول الخطوط التونسية، التي تضم 8 شركات تابعة لها، مترهل، ولا يتعلق الأمر بالطائرات فقط، بل أيضا بالتجهيزات والمعدات وخاصة بمطار قرطاج الدولي، وهو ما يتطلب تطويرها بالكامل بقيمة 6.5 مليون دولار.

وتظهر التقديرات الرسمية أن حجم الديون الملقاة على عاتقها يبلغ حوالي 2.2 مليار دينار (قرابة 784.6 مليون دولار)، منها 440 مليون دولار

يتفق خبراء على أن السلطات التونسية تسير في طريق وعرة في محاولات إنقاذ الخطوط التونسية الغارقة في الديون، على الرغم من ظهور بوادر لإعادتها إلى النشاط، تتمثل في تعزيز أسطولها عبر صفقة طائرات جديدة قد تفتح آفاقا للتفاؤل بأن تبتعد الشركة الحكومية عن دائرة المؤشرات السلبية مع زيادة رحلاتها وتحسين جودة الخدمات.

ولم تذكر الشركة قيمة الصفقة، لكنها قالت في بيان بعد توقيع العقد إنه "سيتم تسلم الطائرة الأولى في ديسمبر المقبل أما بقية الطائرات فستحصل عليها الخطوط التونسية تباعا في العام 2022".

وأوضح الشلي في البيان أنه "باعتقاد هذه الصيغة التعاقدية البديلة وبحرص ودعم من الدولة وسلطة الإشراف وأعضاء مجلس إدارتها، فإن الخطوط التونسية ستتمكن من توفير السيولة وتجديد أسطولها تدريجيا وتحسين خدماتها".

وبحسب البيانات المنشورة على المخصصة الإلكترونية للشركة، فإن أسطول الخطوط التونسية الحالي يتكون من 29 طائرة، من بينها 22 طائرة من نوع إيرباص، و7 طائرات بوينغ.

وخلال السنوات العشر الماضية شهدت وضعية الشركة الحكومية أزمة مالية خانقة انعكست بشكل مباشر على جودة الخدمات بدءا من التأخير المستمر في موعد الرحلات وإلغائها مروراً بالصيانة ووصولاً إلى مسألة التمويل.

وتتالت المؤشرات على عجز الخطط الحكومية لإنقاذ الخطوط التونسية الغارقة في الديون نتيجة بطء القيام بالإصلاحات، وتفاقم موجة الإضرابات، ولم تتمكن حتى من استغلال المواسم السياحية التي سبقت تفشي الجائحة. ومنذ العام 2016 فشلت خطط إعادة هيكلة الشركة، ولم يتمكن أي مسؤول استلم دفة قيادتها من تقديم حل جذري لإخراجها من أزمتهما في حين ظهرت تحركات من بعض الأطراف السياسية لخصمته.

ويعتقد خبراء أن أزمة الشركة تكمن في السوق المحلية وليس المنافسة، خاصة وأن عددا من شركات الطيران الكبرى أوقفت رحلاتها لتونس منذ الهجمات الإرهابية في 2015 قبل أن تعود بعد نحو عامين تقريبا، ما يعني استحواذ الخطوط التونسية على تلك الحصة.

تونس - فرضت الظروف المالية القاسية التي تمر بها الخطوط الجوية التونسية على المسؤولين في الشركة المتعثرة المملوكة للدولة الإسراع في إعطائها نفسا جديدا لمواجهة التحديات الكثيرة التي أثرت على أعمالها خلال السنوات الأخيرة.

وفتحت السلطات منذ التدابير التي اتخذها الرئيس قيس سعيد أواخر يوليو الماضي ورشحة إصلاح كبيرة لإنقاذ شركة الطيران الحكومية الغارقة في الديون، تهدف لإعادة هيكلتها وفق معايير شفافة من خلال تعزيز الأسطول وخطة مرحلية لتسريح الموظفين لتعزيز قدرتها التنافسية التي تضررت في السنوات الأخيرة بسبب شبهات فساد وسوء تسير في إدارتها.



خالد الشلي

نسخة لتوفير السيولة
وتجديد الأسطول
وتحسين الخدمات

ودخلت الشركة منعطفا مهما منذ الصيف الماضي، حيث يعكف المسؤولون على تنفيذ خطة لإعادة هيكلتها بالكامل، حتى تستعيد وتيرة نشاطها بعد أن فشلت الحكومات السابقة في إنقاذها. ويرتكز المخطط الذي يشرف على تنفيذه الرئيس المدير العام خالد الشلي الذي تم تعيينه في شهر مارس الماضي خلفا لإلياس المنكبي، على تعزيز الأسطول وتقليص التكاليف وإعادة تنظيم الشركة، علاوة على تحسين جودة الخدمات خاصة على مستوى التمويل.

وفي تحرك وصفه خبراء بـ"المتاخر" لنفض غبار الأزمات المتراكمة عليها، أبرمت الخطوط التونسية الخميس الماضي اتفاقية مع شركة سبيل أند ليز بأك المتخصصة في إيجار الطائرات لشراء 4 طائرات من طراز إيرباص 320 نيو على أن يتم التعاقد على شراء طائرة خامسة في مرحلة لاحقة.

القاهرة تراجع حساباتها المالية لمواجهة ارتفاع تكاليف الغذاء

وعند أدنى مستوى لها منذ يوليو 2014، وارتفع تضخم أسعار المستهلكين في المدن المصرية إلى 6.6 في المئة في سبتمبر الماضي، من 5.7 في المئة قبل شهر، لكن أرقام الشهر الماضي ما زالت داخل النطاق المستهدف من المركزي.

وتتحوط مصر بالفعل ضد ارتفاع أسعار النفط. ويعكس قرار اعتماد نهج مماثل للسلع الأساسية القلق المتزايد بشأن الارتفاع الحاد في الأسعار العالمية، في وقت تتطلع فيه الحكومة إلى خفض فاتورة دعم المواد الغذائية المكلفة.

وهذه الدفعة جزء من جهد أوسع للحد من الإنفاق وتحويل المزيد من الأموال إلى المشاريع الرئيسية الحاسمة للنمو الاقتصادي.

وارتفعت الأسعار في أسواق القمح العالمية هذا الموسم بعد أن تسببت الأحوال الجوية السيئة في تدهور إمدادات المحاصيل لدى العديد من شركات الشحن الرئيسية، مما أدى إلى تقلص المخزونات العالمية.

كما فرضت روسيا، وهي عادة أكبر مورد لمصر، ضرائب على الصادرات في محاولة لإبطاء المبيعات في الخارج. وأدى ذلك إلى ارتفاع التكاليف بالنسبة إلى القاهرة في مناقصات القمح إلى أعلى مستوى لها منذ خمس سنوات تقريبا، وتأخرت مشترياتها التي تديرها الدولة في الموسم السابق. كما ألغت السلطات أيضا عطاءات متعددة هذا العام، وهو حدث غير عادي، حيث تكافح الأسعار الباهظة وتكاليف الشحن المرتفعة.

وتأتي هذه التحركات في الوقت الذي أعلنت فيه الحكومة عن رفع أسعار زيت الطهي المدعوم وعودتها لدخول سوق القمح، بعد التراجع في وقت سابق عن ارتفاع الأسعار.

وتزامنت الخطوة مع إبقاء البنك المركزي المصري الخميس الماضي على أسعار الفائدة الرئيسية دون تغيير كما كان متوقعا، قائلا "إن تكاليف الاقتراض الحالية تتسق مع أهداف تحقيق معدل التضخم المستهدف والحفاظ على استقرار الأسعار".

وقرر المركزي إبقاء سعر عائد الإقراض لليلة واحدة عند 9.25 في المئة وسعر عائد الإيداع لليلة واحدة عند 8.25 في المئة، وبهذا تظل الفائدة الرئيسية دون تغيير منذ نوفمبر العام الماضي،

القاهرة - دفعت تقلبات أسعار الغذاء في الأسواق العالمية الحكومة المصرية إلى مراجعة حساباتها المالية، بهدف مواجهة ارتفاع التكاليف التي تسببها القاهرة من احتياطاتها النقدية.

وكشف وزير التموين علي المصيلحي في تصريحات لوكالة بلومبرغ أن بلاده تجري محادثات مع مجموعة سيتي غروب للتوصل إلى اتفاق للتحوط من زيادات أسعار القمح العالمية، حيث يتكافح أكبر مشتر للحبوب في العالم مع ارتفاع أسعار السلع الأساسية.

وأشار إلى أن وزارة التمويل راسلت وزارة المالية من أجل التوصل إلى اتفاق للتحوط من ارتفاع أسعار الزيوت النباتية أيضا.



أين التموين فهذه آخر حفنة قمح في البيدر

الأردن يبرم اتفاقا مع شركة هندية لإقامة مصنع للألومنيوم

الخام المستخدمة في صناعة الألومنيوم ومنها غازات التبريد وقتل الإسمنت والأسمدة الكيماوية. وأوضح الرئيس التنفيذي لشركة مناجم الفوسفات الأردنية عبد الوهاب الرواد أن مصنع الجديد سيعرّض كافة الاشتراطات البيئية العالمية. وقال إن "صناعة فلوريد الألومنيوم هي صناعة فريدة، وسيسهل إنتاج شركة الفوسفات لهذه المادة في وضع الأردن ضمن قائمة الدول المنتجة والمصدرة لها عالميا بسبب أهميتها وزيادة الطلب عليها".

وتضم تجارة الألومنيوم في الأردن حوالي 150 تاجرا وتوظف أكثر من سبعة آلاف عامل، ولكنها باتت تواجه خطر التعتثر والإفلاس بسبب العديد من العراقيل من بينها تكاليف التوريد.

وقفزت أسعار الألومنيوم في البورصات العالمية منتصف أكتوبر الجاري، حيث تجاوز سعر المعدن مستوى 3200 دولار للطن، وذلك للمرة الأولى منذ العام 2008.

وباتي الارتفاع في ظل صعود أسعار الطاقة في البورصات، حيث صعدت عقود برنت الأجلة فوق مستوى 85 دولارا للبرميل وذلك للمرة الأولى في 3 سنوات. ومنذ بداية العام الجاري أصيبت السوق العالمية للألومنيوم بحالة من الاضطراب وتخوفات من عجز معروض المعدن كثيف استهلاك الطاقة، وذلك بعد الضوابط الأكثر صرامة على الطاقة التي وضعتها الصين أكبر منتج عالمي للألومنيوم.

أهمية منتجات حامض الفوسفوريك في تعزيز الجهود التي تبذلها الشركة للتوجه نحو الصناعات التحويلية وتنوع مصادر دخلها وإنتاجها. وقال بحضور السفير الهندي لدى عمان أنور حليم وعدد من أعضاء مجلس إدارة شركة مناجم الفوسفات ورئيس النقابة العامة للعاملين في المناجم والتعدين خالد الفناطسة إن "المصنع الجديد سيوفر نحو 100 فرصة عمل جديدة لأبناء المنطقة، ما يعزز من دور الشركة في المساهمة في دعم الجهود الوطنية المبذولة للحد من البطالة".



محمد الذنيبات

100 وظيفة سيوفرها
المصنع بما يدعم جهود
الحد من البطالة

وأشار الذنيبات، الذي لم يكشف عن حجم الأموال المخصصة لتشييد هذا المصنع، إلى حرص الشركة على تنوع شراكاتها الاستثمارية وزيادة قدراتها الإنتاجية والاقتصادية بما يعزز مكانتها العالمية.

وأكد رئيس مجلس إدارة شركة الو فلوريد ليميتيد الهندية فينكتن نارايان أن المصنع الجديد يشكل إضافة نوعية لعلاقات التعاون بين الجانبين، معربا عن اعتزاز الجانب الهندي بشركته الاستراتيجية مع شركة مناجم الفوسفات الأردنية في مختلف المجالات.

ويتوقع أن تسهم منتجات الفلور في خفض حجم استيراد الأردن من المواد

عمان - عززت السلطات الأردنية من جهودها لتنمية قطاع الألومنيوم وتعزيز دوره في الاقتصاد من خلال بناء مصنع جديد لإنتاج فلوريد الألومنيوم يُتوقع أن يدعم صادرات البلاد مستقبلا على الرغم من الضبابية التي تلف السوق بسبب ارتفاع الأسعار.

وشكل توقيع شركة مناجم الفوسفات الأردنية الحكومية اتفاقية مع شركة الو فلوريد ليميتيد الهندية في وقت سابق هذا الأسبوع لإنشاء مصنع لإنتاج فلوريد الألومنيوم خطوة تجسد إصرار عمان على جذب الاستثمارات الأجنبية رغم الضبابية التي تحيط بمناخ الأعمال وتأثيرات الأزمة الصحية.

ويستخدم الألومنيوم في الكثير من المنتجات الصناعية وفي البناء بشكل خاص على هيئة أعمدة وإطارات نوافذ والأسقف والجدران وتغليف الهياكل الإنشائية. وعلى هيئة أوراق من الألومنيوم للحماية من تسرب المياه.

وتعمل شركة مناجم الفوسفات الأردنية بموجب الاتفاقية التي جاءت استكمالا لمباحثات سابقة بين الجانبين على تزويد المصنع الجديد الذي سيقام في منطقة الشديدة بحافطة معان بكلفة تقدر بنحو 30 مليون دولار بنحو عشرين ألف طن من حامض الفلوسيليك سنويا، والذي يُعد من المنتجات الجانبية الناتجة عن صناعة حامض الفوسفوريك.

وأكد رئيس مجلس إدارة شركة مناجم الفوسفات الأردنية محمد الذنيبات خلال توقيع الاتفاقية في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الأردنية الرسمية على

أكبر الشهود على أزمة الشرعية في البلاد

محمد شرفي

مفتي الحياة السياسية في الجزائر ورئيسها «الحلال»



● شرفي يُعتبر الآن الأمر النهائي في توجيه الحياة السياسية في البلاد، عبر قراءاته الخاصة لقانون الانتخابات



● المدرسة الوطنية للإدارة تخرج، منذ أن تأسست، كوادر تتأقلم مع كل التحولات السياسية، وشرفي مثال بارز

المتواضعة في الاستحقاقات التي أشرف عليها منذ 2019 لم تزعجه واعتبر أنه لأول مرة يكون للجزائر رئيس «حلال» وبرلمان يعبر عن إرادة الشعب، رغم أنه لأول مرة يتشكل من مكونات تغيب عنها المعارضة.

فتاوى ونظريات

وأعاد تكرار تصريح الرئيس عبدالمجيد تبون، بشأن المشاركة الضعيفة في الانتخابات التشريعية الأخيرة، ليبرر موقف هيئته أمام الانتقادات التي طالتها من طرف الأحزاب المشاركة أو المقاطعين من الحراك الشعبي والمعارضة السياسية، وذكر أن «نسبة المشاركة في الانتخابات لا تهم، بقدر ما تهم الشرعية الناتجة عن الصندوق وما تفرزه من نواب برلمانيين يؤسسون السلطة التشريعية، وأنه يحترم قرار المقاطعين لانتخابات لكن من دون أن يفرضوا رأيهم على الآخرين».

وذهب إلى ما هو أبعد من ذلك في خلط المعايير السياسية، فبدل البحث في أزمة شرعية المؤسسات الجديدة اعتبر أن مصداقية الانتخابات تستمد من تعزيز ثقة الحاكم والمحكوم، عبر قانون للانتخابات وضع أسسا واليات تعزز شفافية كامل محطات المسار الانتخابي بدءا من دراسة ملفات الترشيح إلى غاية الحملة الانتخابية وتمويلها وإلى إعلان النتائج، مما سيجدث القطيعة القائمة بين المال الفاسد والعمل الانتخابي، ويحارب الفساد الانتخابي.

ويتلقى شرفي وأعضاء الهيئة التي يديرها تعويضات ومنا ومزايا مغرية، كانت محل انتقادات شديدة من طرف معارضي السلطة، كونها تخلق مناخا من الانتهازيين والطغليين ولا تعكس الخطاب السياسي المسوق للقطيعة مع ممارسات النظام السابق، كما أن الصلاحيات التي أوكلها له قانون الانتخابات حولها إلى جهاز بيروقراطي دكتاتوري لا يشجع على استقطاب الشارع للفعل السياسي، ولا يراعي أجواء القطيعة القائمة بين غالبية الجزائريين والسلوك الانتخابي والسياسي كالية للتغيير والتداول على السلطة.

وبين أخرى تقول إنه اختفى مذاك عن الأنظار إلى غاية عودته كرئيس لسلطة تنظيم الانتخابات برعاية السلطة الجديدة، ليكون مهندسا رئيسيا لاستحقاقات مازالت تثير المزيد من الجدل، فهي بقدر ما استحدثت مؤسسات جديدة زجت بالبلاد في أتون أزمة شرعية سياسية وشعبية معقدة. الآن شرفي هو الأمر النهائي في توجيه الحياة السياسية والانتخابية في البلاد، وتحس قراءاته الخاصة لقانون الانتخابات تنظم أكبر «مجزرة» في لوائح المرشحين الحزبيين والمستقلين؛ فبدعى قطع الطريق على المال السياسي الفاسد وفلول العصابة، وأخلقة الحياة السياسية، يتم إسقاط المرشحين واللوائح من خوض سباق الانتخابات المحلية المقررة بعد أسابيع قليلة، استنادا إلى تقارير أمنية، الأمر الذي يطرح مسألة إخراج الحريات السياسية من قبضة البوليس السياسي والتقارير الكيدية.

ورغم الطابع المستقل للهيئة التي يديرها فإن الرجل لا يتوانى عن مداهنة السلطة وتبرير قراراتها وسياساتها، وحتى نسب المشاركة

تساؤلات المتابعين لمسيرة شرفي تدور حول الجهة التي يستند عليها الرجل في مناكفة رموز سلطة بوتفليقة، وتقود في النهاية إلى جهاز الاستخبارات تحديدا

في الجزائر. ومع مجيء بوتفليقة إلى الحكم عين شرفي مستشارا له، ثم ووزيرا للعدل، ليغيب بعدها عن الأنظار، قبل أن يعيده بوتفليقة إلى المنصب نفسه عام 2012 ووزيرا للعدل حافظا للأخام لعام واحد أيضا. وعشية الانتخابات الرئاسية التي جرت عام 2014، والتي كانت ولاية رابعة لبوتفليقة، خرج شرفي عن صمته وأدلى بتصريحات مدوية حين كشف عن «ضغوط» مورست عليه من قبل الأمين العام الأسبق للحزب الحاكم عمار سعداني لإخفاء ملف تورط شكيب خليل وزير الطاقة الأسبق في قضية فساد تتعلق بتسيير وإدارة شركة «سوناطراك» وتبرئته مقابل الاحتفاظ بالمنصب الوزاري.

وخاطب شرفي الأمين العام الأسبق لجبهة التحرير الوطني حينها قائلا «ألم تطلب مني وديا إبعاد اسم الوزير السابق للطاقة عن التحقيق القضائي الذي مس «سوناطراك» مقابل احتفاظي بمنصبي في الحكومة كوزير للعدل»، لتتوجه بذلك استفسارات المتابعين إلى الجهة التي يستند عليها الرجل في مناكفة رموز سلطة بوتفليقة، وتتجه حول جهاز الاستخبارات الذي كان آنذاك بصدد تصفية حساباته مع جناح الرئاسة. وكان ملف الفساد متعلقا بـ«سوناطراك» ووزير الطاقة، المستهدفين الرئيسيين في الحملة المفتوحة آنذاك

من طرف شرفي وبرعاية جهاز الاستخبارات.

ولأن القبضة الحديدية بين الرئاسة والخبرات انتهت لصالح الأول، كان أحد ضحاياها الوزير شرفي نظير تطاوله بواسطة القضاء على مقربين من بوتفليقة.

واختلفت الروايات بشأن مصيره بعد ذلك بين رواية تقول إنه شغل منصب مستشار لبوتفليقة في ولايته الأخيرة،

حين أدرك أن الرجل الذي عينه في المنصب صار من الماضي، وأن الحاضر هو للاعب جديد في الساحة.

وإذا أقيمت الحجة على السلطة الجديدة في البلاد في يوم ما، بأنها هي امتداد للنظام السياسي القائم في البلاد وأن التغيير هو مجرد شعارات جوفاء وأن ما حدث ما هو إلا مجرد تبادل أدوار واستبدال الممثلين على الركح لا غير، فإن الحجة ستكون في الانتخابات شرفي؛ فهو المتدرج في مختلف المناصب القانونية والقضائية والسياسية بداية من ثمانينات القرن الماضي إلى غاية العشرية الجارية، ومرورا بعقدي الحقبة البوتفليقية، فقد اشتغل طيلة مساره المهني تحت الظل وتحت الأضواء، ممثلا أحد النماذج الرابطة بين مختلف مراحل وحقب النظام السياسي الجزائري.

لعبة شاهد الزور

وشكلت التزكية التي ارتدت ثوب الانتخاب- حيث كان آنذاك رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات التي نظمت في 2019، طبقا لأوامر فوقية بشهادة أعضاء من الهيئة- أولى مناورات السلطة لتوجيه الاستحقاقات الانتخابية المبرجة، ومؤشرا قويا على الدور الذي سيضطلع به الرجل في الإشراف على مخرجات الاستحقاقات الانتخابية الماضية والقادمة، فهي على قدر ما اجتهدت في نحت مؤسسات منتخبة كانت شاهد زور

على ترسيم حكم الأقلية للأغلبية لأن أغلب الجزائريين قاطعوا الانتخابات الرئاسية والدستور والانتخابات التشريعية، وليس بعيدا أن يطال ذلك الانتخابات المحلية. وفوق ذلك كانت عودته مفاجأة صادمة وغير متوقعة عند الكثير من المتابعين، كونه واحدا من وجوه نظام بوتفليقة، وهو أحد مستشاريه في بدايات حكمه، كما تولى حقيبة وزارية مرتين، ولو أنه حاول الظهور في ثوب الضحية بدعى تعرضه للضغوط والمضايقات ووقوفه في وجه الفساد، في إشارة منه إلى ما عرف بقضية «سوناطراك 1 و2» ووزير الطاقة الأسبق شكيب خليل.

شرفي يعدّ واحداً من رجالات القانون والقضاء والسياسة البارزين في البلاد، بدأ مشواره المهني في عهد الرئيس الراحل هواري بومدين، بعدما تخرج من أعتى المدارس العليا للبلاد التي تتخرج منها كوادر الإدارة والقضاء والدبلوماسية، ليبدأ مساره بمنصب قاضي تحقيق ونائب عام في عدة محاكم في البلاد.

وخلال حقبة الرئيس الراحل الشاذلي بن جديد تم تعيينه أمينا عاما لوزارة العدل، ثم مستشارا في المحكمة العليا التي تعد أعلى محكمة قضائية



صابر بليدي

صحافي جزائري

يُعتبر الرئيس الحالي للسلطة المستقلة لتنظيم الانتخابات الجزائرية محمد شرفي نموذجا حيا لطبيعة المنتوج السياسي الذي تفرزه المدرسة الوطنية للإدارة منذ افتتاحها في مطلع الاستقلال إلى غاية الآن، فهي تخرج كوادر موالية ووفية للدولة، يمكن لها أن تنماهي مع كل الأنماط السياسية وتتكيف مع جميع الوضعيات، ولم يحدث إلا نادرا أن تمرد واحد من خريجي المدرسة المذكورة على النظام السياسي، رغم التحولات الداخلية خادما للدولة إلى معارض للسلطة.

وشرفي، رجل القانون والسياسة، واحد من هؤلاء؛ حيث تدرج في مختلف المناصب القضائية والقانونية والسياسية. ورغم التحولات الداخلية والمعارك المندلعة بين الأجنحة الضاغطة حافظ على مكانته واستطاع امتصاص أقوى الصدمات، حين كان الصراع على أشده بين جناحي الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة وبين رجل الاستخبارات المقاعد الجنرال محمد مدين «توفيق»، ولما احتدمت القبضة الحديدية بين قائد الجيش السابق الجنرال الراحل أحمد قايد صالح في آخر أيام حياته وبين خصومه داخل المؤسسة العسكرية.

ذرف الدموع

ولأن الغاية تبرر الوسيلة في منطق الكثير من المسؤولين في الجزائر فإن شرفي لم يتوان عن ذرف الدموع على رحيل رجل الجيش القوي في السابق، والتصريح لوسائل الإعلام بعد لقائه النظرة الأخيرة على جثمانه في ديسمبر 2020 بأن «الراحل هو الذي وضع فيه الثقة لإدارة سلطة الانتخابات»، في تهذيب لتلبية الأمر.

عودة شرفي تفاجئ الجزائريين؛

فقد كانت صادمة وغير متوقعة

عند الكثير منهم لكونه واحدا

من وجوه نظام بوتفليقة، ولو

حاول الظهور في ثوب الضحية،

فهو أحد مستشاريه وقد ولده

وزارة العدل مرتين

لكنه سرعان ما تدارك ذلك بالتعبير عن أن رئاسته للسلطة المذكورة هي نتيجة لما انبثق عن مكوناتها وفق مقتضيات النصوص الناعمة، وذلك

القراءة ليست شحنا للذاكرة وإنما هي فعل من أجل النسيان

وأن تغدو الفلسفة تاويلا لتاريخ الفلسفة. غير أن انتقاء النصوص والارتباط بها اختلف من فيلسوف لآخر. فمن هؤلاء من هو استاذ أكثر منه فيلسوفا شأن ياسبرس وريكور، ومنهم من هو عكس ذلك. ولعل من يمثل هذا الصنف الثاني خير تمثيل هو بالضبط أحد تلامذة نيتشه، وأعني جيل دولوز.

ويضيف "عندما كان صاحب 'نيتشه والفلسفة' يشتغل على الفيلسوف، فليس من أجل تحصيل معارف وتكديس معلومات، ليس من أجل توفير احتياطي فكري، فكما يقول ليس لدي احتياطي فكر. ما أعرفه، أعرفه بدلالة الحاجة التي تتطلبها عمل أنجزه حالا. وإذا ما عدت إلى الأمر سنوات في ما بعد، يكون علي أن أعاود التحصيل من جديد". إنها إذا قراءات في خضم إنتاج، قراءات من أجل خروج وانفصال، قراءات ليس من أجل شحن الذاكرة، وإنما من أجل النسيان.

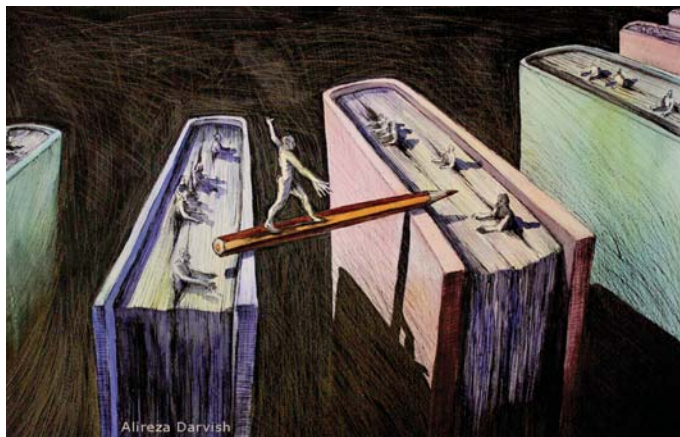


الكتاب يضعنا أمام أسئلة كثيرة تتعلق بالقراءة وعلاقتها مع ما نقرأ وما هي القراءات التي ننسأها أو نتناسأها

باقتراح حازم في بداية الكتاب من بنعبدالعالي بأن ننسى النسيان، ليصبحنا بعدها إلى مكتبات الفلاسفة والاقتباسات، وتعلم الفلسفة، وثم إلى تقويض التاريخ، وإلى العلم المفكر، والتقنية، والكتابة، والحياة، والترجمة، والبطء، والمشى، واللغة. لنصل أخيرا إلى نسيانها وربما نسيان الكتاب كله.

ومرة أخرى، فاجئنا بنعبدالعالي بكتابه الجديد، الذي لا يزال ينتصر للاختلاف في كل كتبه، حيث يحنان إلى فكر الانفصال بدل فكر الاتصال الذي يظل ينسج على منوال سابق. هذا المفكر جعل الفلسفة فنا للعيش وشائنا بوميا، أخرجها من أسوار الجامعة وفتحها على الفرد والجماعة. هكذا تصبح الفلسفة عند بنعبدالعالي كتابة ونوعا من ممارسة الذات ضمن "جماليات الوجود". كاتب يترك الأجوبة جانبا ليطرح الأسئلة. ويذكر أن عبد السلام بنعبدالعالي كاتب ومترجم وأستاذ بكلية الآداب في جامعة الرباط، المغرب. من مؤلفاته: "الفلسفة السياسية عند الغرابي"، "أسس الفكر الفلسفي المعاصر"، "حوار مع الفكر الفرنسي"، "القراءة رافعة رأسها"، "الكتابة بالقفز والوثب"، وغيرها.

كما قدم عددا من الترجمات منها "الكتابة والتاسخ" لعبد الفتح كيليطو و"درس السيميولوجيا" لرولان بارت.



النسيان طريق القراءة لتصبح حياة (لوحة للفنان علي رضا درويش)

● ميلانو (إيطاليا) - يقر الكاتب والمفكر المغربي عبد السلام بنعبدالعالي بأنه قارئ قبل أن يكون كاتباً وبعد أن يكتب، بينما يرفع رأسه وهو يقرأ، كما تحدث عن ذلك في كتابه "القراءة رافعة رأسها".

ويواصل الكاتب الحفر عميقا في فعل القراءة من زوايا غير مطروقة في كتابه الجديد بعنوان "قراءات من أجل النسيان".

ولا يختلف الكتاب الجديد عن إصرار بنعبدالعالي على فعل "القراءة الحية" هذه "القراءة التي لا تحترم النص ولا تخضع له". وهي ما تفتأ ترفع رأسها متوقفة، كما يقول فيلم إيطالي شهير، كل ذلك ليس إيمالا للنص وإنما من فرط ما يكتسح عملية القراءة من أفكار، وما يخالجها من تنبيهات، وما يخطر بباله من ترابطات.

ويدفعنا كتاب "قراءات من أجل النسيان"، الصادر أخيرا عن منشورات المتوسط - إيطاليا، إلى فعل النسيان وارتباطه بالقراءة، التي غالبا ما ترتبط بالتذكر، لكن الكاتب يدفعها إلى فعل النسيان وما ينتج عنه من توالد معارف في عمق القارئ الذي يخرج من دائرة التذكر والاختزان إلى القراءة الحيوية.

منذ السطور الأولى لكتابه الجديد يبدو بنعبدالعالي أنه يريد الكشف عن مراده من تأليف كتاب "قراءات من أجل النسيان"، ولكن سرعان ما يكتشف القارئ أن ما اعتقده كشفا ليس سوى حجب لذلك المراد. فنحن أمام كتاب يحول النسيان إلى عملية لإنتاج المعرفة.

يعود الكاتب إلى قصة «فونيس أو الذاكرة» لبورخيس، وفيها يروي بورخيس حكاية شاب فقد القدرة على النسيان، فعلى إثر سقوطه عن حصان غير مروّض، لم يصب أرينيو فونيس بفقدان الذاكرة، وإنما بفقدان النسيان. ثم تدفعه المكابرة ليتظاهر بأن السقطة ليست فجيعة وإنما نعمة النعم «قبل ذلك المساء الماطر، حيث القاني الجواز الأهم من على صهوته، كنت مثل بقية البشر، فائذ البصيرة، أصم بليدا، كنت شديد النسيان».

صار فونيس ينظر إلى الأعوام التسعة عشر التي قضاه قبل الحادث على أنها سنوات ظلام «كنت أنظر من غير أن أرى، وأسمع من غير أن أفهم، كنت أكاد أنسى كل شيء». حين سقط من على الحصان «فقد وعيه، وعندما أفاق، كان الحاضر ثريا جدا، وناصعا لحد لا يُطاق، وكذلك كانت أقدم ذكرياته وحتى ألقها شائنا».

ويرى الكاتب أنه بإشاراته المتكررة إلى بعض التواريخ، يُصر بورخيس على أن يذكرنا بأن بطل حكايته ينتمي إلى النصف الثاني من القرن التاسع عشر، ذلك القرن الذي يسمى «قرن التاريخ»، حيث دفعت «حُسن التاريخ» التي يتحدث عنها نيتشه، البعض إلى أن يتحول، مثل فونيس، إلى «آلة تخزين» سرعان ما ستتحول، بدورها، إلى قدرة جبارة على «حفظ المعلومات وأخبارها»، كي تجعل الإنسان غارقا في الجزئيات، عاجزا عن أخذ المسافة بينه وبين واقع تحول إلى «ما لا نهاية له من النقاط المتحركة، والأخبار المتدفقة، والمعلومات الفيّاضة».

في هذا الجو يضعنا بنعبدالعالي أمام أسئلة كثيرة تتعلق بعملية القراءة نفسها، بعلاقتها مع ما نقرأ، وما هي القراءات التي ننسأها أو نتناسأها أو نتمنى نسيانها. ولكن هل فعلا لدينا قدرة على النسيان؟

ويقول الكاتب المغربي إنه "لا عجب أن يغرق فلاسفة الجامعات في العصر الحديث في قراءة النصوص وتاويلها،

بعد نوبل، هل تكون جائزة غونكور من نصيب كاتب أفريقي؟

«أكثر ذاكرات البشر سرية» رواية تصور حاضر أفريقيا وماضيها بين قارتين



الأفريقي متهم دائما (لوحة للفنان معتوق بوراوي)

حول غايته، أي حياة تي سي إيليمان، ولكنه يحتفي من خلال ذلك بالخلق الأدبي.

الرواية تستقرئ التاريخ وتسبر خلفياته وتبعاته طارحة وضع المبدع بين الكتابة والحياة محتفة بالأدب وسلطته التي لا تزول

رواية ممتعة، تصور حاضر أفريقيا وماضيها، وقراءة قارتين لتاريخ مشترك، فمن حكاية نص، استعرض ميوغر سار جانبا من تاريخ القرن الماضي،

محلا أثر الاستعمار ثم الهجرة والمنفى على البشر، وهو إذ يسرد قضية "متاهة الإنسان" لا يروي حياة كاتب فقط، بل حيوات عدة أجيال تركت فيها المرحلة الكولونيالية أثارا لا تمحي.

هذا البحث المضني عن كاتب يمكن قراءته كمغامرة لإشباع فضول أو إمسك بحقيقة، ولكنه يمكن أن يقرأ في المقام الأول كارتصال إلى الذات وعودة إلى الأصول، واستقراء لتاريخ وسبر لخلفياته وتبعاته، والرواية إلى ذلك طرح لوضع المبدع، الموزع بين الكتابة والحياة، واحتفاء بالأدب وسلطته التي لا تزول.

ولئن بنيت هذه الرواية على كتاب سبقها، ونعني به هنا رواية "واجب العنف" للمالي يامبو أولوغيم، فإن ذلك لا يقلل من شأنها، ولا من طاقتها التخيلية.

وعلى غرار ما قاله سارد بورخس في قصة "مقاربة معتصم" حيث في النص بحث عن نص آخر "من الطبيعي أن يُسَرَف بكونه مستوحى من كتاب قديم"، فإن ربط هذه الرواية برواية أولوغيم يخدم نفس الغايات النبيلة. فهل يتوَّج كاتب أفريقي آخر هذا العام، بعد فوز عبد العزيز فرنح بنوبل، وهل سينجح هذا الكاتب السنغالي الشاب محمد ميوغر سار في الفوز بغونكور ليحمو خيبات سابقيه، الذين لم يتوَّج بعضهم في أحسن الحالات سوى بجائزة رونودو أو جائزة الأكاديمية الفرنسية؟ ذلك ما سنعرفه يوم الثالث من نوفمبر المقبل.

أن ضل ذلك الملك طريقه في الغاية، فالفئ نفسه أمام ضحاياهم الذين راحوا يتقاذفونه من جذع إلى جذع.

من تلك الأسطورة يستوحى إيليمان مفهومه للماضي، ذلك الماضي الذي ينتظر بصبر وأنسة في مفترق طرق المستقبل، حيث يفتح للإنسان الذي يحسب أنه فر من سجنه الحقيقي ذي النزانات الخمس: خلود المفقودين، ودوام المنسى، ومصير المذنب، ورققة العزلة، ولعنة الحب المخلصة.

وإيليمان يكاد يكون صورة من أولوغيم، فمسارهما واحد، من البلد المستعمر الذي ولدا فيه إلى باريس حيث زاولا دراستهما بامتياز، وظهرهما المفاجي يعمل حقق شهرتهما في البداية ثم كان سببا في تشويه سمعتهما، بغير وجه حق، وعودتهما إلى ديارهما مهزوتين، مكسوري خاطر، واعتزلهما الأدب والمحافل الثقافية.

غير أن رواية ميوغر سار تنحو منحى غير إعادة كتابة سيرة الكاتب المالي الراحل، إذ أوجد مؤلف "متاهة الإنسان" في مرحلة

سابقة لأولوغيم بثلاثين عاما، أي قبل استقلال بلده وبعده، وجعل بطله الشاب لا تني رفاهي ينتقل عبر أقطار ثلاثة هي أفريقيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية بحثا عن إيليمان، ومنح عمله سعة وطموحا يتجاوزان قضية أولوغيم.

متاهة الإنسان

تبدأ الرواية في باريس، في الوسط الأدبي تحديدا، عام 2010 وما تلاها، وترتد إلى ثلاثينات القرن الماضي، وتتواصل في السنغال زمن الاستعمار مع ذكر دور المحاربين السنغاليين في خوض المعارك الفرنسية وتتكبر فرنسا لذلك الدور، ثم في فرنسا زمن الاحتلال النازي، وتستمر في بوينس آيرس مع إرنستو ساباتو والبولندي المهاجر آنذاك فيتولد غمبروفيتش، لتختتم في داكار، حيث انتهى المطاف بذلك الكاتب الغريب، على غرار نهاية الكاتب المالي. رابط كل ذلك بحث السارد الذي يعدد أنماط السر من لقاءات ومقولات وقصاصات صحف ويوميات ويضاعف الحكايات

في العام 1921 أسندت غونكور جائزتها لكاتب مارتينيكي هو روني ماران عن روايته "باتوالا"، فاثارت ضجة عارمة في الأوساط الثقافية والسياسية؛ أولا لأن الفائز أسود؛ وثانيا لأنه انتقد الإمبراطورية الكولونيالية الفرنسية وممارساتها اللاإنسانية في أفريقيا، في أوج سطوتها. ورغم بروز عدة كتاب أفارقة جيدين، لم تسند الجائزة إلا مرة واحدة لكاتبة من أصول أفريقية هي ماري ندياي، فهل تختار هذه المرة كاتباً أفريقيا بمناسبة مرور قرن على ذلك التتويج المثير للجدل؟

قبل أن يختفي ويغيم ذكره منذ ذلك التاريخ.

ذلك الكتاب يبدأ بأسطورة ملك سفاح، جاء في الأساطير السنغالية أنه كان يحرق أعداءه ثم يامر بأن يتحولوا إلى أشجار، ولكن حدث

محمد ميوغر سار يبنى روايته على كتاب سبقها للمالي يامبو أولوغيم، لكن ذلك لا يقلل من شأنها، ولا من طاقتها التخيلية



أبوبكر العيادي
كاتب تونسي

● كل الدلائل تشير إلى إمكانية تتويج السنغالي محمد ميوغر سار عن روايته "أكثر ذاكرات البشر سرية" بجائزة غونكور هذا العام، لاسيما أنها اختيرت ضمن القائمة القصيرة لأهم الجوائز الأدبية الفرنسية لهذا العام، بما فيها غونكور.

والطريف أن منطلق هذه الرواية رواية أخرى "واجب العنف" فازت عام 1968 بجائزة رونودو، ثم أنهم صاحبها المالي يامبو أولوغيم (1940 - 2017) بالسرقة الأدبية، فقتت مصادرتها لاحتوائها على جمل ومقاطع لكتاب معروفين، قال الكاتب إنه وضعها بين معقفين، ولكن الناشر "سوي" حذفها دون استشارته.

استعادة كاتب مظلوم

رغم سحب الرواية من المكتبات الفرنسية لمدة ثلاثين سنة، فإنها ظلت حاضرة في أذهان كل مهتم بالتاريخ الأفريقي، من مؤرخين وكتاب وباحثين، ذلك أنها تخالف التاريخ الأفريقي الرسمي، ولكن مؤلفها اختار الصمت والعزلة حتى وفاته، لما لقيه من الغرب، الذي صدق حكاية السرقة، ومن الأفارقة الذين اعتبروه متماهيا مع الطرح الكولونيالي، بل إن سنغور نفسه اتهمه بالخيانة، خيانة الشعوب الأفريقية، وتزوير تاريخها.

بطل الرواية ديبغان لاتير فاي، كاتب سنغالي شاب، يعيش في باريس يكتشف عام 2018 كتابا أسطوريا صدر عام 1938 بعنوان "متاهة الإنسان"، لكاتب سنغالي هو أيضا يدعى تي سي إيليمان وُصف في البداية بالرامبو الزنجي، قبل أن ينقلب عليه النقاد ويتهموه بالانتحال، بدعوى أن كتابا بتلك القيمة لا يمكن أن يؤلفه كاتب زنجي، ما يضطر إيليمان هذا إلى الاعتكاف والصمت،

«المقلب الآخر من الزمن» رسالة فنية من دانتى إلى بيروت

نايلا رومانوس إيليا تنشد الخلاص للبنان الجريح عبر النحت والمعمار



دعوة للولوج إلى العقل الهندسي الفني وأبعاده التجريدية



انسيابية كاملة ولا نهائية

وفي العام 2011 بدأت بالنحت فعشقت هذا الفن وكوّنت نفسها له منذ ذلك الوقت. لها مجموعة فنية خاصة، تأملت فيها نكزى الحرب الأهلية اللبنانية، وفي الوقت عينه قامت بالتوعية بالاستدامة وسط أزمة نفايات غير مسبوقة في البلد عاكسة مشكلة من المشاكل الدالة على دولة مقصرة. وتبدي الفنانة/ المهندسة اهتماما كبيرا بالحضارة الفينيقية، وتحديدًا بالأبجدية الفينيقية، فعندما كانت في دبي، قامت بإنشاء مجموعة المنحوتات الأولى الخاصة بها، المنبثقة من قوة اللغة نفسها والمستوحاة من أشكال هذه الأحرف ومعانيها ورمزياتها. ويمكن إيجاد منحوتاتها ضمن مجموعات خاصة وعامة في لبنان والخارج.

تأثرت بمهنة الهندسة المعمارية، فتقارب منحوتاتها على هذا الأساس مستبدلة الوظيفة الفنية بالحس، حيث تختلف جذريا مقاييس أعمالها، فتتفاوت بين الفن العام الضخم والمجموعات الصغيرة المحدودة النسخ المتكررة خصيصا للمتاجر في المتاحف أو حتى منحوتات يمكن ارتداؤها كمجوهرات.



نايلا رومانوس إيليا
الفن العام يساهم في
بلورة التاريخ المشترك
لأمة ويدعم ثقافتها

ونايلا رومانوس إيليا مهندسة معمارية وفنانة، طالت إنجازاتها العديدة في مجال مشاريع التصميم الداخلي والترميم والهندسة المعمارية في لبنان. غادرت وطنها على مقربة نهاية الحرب الأهلية فانتقلت للعيش في باريس، ومنها إلى لندن فهنوع كونغ وصولا إلى دبي. وفي خلال هذه الفترة قامت بسفرات عديدة وزارات أنحاء مختلفة من العالم فانطبع في داخلها الآثار الثقافية والفنية الخاصة بكل مدينة، حيث كانت في وقت سابق قد طوّرت اهتماما عميقا بالفن

اشتغال على الأبدية الفينيقية ورمزيها

احتل العمل مسافة خمسين مترا مربعا تحقّق في ثلاثة أمكنة مفصّلة عبرت عن الجحيم والمظهر والفردوس، كما ذكرنا آنفا.

وذكر البيان الصحافي المتعلق بالعمل الفني وما جرى في فلكه من حفلات موسيقية أن له "رمزية عميقة وصلة وصل وثيقة بلبنان، حيث أن عقودا من الفساد والإهمال وعدم المحاسبة وضعت الوعي الفردي والاجتماعي تحت أقصى الاختبارات.. هذا الجحيم بالذات تم فرضه على الناس من دون أن يستحقوه. تحوّلت الكوميديا إلى مأساة، وفي حين تبدو اللجنة بعيدة المثال، يهدف الفن إلى غرس بصيص أمل.."

كما ذكر البيان ما قالته المهندسة رومانوس عن عملها، فهو "يؤرّ التجهيز المرئي من بعيد، جوانب متوّعة، سواء تم الاقتراب منه بالسيارة أو مشيا أو تم استكشافه من الداخل. وتبدو علاقة المشاهد بالعمل متشعبة، كما أن ردود الفعل والتفاعلات تتنوّع بين البصرية والجسدية

والمظهر والخلاص بشكل عجائبي بدت فيه تلك العناصر الثلاثة أنها تعاقبت على أن تكون في نفس المكان، ولكن في وقت مختلف وفي ثلاث صيغ مختلفة.

تُشَفِّعُ معبر

جاء عمل المهندسة رومانوس الفنيّ متشكّل العناصر، ولكنه معبر بصريا عن غنى ووفرة الاحتمالات التي تنتظر كل إنسان، لاسيما ذلك الذي يخوض عباب الظلمات بحثا عن بقعة مضيئة أو منفذ ما يحقق له الخلاص من متاهة الحلقات المتشعبة.

وعلى الرغم من غياب أي شكل مربع (المشير تاريخيا إلى الحياة الأرضية) عن العمل الفني واقتصاره على حلقات مدنيّة مختلفة ومتداخلة (المشيرة إلى الروحانية والألوهية تاريخيا)، فإن مجسم "المقلب الآخر من الزمن" يحيلنا إلى لوحة "الرجل الفيتروفي" التي رسمها ليوناردو دافينشي وتمثل رجلين عاريين في وضع متراكب أحدهما داخل دائرة الآخر داخل مربع.

وفي حين جسّدت هذه اللوحة التقاء الفن بالعلم، والأرضي بالسماوي بجرعة انسيابية كاملة ولا نهائية، فعمل المهندسة الفنانة رومانوس يمثل الصلة الوطيدة ما بين الجحيم والمظهر والخلاص عبر حلقات دائرية وشبه دائرية متداخلة، حبذا لو كانت متحركة فعلا، ولم تكتف بتجميد فعل تحوّل وانقلاب مواضع الجحيم

البحريني جعفر العربي يخلخل بصريا العادي والسائد والمتكلّس



لوحات العربي تنحاز لفكرة التغيير والنمايات المفتوحة، التي تتصل في وجودها بمبدأ التحرر من كل شيء

مغايرة تماما، وعند الشروع في العمل، لا أفكر في المتلقي، وأتجرّد منه". ويسترسّل "ذلك لا يعني التجرّد التام، فمن مصلحة الفنان الحفاظ علي خيط بينه وبين المتلقي، بحيث يتسنى له جذب المتلقي لنتاجاته، وليس على الفنان أن يشرح عمله بتفاصيله، بل إن الابتذال في الشرح، يفقّد العمل غايته، لهذا مطلوب من المتلقي المحاولة والتفاعل".

ويشارك الفنان جعفر العربي في العديد من المعارض على الصعيد المحلي والدولي، كما له حضور واسع في عدد من الإقامات الفنية في باريس ولندن ونيويورك، ونال العديد من الشهادات التقديرية والجوائز، كجائزة الدانة عن عمله "توازن بئى"، في معرض البحرين السنوي للفنون التشكيلية في نسخته السادسة والأربعين.

الفني أساس الاشتغال الفني، ليست صدمة المتلقي فقط بل صدمتي أنا نفسي من العمل".

والعربي مؤمن بمقولة "الفن للفن"، ومخلص لها، فالمواضيع تتغيّر عنده، لكن المهم بالنسبة إليه طريقة تناولها ومعالجتها، فهو يبحث في العمل الفني بشكل عميق وفي كيفية اشتغاله. وعن ذلك يقول "بالطبع، يتشكّل الموضوع أهمية، لكنه ليس بأهمية المخرج الفني النهائي، فهذا الأخير هو الأهم، وهو مسؤوليتي كفنان. واللوحة بوصفها الناتج، تأتي أولا قبل كل شيء.. لهذا إذا ما نظرنا للمواضيع المختلفة، فسنجدّها متشابهة في مختلف أنحاء العالم، وهي مطروحة في كل مكان وزمان، لكني كفنان، يتوجّب عليّ أن أقدم لغة مغايرة للسائد، وأن أقول الشيء بصورة أخرى. قد لا تكون لغتي مقبولة، أو شائعة، لكني سابعي أقول الأشياء من خلالنا، فهي تمثل خلاصة تجربتي، وبذلك أكون كفنان مسؤولا عن الاشتغال الفني، لا عن طرح القضايا كيفما كان".

وهو في كل هذا متحمّز للفنان، ولا يرى موجبا في نزوله إلى المتلقي، بل ليس مطلوبيا منه فعل ذلك أصلا، ويوضح "إنّ ازدياد عدد غير المعجبين بالعمل الفني، يمنحني ارتياحا، فمن خلال قراءاتي في علم الجمال، تأكد لي بأن أعمل وفق لغة مغايرة، غير مستساغة للآخرين، الذين يحتاجون وقتا لمعرفة هذه اللغة، لهذا لم تعجنني أبدا اللغة الفنية السائدة، ودائما ما أحاول طرح أعمالي وفق لغة

هو يقوم فقط بإعطاء الفرصة للتوقّف قليلا لعمل مراجعة سريعة جدا تبحث في الذاكرة البعيدة في شكلها الماضي، وقد تذهب أكثر من ذلك في انتقالة مستقبلية سريعة ومتوقعة لبدائيات أو نهايات متخيّلة وفق قوانين ثابتة محيطة غير متخلّطة مجتمعيّا على المدى القريب.



جعفر العربي
الابتذال في الشرح يفقّد العمل غايته، وعلى المتلقي التفاعل

وعنّا يُقال عنه في الوسط الفني البحريني، واتسم أعماله بالتعقيد والغموض يقول العربي "بعض الزملاء يرون في أعمالي تعقيدا، لكني أجدها أعمالا بسيطة، أحاول من خلالها الوصول إلى الحالة البكر في التعاطي مع الشكل، لهذا أتوخى التبسيط في أعمالي، فانا أعالج العمل بلغة حديثة، لكن خطوطها الرئيسية بسيطة، ومن هذا المنطلق، أنا باحث عن البساطة أكثر من التعقيد، حتى على مستوى التقنية الفنية. وهي تقنية تراكمت على مدى اشتغال لأكثر من عقدين في الفن. بيد أنني أحاول جعلها ثانوية في العمل الفني، لهذا ليس مهما بالنسبة لي أن يكون العمل الفني جميلا بالمفهوم الشائع، وإنما يهمني البساطة، وأن يكون العمل صادقا، وذا لعبة مغايرة بشكل ما. واعتقد بأن الصدمة في العمل

فيقوم باستعارة العنصر الإنساني غالبا والحيواني أحيانا في عكس بعض المفاهيم العادية المؤثرة إلى حد بعيد في خلق المزاج العام للمجتمع. ليبدأ بعدها لخلخله ما هو عادي وسائد ومتكلّس، وذلك بتناوله لحالة العادي بصورته الواضحة جدا والمباشرة والصادة في آن، ممّا يترك مساحة من الشك لقراءات مختلفة لا تؤدّي إلى إجابات بقدر ما تعطي الفرصة لقراءة التوابت بأشكال جديدة معاكسة في طريقة استقرائية لردود فعل متوقعة شائعة لمفاهيم مجتمعية أخذت اتجاهات واحدة أو متعاكسة أحيانا بشكل موروث.

وعن مصادر إلهامه الفنية يقول العربي "الإنسان في داخله عالم كبير جدا، إلى درجة أنه يجهل الكثير من الأشياء التي تسكنه، وهو، أي الفنان، حين يبدأ بالعمل الفني وإظهاره بالصورة التي يريدها، يوفّق عادة في إظهار ما بداخله، وليس الهدف الرئيسي هو إخراج ما بداخله بقدر سعيه إلى قراءة الأشياء الخارجية بمظهره الخاص".

وهو في ذلك يقوم بالتحقق من ردات فعل مباشرة تذهب إلى خصائص الإنسان بشكل خاص بصفته مخلوقا يقوم باختيار الخطأ الأسلم بنسبة معينة في كل الأحوال، ممّا يترك المجال مفتوحا لتفوّعات لا تكون متوقعة غالبا، حيث إنها تتفاعل مع المحيط بشكل فوري، ممّا يعطيه المجال للتفكير في معالجات بديلة لا تتفق زمانيا أو مكانيا معه، وواقعا

ويضمّ معرض العربي لوحات تشكيلية مفاهيمية، يتكى فيها على فكرة إحداث خلخلة لتلك البنى الثقافية التي تحكم سيطرتها على المجتمع العربي، متجاوزا حدودها وصولا لما هو إنساني، في محاولة منه لتغيير النظرة السائدة للنايات والمتحوّل، منحاذا لفكرة التغيير والنهايات المفتوحة، التي تتصل في وجودها بفكرة الخروج على كل شيء والتحرر من كل شيء يمكنه أن يكرس فكرة جامدة أو تقليدا تفرضه المجتمعات على أفرادها، أسوة بمقولة ابن خلدون "اتباع التقاليد لا يعني أن الأصوات أحياء، بل إن الأحياء أموات".

وفي ذلك يوظّف الفنان البحريني مفهومي الزمان والمكان واستثمار حقيقة التحوّل والتبدل المستقرّ فيهما،



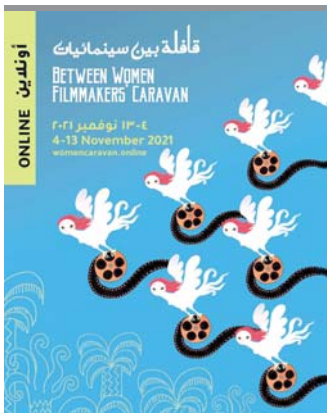
حوت يتمزّد على محيطه الضيق رغم اتساعه

المنامة - يتواصل حتى الخامس والعشرين من ديسمبر المقبل بفضاء "عمارة بن مطر- ذاكرة المكان" بمدينة المحرق معرض الفنان البحريني جعفر العربي، الذي جاء تحت عنوان "الحوتة التي ابتلعت القمر"، وذلك ضمن الموسم الثقافي "أروم من الأيام" لركن الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث.

ويستلهم الفنان البحريني فكرة معرضه الجديد من حكاية طفولة مطبوعة في ذاكرته، تأتي على شكل سلسلة من الرسوم المحفورة متعددة الخامات، وتروي مشاهد استعاد تخيل تاريخها، تجمع بين الفولكلور البحريني وأحداث إقليمية موثقة، مع بعض التأملات النقدية للفنان نفسه.

«قافلة بين سينمائيات» تجوب العالم افتراضيا محتفية بأفلام المخرجات

العروض يومي الثاني عشر والثالث عشر من نوفمبر، وتستهدف مخرجات الأفلام العربيات اللاتي قطعن شوطا في إنتاجهن وصولا إلى مرحلة مبدئية في المونتاج. وتتكوّن لجنة تحكيم الورشة من المخرجة عرب لطفي وميس دروزة والناقدة هدى إبراهيم. وقالت المخرجة المصرية أمل رمسيس مؤسسة ومديرة «قافلة بين سينمائيات» إن دورة هذا العام تتّم من خلال الإنترنت نتيجة خيار واع وليس بسبب ضغوط جائحة كورونا، مشيرة إلى أنه في بلداننا العربية هناك الكثير من الضغوط البيروقراطية والرقابية التي تعيق حرية تنظيم عروض الأفلام، وهو ما يجعل الفضاء الإلكتروني مساحة أوسع للتواصل مع الجمهور دون قيود. وتقول «هدفنا التواصل مع جمهور عربي لا تتاح له فرصة حضور المهرجانات أو ارتياد قاعات السينما التي صار الوصول إليها مقتصرا على نخبة من المهتمين والقادرين على دفع ثمن التذكرة، فضلا عن أن معظم هذه الأفلام لا يجد طريقه لصالات العرض. لا شيء بضاهي شاشة السينما، لكن العودة إليها تظل حلما مرتبطا بتحريرها من الحصار الذي يحرم الجمهور العربي من الاستمتاع بسحر السينما».



الدورة تضم خمسة عشر فيلما ما بين تسجيلي وروائي، من بينها سبعة أفلام تعرض في العالم العربي للمرة الأولى

و«قافلة بين سينمائيات» هي مبادرة بدأت في العام 2008 بحلم محاولة خلق علاقة بين عوالم تجمعها الثقافة والواقع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي وتفصلها اللغة من خلال عروض أفلام متنقلة لخبرات من العالم العربي وأميركا اللاتينية تبرز واقع المجتمعات في هذه المنطقة من وجهة نظر المخرجات.

وعلى مدى أربعة عشر عاما كبر الحلم وتطورت التجربة لتشمل عروض أفلام لمخرجات من جميع أنحاء العالم وليس فقط من العالمين العربي واللاتيني، كما تضاعف عدد الأفلام وتنقلت العروض بين العديد من العواصم العالمية على مدار السنوات الماضية، بما في ذلك العرض الثابت الذي نظم في مصر للعديد من السنوات باسم «مهرجان القاهرة الدولي لسينما المرأة» وصولا إلى الدورة الحالية من القافلة.

وتقول رمسيس «العروض الافتراضية لقافلة بين سينمائيات» مرحلة مهمة ومتوافقة مع هدفنا في التواصل مع الجمهور الواسع في جميع أنحاء العالم العربي والعالم من خلال لغة السينما التي تتجاوز الحدود وتقرّب بين البشر، وتؤكد المشترك بينهم من خلال وجهة نظر مخرجات من كل أنحاء العالم».



«بيت، اتنين، ثلاثة».. ذاكرة مشتتة بين ثلاثة بيوت لبنانية

بيروت - كشفت «قافلة بين سينمائيات» عن برنامج دورتها الرابعة عشرة والتي تجري على الإنترنت في الفترة الممتدة بين الرابع والثالث عشر من نوفمبر القادم. ويضمّ برنامج عروض الدورة الجديدة خمسة عشر فيلما ما بين تسجيلي وروائي، من بينها سبعة أفلام تعرض في العالم العربي للمرة الأولى. وتضم القائمة أفلاما لمخرجات من إحدى عشرة دولة هي مصر، لبنان، الأردن، الجزائر، فرنسا، إسبانيا، سويسرا، ألمانيا، هولندا، كوبا، البرازيل وإيران. وجميع أفلام الدورة سبق لها أن حصلت العديد من الجوائز في مهرجانات سينمائية دولية وعربية بارزة من بينها مهرجان برلين وفينيسيا ولايبزيغ ومونبيلييه وإيدفا ويوبينس آيرس بالإضافة إلى مهرجان الجونة السينمائي ومهرجان القاهرة السينمائي الدولي.

ومن أبرز الأفلام العربية في برنامج هذا العام فيلم «كما في السماء كذلك على الأرض» للمخرجة اللبنانية سارة فرنسيس الذي شهد عرضه العالمي الأول بمهرجان برلين الدولي، وفيلم «جزائريهم» للمخرجة ليلى سويلم الذي عرض في الكثير من المهرجانات الدولية وحاز على العديد من الجوائز.

كما يحتفي المهرجان هذا العام بالفيلم اللبناني «بيت، اتنين، ثلاثة» للمخرجة ربي عطيّة، وفيه اختارت المخرجة اللبنانية الغوص في الماضي برحلة استغرقت تسعا وسبعين دقيقة لتستحضر من ذاكرة والدتها شتات ذكريات طفولتها البعيدة والتي تمرّقت فيها بين ثلاثة بيوت بسبب الحرب والفراق والموت.

ويضم البرنامج أيضا مجموعة من الأفلام القصيرة تجمعها قيمة بعنوان «مهمات عن قرب» لخمس مخرجات مصريات، وهي «مصرية» للمخرجة أسماء جمال، «ماما باقولك إيه» للمخرجة إيمان مجدي، «رفقاء سكن» للمخرجة رانيا زهرة، «كف مريم» للمخرجة هديل عادل و«تطلع البنت لأمها» للمخرجة ندى حجازي. وهذه الأفلام القصيرة هي نتاج الدورة الأولى لورشة الفيلم التسجيلي الإبداعي التي تنظّمها «قافلة بين سينمائيات» سنويا.

ومن الأفلام العالمية البارزة في برنامج القافلة هذا العام الفيلم الكوبي «في همسة» والذي حاز على جائزة أفضل فيلم في مهرجان إيدفا الدولي للمخرجتين هابدي حسن وباتريشيا بيريث. والفيلم البرازيلي «بابينكو، أخبرني عندما أموت» للمخرجة باربرا باث والحاصل على جائزة أفضل فيلم تسجيلي في مهرجان فينيسيا، والفيلم الهولندي «المراقب» للمخرجة تريز آنا. وتشهد الدورة الرابعة عشرة لـ«قافلة بين سينمائيات» لقاءات يومية مع مخرجات الأفلام عن بعد، ومن بين المخرجات المشاركات في اللقاءات المرحجة والممثلة باربرا باث والمخرجات ليلى سويلم وسارة فرنسيس وربى عطية وباتريشيا بيريث.

ويضم برنامج القافلة أيضا جلسة حوارية عن التعليم البديل للسينما في مصر وتونس والجزائر تجري في العاشر من نوفمبر، وتشارك فيها المونتيرة والأكاديمية التونسية عزة شعبوني والمخرجة والكاتبة الجزائرية حبيبة دجانين والمخرجة المصرية أمل رمسيس.

كما تشهد الدورة الجديدة ورشة المونتاج الأولى التي تديرها «قافلة بين سينمائيات» على الإنترنت على هامش

أحلامه وتطلعاته القومية كقضية التحرّر الوطني العالمي وفلسطين وغيرها. فبدرخان كما تبين عمر في كتابها «إنسان فائر بطبعه، يهتم بالتغيير وتحسين ظروف حياة الناس البسطاء خاصة المرأة، وهو كذلك ثائر بالمعنى العام للكلمة. وقد ترجم ذلك عندما ذهب لينطوّع في أعمال عسكرية أثناء حرب أكتوبر رغم كونه غير مكلف بخدمة العلم. وكذلك حين أقدم على تنفيذ فيلم عن القضية الكردية والقيادي فيها مصطفى البارزاني، وهو المشروع الذي لم يكتب له الخروج إلى النور رغم الجهود التي بذلت بشأنه عبر سنوات طوال».

وحياة بدرخان الابن طويلة وملئية بالأحداث التي تشكل مادة يمكن من خلالها تأليف العديد من الكتب، وبسبب تنقله بالعلم بين مهن السينما إخراجا وتدريسا وإدارة نقابية وما واجهه في كل ذلك من حروب وتحالفات فنية مختلفة، وبالتالي أحداثا يومية كثيرة، أوجد مشكلة كبرى في تناول الأهم الذي يجب أن يكتب عنه.

وتقول عمر في ذلك «حاولت في كتابي توثيق كل ما يتعلق بمسيرة حياة علي بدرخان، كانت هناك ضرورة لإلقاء الضوء على المحطات الهامة والأكثر حساسية في حياته. فمسيرته مليئة بالأحداث التي تصلا كتبا كثيرة، فكل محطة من حياته تخصص كتابا وكان صعبا أن يضمها كتاب مخصص لتكريح فنان في مهرجان، لذلك لجأت إلى الاجتزاء منها».

وتضيف «مسيرة بدرخان تحتمل أن تكون فيلما سينمائيا، لأن فيها تشويقا وإثارة وتنقلات ومحطات بارزة.. وعندما أعدت الكتاب لاحظت أن له دورا مؤثرا في حياة طلابه المهنية، فلا تنتهي علاقته بطلابه بعد التخرج، حيث يزوره طلابه بشكل دائم ويتواصل معهم شخصيا ومهنيّا لأوقات طويلة، ويقدم لهم العون في مشاريعهم السينمائية المختلفة».

كذلك ذهب مؤلفة الكتاب في تفصيل نادرا ما يظهر في كتب تراجم الأشخاص، وخصّصت له مساحة في الكتاب، فقدّمت فيه فصلا عن أصوله الكردية وكيف جاء جده وأسّس قبل ما يقارب المئة عام أول صحيفة كردية في القاهرة، مستعرضا الكتاب في هذا الجانب معلومات عن تلك الجذور التي يعتز بها علي بدرخان، وتحدّثت الكاتبة عن حلمه الفني بأن يصنع فيلما عن الملا مصطفى البارزاني، مبيّنة كفاحه الشاق لتحقيق هذا الفيلم الذي قابل لأجله مسؤولين في العراق، لكنه في النهاية لم ينفذ.

وتضيف عمر «كان بدرخان مناضلا تجاه الإنسانية فهو مع أي شعب تحت الاحتلال أو مضطهد، وله صولات وجولات في دعم كل حركات التحرّر الوطني والشعبي في العالم وعمل الكثير عند اجتياح لبنان، وكان مهتما بشأن العديد

علي بدرخان الكردي الذي غير وجه السينما المصرية

«الثائر».. كتاب يحتفي بمسيرة مخرج قليل الإنتاج وعميق الأثر



في السينما مبدعون يكرّسون حياتهم في سبيل تقديم فن راق تتناوله الأجيال باهتمام وتمحيص، والمخرج المصري علي بدرخان واحد من هؤلاء المبدعين الذي يقدمون أفكارا وأفلاما تجعل من حيواتهم ذاتها مادة غنية يمكن توثيقها في كتب أو أفلام أو أبحاث. وهو ما كان مع كتاب «الثائر» للناقدة السينمائية ميرفت عمر التي قدّمت فيه أطيافا من مسيرة ومسيرة فنان قليل الإنتاج، لكنه عميق الأثر.

المصري نذّي الأصول الكردية علي بدرخان (من مواليد العام 1946) حالة متفردة في تاريخ السينما المصرية بما تحمله من خصوصية، فهو الشريك الفني الأهم لنجمة السينما المصرية والعربية الفنانة الراحلة سعاد حسني، حيث قدّم معها أفضل أفلامها التي كانت علامات فارقة في تاريخ السينما المصرية عموما.

وتتشكّل لدى المخرج بدرخان ملمح خاص من خلال رصيده الفني الذي لم يتجاوز العشرة أفلام، لكن ذلك الرصيد القليل نسبيا وضعه بقوة في قائمة أفضل المخرجين في السينما العربية، حيث وجدت خمسة من أفلامه العشرة في قائمة أفضل مئة فيلم في تاريخ السينما المصرية.

وأفلامه العشرة هي: «الرغبة» (2002)، «نزوة» (1996)، «الرجل الثالث» (1995)، «الراعي والنساء» (1991)، «الجوع» (1986)، «أهل القمّة» (1981)، «شفيفة ومتولي» (1978)، «شيليني وأشيلك» (1977)، «الكركك» (1975) و«الحب الذي كان» (1973).

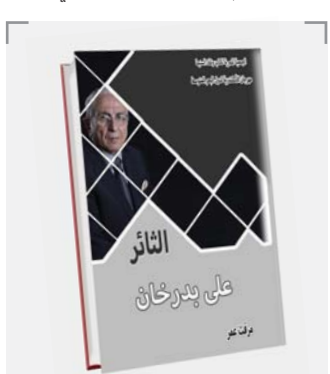
وبدرخان الذي عاش حياة سينمائية شديدة الشراء، تقلّب في العديد من مفاصلها وعمل في العديد من مهنتها، حملت الدورة الأحدث لمهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط (الدورة السابعة والثلاثين) اسمه تكريما لمسيرته الفنية الطويلة. وبالمناسبة صدر عن المهرجان وباسم الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما كتاب حمل عنوان «الثائر» من تأليف الناقدة السينمائية ميرفت عمر قدّمت فيه أطيافا من حياة بدرخان الشخصية والمهنية مستعرضة جوانب عديدة من حياته. وكان الكتاب ضمن مجموعة من الكتب التي صدرت عن المهرجان وعددها ستة عشرة.

وجاء في كتاب «الثائر» أنه كان بالقرب من معهد السينما في القاهرة منزل لمخرج سينمائي شهير هو أحمد بدرخان، والد علي، وهو الأمر الذي وفر للطفل علي وعيا خاصا بالسينما، فكان يعيش عوالمها في بيته وهو يشاهد أقطاب الحياة

السينمائية يتقاطرون إلى البيت الذي يعيش فيه لكي يتموا مع والده المخرج تفاصيل أعمالهم السينمائية القادمة. كما أن قرب بيته من المعهد جعله في تواصل دائم مع طلبة المعهد وأجوائه، الأمر الذي مثّن علاقته بهذا الفن الذي شغف به وهو يافع.

واستعرضت ميرفت عمر في كتابها مفاصل من حياة بدرخان الابن وقدّمت على لسانه بعضا من الأحداث التي رافقت أو تلت تحقيق أفلام أو أحداث محدّدة، والتي جرت بينه وبين قامات فنية كبيرة، مثل تلك التي جمعته بنجب محفوظ وصلاح جاهين وسعدالدين وهبة ويوسف شاهين وممدوح اللبني ورفيق الصبان وعاطف سالم وخيري بشارة ومحمد فاضل وأحمد زكي ونور الشريف وآخرين، وهو جانب وفر للكتاب جانبا مشوقا يرغب القارئ عادة لمعرفة بعض تفاصيل حياة مشاهير الفن والأدب متتبّعا مسيرة وقامات فنية شكّلت عبر سنوات وعيه وفكره.

ولم تقف عمر في كتابها عند حدود المهني السينمائي، بل كتبت عن الصفة الثورية التي كان عليها علي بدرخان سواء في المفاصل الوطنية الكبرى التي تخص



بدرخان ورغم رصيده القليل نسبيا، ضمت قائمة أفضل مئة فيلم في تاريخ السينما المصرية خمسة أفلام من إخراجة

المصري نذّي الأصول الكردية علي بدرخان (من مواليد العام 1946) حالة متفردة في تاريخ السينما المصرية بما تحمله من خصوصية، فهو الشريك الفني الأهم لنجمة السينما المصرية والعربية الفنانة الراحلة سعاد حسني، حيث قدّم معها أفضل أفلامها التي كانت علامات فارقة في تاريخ السينما المصرية عموما.



وتتشكّل لدى المخرج بدرخان ملمح خاص من خلال رصيده الفني الذي لم يتجاوز العشرة أفلام، لكن ذلك الرصيد القليل نسبيا وضعه بقوة في قائمة أفضل المخرجين في السينما العربية، حيث وجدت خمسة من أفلامه العشرة في قائمة أفضل مئة فيلم في تاريخ السينما المصرية.

وأفلامه العشرة هي: «الرغبة» (2002)، «نزوة» (1996)، «الرجل الثالث» (1995)، «الراعي والنساء» (1991)، «الجوع» (1986)، «أهل القمّة» (1981)، «شفيفة ومتولي» (1978)، «شيليني وأشيلك» (1977)، «الكركك» (1975) و«الحب الذي كان» (1973).

وبدرخان الذي عاش حياة سينمائية شديدة الشراء، تقلّب في العديد من مفاصلها وعمل في العديد من مهنتها، حملت الدورة الأحدث لمهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط (الدورة السابعة والثلاثين) اسمه تكريما لمسيرته الفنية الطويلة. وبالمناسبة صدر عن المهرجان وباسم الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما كتاب حمل عنوان «الثائر» من تأليف الناقدة السينمائية ميرفت عمر قدّمت فيه أطيافا من حياة بدرخان الشخصية والمهنية مستعرضة جوانب عديدة من حياته. وكان الكتاب ضمن مجموعة من الكتب التي صدرت عن المهرجان وعددها ستة عشرة.

وجاء في كتاب «الثائر» أنه كان بالقرب من معهد السينما في القاهرة منزل لمخرج سينمائي شهير هو أحمد بدرخان، والد علي، وهو الأمر الذي وفر للطفل علي وعيا خاصا بالسينما، فكان يعيش عوالمها في بيته وهو يشاهد أقطاب الحياة

#بابل_تغني استفتاء شعبي على رفض الظلام في العراق

#بابل_ليست_قند هار.. العراقيون يحتفلون ببداية عودة الحياة إلى بلادهم



هل تشرق شمس العراق من جديد

من أن العديد من رجال الدين حاولوا منع إقامة هذا المهرجان، إلا أن إرادة الشعب انتصرت عليهم". وتهكم مغرد:

@fofe97s

إن نكدوا عليكم بقناوى التحريم والتكفير.. نكدوا عليهم بالرقص والغناء..

واتفق عراقيون أن مهرجان بابل يعكس صورة بلادهم الحقيقية. وكتبت مغردة في هذا السياق "نحن مختلفون ونحب اختلافنا لن نجعلوا منا ولاية فقية أبدا".

وجود فقرات غنائية ضمن فعاليات مهرجان بابل، وهددت بإقامة اعتصامات في حال المضي قدما بعرض الفقرات الغنائية. ونتيجة لهذا اللغط، أصدرت وزارة الثقافة والسياحة والآثار العراقية بياناً الخميس قالت فيه إن مهرجان بابل سيقام في موعده حسب ما خططت له المحافظة من فعاليات ونشاطات فنية. واثار ناشطون وصحافيون وفنانون عراقيون بإقامة المهرجان باعتباره يمثل "انتصاراً للشعب" وبداية لعودة الحياة الثقافية لبلد مزقته الحروب.

وقال الناشط علي المداكم في تغريدة بالغة الإنجليزية على تويتر "على الرغم من أن العديد من رجال الدين حاولوا منع إقامة هذا المهرجان، إلا أن إرادة الشعب انتصرت عليهم". وتهكم مغرد:

@fofe97s

إن نكدوا عليكم بقناوى التحريم والتكفير.. نكدوا عليهم بالرقص والغناء..

واتفق عراقيون أن مهرجان بابل يعكس صورة بلادهم الحقيقية. وكتبت مغردة في هذا السياق "نحن مختلفون ونحب اختلافنا لن نجعلوا منا ولاية فقية أبدا".

وجود فقرات غنائية ضمن فعاليات مهرجان بابل، وهددت بإقامة اعتصامات في حال المضي قدما بعرض الفقرات الغنائية. ونتيجة لهذا اللغط، أصدرت وزارة الثقافة والسياحة والآثار العراقية بياناً الخميس قالت فيه إن مهرجان بابل سيقام في موعده حسب ما خططت له المحافظة من فعاليات ونشاطات فنية. واثار ناشطون وصحافيون وفنانون عراقيون بإقامة المهرجان باعتباره يمثل "انتصاراً للشعب" وبداية لعودة الحياة الثقافية لبلد مزقته الحروب.

وقال الناشط علي المداكم في تغريدة بالغة الإنجليزية على تويتر "على الرغم من أن العديد من رجال الدين حاولوا منع إقامة هذا المهرجان، إلا أن إرادة الشعب انتصرت عليهم". وتهكم مغرد:

@fofe97s

إن نكدوا عليكم بقناوى التحريم والتكفير.. نكدوا عليهم بالرقص والغناء..

واتفق عراقيون أن مهرجان بابل يعكس صورة بلادهم الحقيقية. وكتبت مغردة في هذا السياق "نحن مختلفون ونحب اختلافنا لن نجعلوا منا ولاية فقية أبدا".

وجود فقرات غنائية ضمن فعاليات مهرجان بابل، وهددت بإقامة اعتصامات في حال المضي قدما بعرض الفقرات الغنائية. ونتيجة لهذا اللغط، أصدرت وزارة الثقافة والسياحة والآثار العراقية بياناً الخميس قالت فيه إن مهرجان بابل سيقام في موعده حسب ما خططت له المحافظة من فعاليات ونشاطات فنية. واثار ناشطون وصحافيون وفنانون عراقيون بإقامة المهرجان باعتباره يمثل "انتصاراً للشعب" وبداية لعودة الحياة الثقافية لبلد مزقته الحروب.

وقال الناشط علي المداكم في تغريدة بالغة الإنجليزية على تويتر "على الرغم من أن العديد من رجال الدين حاولوا منع إقامة هذا المهرجان، إلا أن إرادة الشعب انتصرت عليهم". وتهكم مغرد:

@fofe97s

إن نكدوا عليكم بقناوى التحريم والتكفير.. نكدوا عليهم بالرقص والغناء..

واتفق عراقيون أن مهرجان بابل يعكس صورة بلادهم الحقيقية. وكتبت مغردة في هذا السياق "نحن مختلفون ونحب اختلافنا لن نجعلوا منا ولاية فقية أبدا".

@fofe97s

إن نكدوا عليكم بقناوى التحريم والتكفير.. نكدوا عليهم بالرقص والغناء..

وغرد الناشط شاهو القرداغي:

@shahokurdy

بعد الانتخابات، مهرجان بابل رسالة أخرى إضافية لمحور الحرب والصراعات..

وكتب مغرد:

@AlassadZaid

هذا استفتاء شعبي على رفض الظلام ورموزه. بابل يا حلوة يا حبيبنا

ويذكر أنه قبيل أيام من انطلاق المهرجان، اعترضت جهات دينية على

المهرجان، واعتبرت أن المهرجان يمثل

تجديداً للحياة في العراق، وهو

مهرجان بابل، وهو مهرجان بابل

مهرجان بابل، وهو مهرجان بابل

مهرجان بابل، وهو مهرجان بابل

مهرجان بابل، وهو مهرجان بابل

مهرجان بابل، وهو مهرجان بابل

مهرجان بابل، وهو مهرجان بابل

مهرجان بابل، وهو مهرجان بابل

مهرجان بابل، وهو مهرجان بابل

مهرجان بابل، وهو مهرجان بابل

مهرجان بابل، وهو مهرجان بابل

مهرجان بابل، وهو مهرجان بابل

مهرجان بابل، وهو مهرجان بابل

مهرجان بابل، وهو مهرجان بابل

مهرجان بابل، وهو مهرجان بابل

مهرجان بابل، وهو مهرجان بابل

مهرجان بابل، وهو مهرجان بابل

مهرجان بابل، وهو مهرجان بابل

مهرجان بابل، وهو مهرجان بابل

مهرجان بابل، وهو مهرجان بابل

مهرجان بابل، وهو مهرجان بابل

مهرجان بابل، وهو مهرجان بابل

مهرجان بابل، وهو مهرجان بابل

مهرجان بابل، وهو مهرجان بابل

مهرجان بابل، وهو مهرجان بابل

مهرجان بابل، وهو مهرجان بابل

مهرجان بابل، وهو مهرجان بابل

مهرجان بابل، وهو مهرجان بابل

مهرجان بابل، وهو مهرجان بابل

الأماكن التاريخية المأهولة على الكوكب، ويزيد عمرها عن 4 آلاف عام. وتشتهر بـ"الحدائق المعلقة" التي كانت مذكورة كواحدة من عجائب الدنيا السبع، إلى جانب مسلة حمورابي وأسد بابل.

وانتشرت صور كثيرة على مواقع التواصل للحاضرين على مدارج المهرجان واعتبر عراقيون أنها تدل على حب العراقيين للحياة.

ونشر رسام الكاريكاتير العراقي أحمد فلاح مجموعة من الصور على حسابه في موقع تويتر تظهر حجم الحضور الضخم الذي صلا مدرجات المسرح البابلي.

وقالت الصحافية العراقية جمانة ممتاز إن عدد الحاضرين للمهرجان فاق الطاقة الاستيعابية للمسرح "وهذا أفضل رد على من يحاول أن يفرض رأيه على رغبة الناس".

وهذه هي المرة الأولى التي يقام فيها مهرجان بابل الدولي بعد عام 2003 حيث توقف بسبب التدخل الأمريكي وتدهور الأوضاع الأمنية في البلاد خلال السنوات التي تلت ذلك.

وعلمت مغردة:

@AYA_BTARMY7

ما توقعت كل هذا العدد أحنأ شعب يجب الحياة اليوم حرفيا بغداد فارغة عشان الكل في بابل.

وقال الإعلامي عمر حبيب:

@TheOmarHabeeb

عندما تشاهدون مثل هذه الروح.. فتدركون من أمر واحد يا قوى الظلام أن مصيركم كمصير من سبقكم، ستكونون في هاشم التاريخ المنسي كقصّة للعبرة لا أكثر.. شفاء من شاء وأبى من أبى.. شكرا لهذه الروح.. #بابل_تغني.

وأضاف:

@TheOmarHabeeb

الشعب يرد مرة أخرى على الأحزاب المتطرفة.. فبين السلاح والسلام اختاروا السلام.. بين التعيق الطائفي والغناء اختاروا الغناء.. والأهم اختاروا غيركم.. #مهرجان_بابل_الدولي.

وكتب مغرد:

@TheOmarHabeeb

الشعب يرد مرة أخرى على الأحزاب المتطرفة.. فبين السلاح والسلام اختاروا السلام.. بين التعيق الطائفي والغناء اختاروا الغناء.. والأهم اختاروا غيركم.. #مهرجان_بابل_الدولي.

وكتب مغرد:

@TheOmarHabeeb

الشعب يرد مرة أخرى على الأحزاب المتطرفة.. فبين السلاح والسلام اختاروا السلام.. بين التعيق الطائفي والغناء اختاروا الغناء.. والأهم اختاروا غيركم.. #مهرجان_بابل_الدولي.

وكتب مغرد:

@TheOmarHabeeb

الشعب يرد مرة أخرى على الأحزاب المتطرفة.. فبين السلاح والسلام اختاروا السلام.. بين التعيق الطائفي والغناء اختاروا الغناء.. والأهم اختاروا غيركم.. #مهرجان_بابل_الدولي.

وكتب مغرد:

@TheOmarHabeeb

الشعب يرد مرة أخرى على الأحزاب المتطرفة.. فبين السلاح والسلام اختاروا السلام.. بين التعيق الطائفي والغناء اختاروا الغناء.. والأهم اختاروا غيركم.. #مهرجان_بابل_الدولي.

وكتب مغرد:

@TheOmarHabeeb

الشعب يرد مرة أخرى على الأحزاب المتطرفة.. فبين السلاح والسلام اختاروا السلام.. بين التعيق الطائفي والغناء اختاروا الغناء.. والأهم اختاروا غيركم.. #مهرجان_بابل_الدولي.

وكتب مغرد:

@TheOmarHabeeb

الشعب يرد مرة أخرى على الأحزاب المتطرفة.. فبين السلاح والسلام اختاروا السلام.. بين التعيق الطائفي والغناء اختاروا الغناء.. والأهم اختاروا غيركم.. #مهرجان_بابل_الدولي.

وكتب مغرد:

@TheOmarHabeeb

الشعب يرد مرة أخرى على الأحزاب المتطرفة.. فبين السلاح والسلام اختاروا السلام.. بين التعيق الطائفي والغناء اختاروا الغناء.. والأهم اختاروا غيركم.. #مهرجان_بابل_الدولي.

وكتب مغرد:

@TheOmarHabeeb

الشعب يرد مرة أخرى على الأحزاب المتطرفة.. فبين السلاح والسلام اختاروا السلام.. بين التعيق الطائفي والغناء اختاروا الغناء.. والأهم اختاروا غيركم.. #مهرجان_بابل_الدولي.

وكتب مغرد:

@TheOmarHabeeb

الشعب يرد مرة أخرى على الأحزاب المتطرفة.. فبين السلاح والسلام اختاروا السلام.. بين التعيق الطائفي والغناء اختاروا الغناء.. والأهم اختاروا غيركم.. #مهرجان_بابل_الدولي.

وكتب مغرد:

@TheOmarHabeeb

الشعب يرد مرة أخرى على الأحزاب المتطرفة.. فبين السلاح والسلام اختاروا السلام.. بين التعيق الطائفي والغناء اختاروا الغناء.. والأهم اختاروا غيركم.. #مهرجان_بابل_الدولي.

وكتب مغرد:

@TheOmarHabeeb

الشعب يرد مرة أخرى على الأحزاب المتطرفة.. فبين السلاح والسلام اختاروا السلام.. بين التعيق الطائفي والغناء اختاروا الغناء.. والأهم اختاروا غيركم.. #مهرجان_بابل_الدولي.

احتفاء واسع على مواقع التواصل الاجتماعي في العراق بالصور القادمة من مهرجان بابل الدولي، إذ يعتبرها عراقيون دليلاً دامغاً على حب العراقيين للحياة ورفضهم للظلام ورموزه.

بغداد - عذ العراقيون الحضور الشعبي الكبير في مهرجان بابل الدولي رغم اعتصام المئات من رجال الدين وطلبة كليات العلوم الدينية بجامعة بابل أمام بوابة مدينة بابل الأثرية رفضاً للمهرجان الذي يشارك في إحيائه فنانون عرب، استفتاء شعبياً على رفض الظلام ورموزه.

وقاد الاعتصام عدد من رجال الدين بذريعة أن الأغاني التي ينشدها المهرجان "محرفة" دينياً، وأن بابل مدينة ذات طابع ديني ولا تجوز إقامة حفلات غنائية فيها. وانتشرت صور في مواقع التواصل أظهرت أداء المعتصمين لصلاة موحدة قرب المسرح البابلي الذي أقيمت عليه فعاليات المهرجان المرتقب.

وعلق مغرد:

@MHommei

اعتصام وإقامة صلاة عند أثار بابل اعتراضاً على فقرات الغناء في المهرجان.. صدق أو لا تصدق لم يخرج هؤلاء من أجل المطالبة بحقوقهم المنهوبة منذ 18 سنة ولم يخرجوا من أجل كل الشهداء الذين سقطوا مطالبين باستعادة البلد.. خرجوا من أجل إيقاف مهرجان غنائي ترفيهي "نعم إنها الدولة الداعشية".

وأطلق مغردون عدة هاشتاقات على مواقع التواصل الاجتماعي على غرار #بابل_تغني و#بابل_ليست_قند هار ومهرجان_بابل_الدولي لاحتفال.

وقال عضو في إدارة مهرجان بابل في تصريحات صحافية إن "هناك ضغوطاً من بعض الجهات الدينية على محافظ بابل حسن السريايوي بأن المدينة تعتبر دينية ولا يجوز فيها الترويج للغناء وكتب المحافظ للجهات التي تعمل على إدارة الحفلات الغنائية في المهرجان".

وأوضح أن "الجهات المسؤولة عن الحفلات الغنائية رفضت هذا الطلب لأن المسرح البابلي لا يقع ضمن صلاحية المحافظ وهو صلاحية سيادية وجزء من

مواقع التواصل الاجتماعي على غرار #بابل_تغني و#بابل_ليست_قند هار ومهرجان_بابل_الدولي لاحتفال.

وقال عضو في إدارة مهرجان بابل في تصريحات صحافية إن "هناك ضغوطاً من بعض الجهات الدينية على محافظ بابل حسن السريايوي بأن المدينة تعتبر دينية ولا يجوز فيها الترويج للغناء وكتب المحافظ للجهات التي تعمل على إدارة الحفلات الغنائية في المهرجان".

وأوضح أن "الجهات المسؤولة عن الحفلات الغنائية رفضت هذا الطلب لأن المسرح البابلي لا يقع ضمن صلاحية المحافظ وهو صلاحية سيادية وجزء من

مواقع التواصل الاجتماعي على غرار #بابل_تغني و#بابل_ليست_قند هار ومهرجان_بابل_الدولي لاحتفال.

وقال عضو في إدارة مهرجان بابل في تصريحات صحافية إن "هناك ضغوطاً من بعض الجهات الدينية على محافظ بابل حسن السريايوي بأن المدينة تعتبر دينية ولا يجوز فيها الترويج للغناء وكتب المحافظ للجهات التي تعمل على إدارة الحفلات الغنائية في المهرجان".

وأوضح أن "الجهات المسؤولة عن الحفلات الغنائية رفضت هذا الطلب لأن المسرح البابلي لا يقع ضمن صلاحية المحافظ وهو صلاحية سيادية وجزء من

مواقع التواصل الاجتماعي على غرار #بابل_تغني و#بابل_ليست_قند هار ومهرجان_بابل_الدولي لاحتفال.

وقال عضو في إدارة مهرجان بابل في تصريحات صحافية إن "هناك ضغوطاً من بعض الجهات الدينية على محافظ بابل حسن السريايوي بأن المدينة تعتبر دينية ولا يجوز فيها الترويج للغناء وكتب المحافظ للجهات التي تعمل على إدارة الحفلات الغنائية في المهرجان".

وأوضح أن "الجهات المسؤولة عن الحفلات الغنائية رفضت هذا الطلب لأن المسرح البابلي لا يقع ضمن صلاحية المحافظ وهو صلاحية سيادية وجزء من

مواقع التواصل الاجتماعي على غرار #بابل_تغني و#بابل_ليست_قند هار ومهرجان_بابل_الدولي لاحتفال.

وقال عضو في إدارة مهرجان بابل في تصريحات صحافية إن "هناك ضغوطاً من بعض الجهات الدينية على محافظ بابل حسن السريايوي بأن المدينة تعتبر دينية ولا يجوز فيها الترويج للغناء وكتب المحافظ للجهات التي تعمل على إدارة الحفلات الغنائية في المهرجان".

وأوضح أن "الجهات المسؤولة عن الحفلات الغنائية رفضت هذا الطلب لأن المسرح البابلي لا يقع ضمن صلاحية المحافظ وهو صلاحية سيادية وجزء من

مواقع التواصل الاجتماعي على غرار #بابل_تغني و#بابل_ليست_قند هار ومهرجان_بابل_الدولي لاحتفال.

وقال عضو في إدارة مهرجان بابل في تصريحات صحافية إن "هناك ضغوطاً من بعض الجهات الدينية على محافظ بابل حسن السريايوي بأن المدينة تعتبر دينية ولا يجوز فيها الترويج للغناء وكتب المحافظ للجهات التي تعمل على إدارة الحفلات الغنائية في المهرجان".

وأوضح أن "الجهات المسؤولة عن الحفلات الغنائية رفضت هذا الطلب لأن المسرح البابلي لا يقع ضمن صلاحية المحافظ وهو صلاحية سيادية وجزء من

مواقع التواصل الاجتماعي على غرار #بابل_تغني و#بابل_ليست_قند هار ومهرجان_بابل_الدولي لاحتفال.

وقال عضو في إدارة مهرجان بابل في تصريحات صحافية إن "هناك ضغوطاً من بعض الجهات الدينية على محافظ بابل حسن السريايوي بأن المدينة تعتبر دينية ولا يجوز فيها الترويج للغناء وكتب المحافظ للجهات التي تعمل على إدارة الحفلات الغنائية في المهرجان".

وأوضح أن "الجهات المسؤولة عن الحفلات الغنائية رفضت هذا الطلب لأن المسرح البابلي لا يقع ضمن صلاحية المحافظ وهو صلاحية سيادية وجزء من

مواقع التواصل الاجتماعي على غرار #بابل_تغني و#بابل_ليست_قند هار ومهرجان_بابل_الدولي لاحتفال.

وقال عضو في إدارة مهرجان بابل في تصريحات صحافية إن "هناك ضغوطاً من بعض الجهات الدينية على محافظ بابل حسن السريايوي بأن المدينة تعتبر دينية ولا يجوز فيها الترويج للغناء وكتب المحافظ للجهات التي تعمل على إدارة الحفلات الغنائية في المهرجان".

وأوضح أن "الجهات المسؤولة عن الحفلات الغنائية رفضت هذا الطلب لأن المسرح البابلي لا يقع ضمن صلاحية المحافظ وهو صلاحية سيادية وجزء من

مواقع التواصل الاجتماعي على غرار #بابل_تغني و#بابل_ليست_قند هار ومهرجان_بابل_الدولي لاحتفال.

وقال عضو في إدارة مهرجان بابل في تصريحات صحافية إن "هناك ضغوطاً من بعض الجهات الدينية على محافظ بابل حسن السريايوي بأن المدينة تعتبر دينية ولا يجوز فيها الترويج للغناء وكتب المحافظ للجهات التي تعمل على إدارة الحفلات الغنائية في المهرجان".

وأوضح أن "الجهات المسؤولة عن الحفلات الغنائية رفضت هذا الطلب لأن المسرح البابلي لا يقع ضمن صلاحية المحافظ وهو صلاحية سيادية وجزء من

مواقع التواصل الاجتماعي على غرار #بابل_تغني و#بابل_ليست_قند هار ومهرجان_بابل_الدولي لاحتفال.

وقال عضو في إدارة مهرجان بابل في تصريحات صحافية إن "هناك ضغوطاً من بعض الجهات الدينية على محافظ بابل حسن السريايوي بأن المدينة تعتبر دينية ولا يجوز فيها الترويج للغناء وكتب المحافظ للجهات التي تعمل على إدارة الحفلات الغنائية في المهرجان".

وأوضح أن "الجهات المسؤولة عن الحفلات الغنائية رفضت هذا الطلب لأن المسرح البابلي لا يقع ضمن صلاحية المحافظ وهو صلاحية سيادية وجزء من

مواقع التواصل الاجتماعي على غرار #بابل_تغني و#بابل_ليست_قند هار ومهرجان_بابل_الدولي لاحتفال.

وقال عضو في إدارة مهرجان بابل في تصريحات صحافية إن "هناك ضغوطاً من بعض الجهات الدينية على محافظ بابل حسن السريايوي بأن المدينة تعتبر دينية ولا يجوز فيها الترويج للغناء وكتب المحافظ للجهات التي تعمل على إدارة الحفلات الغنائية في المهرجان".

وأوضح أن "الجهات المسؤولة عن الحفلات الغنائية رفضت هذا الطلب لأن المسرح البابلي لا يقع ضمن صلاحية المحافظ وهو صلاحية سيادية وجزء من

مواقع التواصل الاجتماعي على غرار #بابل_تغني و#بابل_ليست_قند هار ومهرجان_بابل_الدولي لاحتفال.

وقال عضو في إدارة مهرجان بابل في تصريحات صحافية إن "هناك ضغوطاً من بعض الجهات الدينية على محافظ بابل حسن السريايوي بأن المدينة تعتبر دينية ولا يجوز فيها الترويج للغناء وكتب المحافظ للجهات التي تعمل على إدارة الحفلات الغنائية في المهرجان".

وأوضح أن "الجهات المسؤولة عن الحفلات الغنائية رفضت هذا الطلب لأن المسرح البابلي لا يقع ضمن صلاحية المحافظ وهو صلاحية سيادية وجزء من

مواقع التواصل الاجتماعي على غرار #بابل_تغني و#بابل_ليست_قند هار ومهرجان_بابل_الدولي لاحتفال.

وقال عضو في إدارة مهرجان بابل في تصريحات صحافية إن "هناك ضغوطاً من بعض الجهات الدينية على محافظ بابل حسن السريايوي بأن المدينة تعتبر دينية ولا يجوز فيها الترويج للغناء وكتب المحافظ للجهات التي تعمل على إدارة الحفلات الغنائية في المهرجان".

وأوضح أن "الجهات المسؤولة عن الحفلات الغنائية رفضت هذا الطلب لأن المسرح البابلي لا يقع ضمن صلاحية المحافظ وهو صلاحية سيادية وجزء من

مواقع التواصل الاجتماعي على غرار #بابل_تغني و#بابل_ليست_قند هار ومهرجان_بابل_الدولي لاحتفال.

وقال عضو في إدارة مهرجان بابل في تصريحات صحافية إن "هناك ضغوطاً من بعض الجهات الدينية على محافظ بابل حسن السريايوي بأن المدينة تعتبر دينية ولا يجوز فيها الترويج للغناء وكتب المحافظ للجهات التي تعمل على إدارة الحفلات الغنائية في المهرجان".



اختلط حابل الإعلام بنابل السياسة

إغلاق وسائل إعلام في تونس.. تطبيق للقانون على قنوات «مارقة» أم تصفية لحسابات سياسية

لندن - أثار إعلان رئيس مجموعة فيسبوك مارك زوكربيرغ تغيير اسم الشركة الأم لشبكة التواصل الاجتماعي "ميثا" (Meta)، بكلمة اللحم

باللغة الإنجليزية (meat)، حيث تم نشر صورة لمارك وهو يحمل قطعة من اللحم بدلاً من شعار الشركة الجديد، وعلى نفس النهج تم تشبيه كلمة "ميثا" (Meta) بكلمة "فيتا" (feta) أحد أشهر أنواع الجبن، ليتم تشبيه مارك بالبايع وظهر وهو يرتدي مئزراً يحمل صورة للجبن.

وفي رد فعل على إعلان زوكربيرغ، قام الزيتونة الساخر "ذا ديلي شو" بتعديل فيديو العرض التقديمي لميثا الخاص بزوكربيرغ، من خلال تركيب صوت الأخير على لقطات أعمال شعب وقت اقتحام الكونغرس في يناير الماضي، ومسيرة القوميين البيض في شارلوتسفيل عام 2017، وفي الفيديو المعدل ظهر زوكربيرغ يقول "تخيل أنك ترتدي نظارتك أو تستخدم سماعات الأذن وأنت في ساحة منزلك ولديك رؤية ملهمة بشكل مذهل عما تجده جميلًا".

بينما علقت النائبة الديمقراطية ألكسندريا أوكازيو كورتز قائلة إن "ميثا هي سرطان الديمقراطية"، وقال السيناتور ريتشارد بلومنتال إن "تغيير الاسم ليس أكثر من محاولة للارتباك

وربطوا بين قرار إغلاق قناة "نسمة" وبين التوجه السياسي مالكيها نبيل القروي باعتباره حليف حزب النهضة والخضم السياسي الأول للرئيس قيس سعيد. وقال المدير العام لقناة "نسمة" زياد الرييسة إن "نسمة" لم تكن يوماً قناة خارجة عن القانون بما أنها أبرمت عقدا مع الدولة التونسية ما قبل الثورة. وأوضح أن القناة سعت في أكثر من مرة لتسوية وضعيتها مع الهايكا إلا أنها وجدت مطاطة منها. وطرح الرييسة تساؤلاً حول توقيت قرار الهيئة، وأشار إلى أن الإشكال المرتبط بتسوية الملف مطروح منذ عام 2018 فلماذا يتم اتخاذ هذا الإجراء في عام 2021؟

وردً للجمعي بأن مطلب تسوية الوضعية ليس حديثاً وبالتالي لا يمكن القول إنه مرتبط بظرفية سياسية، ثم بكمن قرارات من هذا النوع صدرت من قبل ولكن صعب تنفيذها كون تلك القنوات كانت تتوفر على سند سياسي قوي حال دون تنفيذ القرارات تمثل "في كسر غير قانوني للاختام، وقمنا باتخاذ قرار الحجز من جديد وهذا ما قمنا به مع قناة الزيتونة التي عاودت الكر من جديد وتبث حالياً من مكان آخر".

ونبه العديد من المراقبين والإعلاميين إلى وجود تجاوزات عدة يمارسها الإعلام التونسي منذ عام 2011، وأكادوا اختراق المال السياسي للتحول الديمقراطي، حيث وجه الإعلام والرأي العام وشكلهما لصالح وجوه سياسية محددة. وانطلقت الكثير من القنوات والإذاعات والصحف التي كان وراءها رجال أعمال وكل منهم كان يسير على منهجه وعلى الخط السياسي الذي يروق له، مما خلف الكثير من المشكلات السياسية.

ويعول الكثيرون على ما سيعمل عنه الرئيس قيس سعيد قريباً بخصوص خارطة طريق كي تتضح الرؤية.

بسبب عدم تمكن القناة من الحصول على رخصة بث، علماً أن القناة تعمل منذ سنوات في البلاد.

قرارات الغلق صدرت من قبل ولكن كان من الصعب تنفيذها كون تلك القنوات كانت تتوفر على سند سياسي قوي

وبناء على ما تقدم، فإن قرار الهيئة استند إلى المرسوم 116 في آخر المطاف، بعد استفتاء كل الإمكانيات المتاحة كي تستجيب الفنانين والإذاعة إلى مقتضيات القانونية في المجال.

وأكد رئيس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري النوري للجمعي إمكانية إعادة النظر في الملفات الخاصة بتلك القنوات ولكن بناء على أرضية أخرى تتضمن الاستجابة لجملة من الشروط من بينها ألا يوجد في مجلس إدارة أي قناة أشخاص مسؤولون في أحزاب سياسية.

وأضاف أن واقع الحال بالنسبة إلى القنوات التي استهدفها القرار مختلف "ففي قناة 'نسمة' نجد نبيل القروي الذي أسس حزبا، وقناة الزيتونة المدعومة من حزب النهضة ومؤسس إذاعة القرآن الكريم" مقرب من زعيم حزب الرحمة، وبالنسبة إلينا الدمج بين السياسة والإعلام هو مزج خطير".

وأعلن للجمعي عن وجود "ملف آخر يهم القناة التي طلب منها التوقف عن البث وهي قناة 'حنبلع'. وتوقفت القناة عن البث الجمعة تنفيذا لقرار الهايكا غير أن المعارضين لقرارات الهايكا اعتبروا الأمر تصفية لحسابات سياسية

مساعي الهيئة في هذا الإطار من خلال المراسلات والاجتماعات المتعددة"، فضلا عن "تضمن ملف القناة شبهات فساد مالي وإداري إضافة إلى عدم استقلاليتها باعتبار أن المشرف عليها قيادي في حزب سياسي، وهو ما انعكس على مضامينها الإعلامية التي أخلت في جزء منها بمبادئ حرية الاتصال السمعي البصري وضوابطها، خاصة خلال الانتخابات وهو ما ضمنته الهيئة في تقارير سابقة لها وجهتها إلى الهيئة العليا المستقلة للانتخابات".

وبررت الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري قرارها بإيقاف بث "إذاعة القرآن الكريم" بما اعتبرته "توظيف إذاعة للترويج لخطابات الكراهية للتحريض على العنف". وتتبع الإذاعة مؤسس حزب الرحمة الإسلامي سعيد الجزيري.

عقار مضاد للاكتئاب يقلل خطر كوفيد - 19

باريس - أظهرت دراسة نشرت الخميس أن استخدام عقار فلوفوكسامين المضاد للاكتئاب لعلاج مرضى كوفيد - 19 المصابين بأعراض حادة، قد يقلل بمعدل الثلث من حاجتهم للاستشفاء لفترات طويلة.

وقال واضعو الدراسة إن هذا البحث يمكن أن يساعد في تعزيز الحماية من أعراض كوفيد الحادة بكلفة منخفضة أو حتى الوفاة في البلدان التي تعاني من نقص اللقاحات.

وعقار فلوفوكسامين يستخدم لعلاج الأمراض النفسية والعقلية مثل الاكتئاب والوسواس القهري، وقد اختير للتجارب بسبب مزاياه المضادة للالتهابات.

فالعديد من المشكلات الناتجة عن كوفيد يتسبب بها التورم جراء التفاعل المفرط للجهاز المناعي ضد الإصابة. ونشر باحثون من أميركا الشمالية والجنوبية في مجلة "ذا لانسيب بابلير هالث" نتائج تجارب شارك فيها 1500 مصاب بكوفيد في البرازيل.

ومن أصل 741 شخصا تلقوا فلوفوكسامين احتاج 79 مصابا أي 10 في المئة فقط إلى البقاء في المستشفى لتلقي العلاج.

وأشار الباحثون إلى أن إعطاء فلوفوكسامين أدى إلى انخفاض نسبي في حالات الاستشفاء بنسبة 32 في المئة. وقال إدوارد ميلز من جامعة ماكماستر وأحد العاملين على التجارب

وعلى الرغم من أن الدراسة لم تستهدف بشكل رئيسي مسألة الحد من الوفيات، إلا أنها توصلت إلى أن 12 مصابا من المشاركين في التجارب الذين تلقوا دواء وهميا قد فارقوا الحياة، في حين توفي مصاب واحد من المجموعة التي أعطيت فلوفوكسامين.

وشددت الدراسة على الحاجة إلى المزيد من التقييم، لأن عقار فلوفوكسامين ليس مدرجا في قائمة منظمة الصحة العالمية للأدوية الأساسية ويمكن أن يسبب الإدمان.

وتضمنت الدراسة فئات متحورات إضافية مثل سلالات AY.4.2 و AY.4.2.1 من المتحورة دلتا التي باتت تظهر أكثر في حالات الإصابة بكوفيد - 19.

وذكرت منظمة الصحة العالمية في تقريرها الأسبوعي عن الوباء أنها سجلت زيادة في انتقال سلالة AY.4.2 منذ يوليو.

وتتضمن السلالة فلات متحورات إضافية منها طفرتان في بروتين نتوء غلاف الفيروس.

كما ارتفع العدد التراكمي للوفيات بنسبة 5 في المئة إلى أكثر من 49 ألفا. ومن بين الإصابات الجديدة، تزايدت نسبة أولئك الذين تقل أعمارهم عن 25 عاما منذ بداية يوليو لاسيما في أوروبا وغرب المحيط الهادئ.

وتقول منظمة الصحة إن السبب قد يكون أن كبار السن تلقوا اللقاح أو أن للشباب علاقات اجتماعية أوسع أو أن الفيروس ينتشر في المدارس مع استئناف الدروس حضوريا بشكل تدريجي.

ولدى المنظمة أرقام وفقا لجنس المصابين تغطي جزءا فقط (123 مليون) من حالات كوفيد التي تم إحصاؤها.

وبين هذه الحالات 51 في المئة كانوا من النساء، لكن الرجال يمثلون 58 في المئة من الوفيات.

كما انخفض معدل وفيات الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 65 عاما منذ سبتمبر 2020، ربما بسبب التلقيح ومعالجة المصابين بشكل أفضل، وفقا لمنظمة الصحة العالمية.

وحتى اليوم تلقى 47 في المئة من سكان العالم جرعة واحدة على الأقل من اللقاح ضد كوفيد - 19.

ارتفاع تدريجي في نسبة الحالات الجديدة بالملكة المتحدة

ارتفاع تدريجي في نسبة الحالات الجديدة بالملكة المتحدة

ارتفاع تدريجي في نسبة الحالات الجديدة بالملكة المتحدة

ارتفاع تدريجي في نسبة الحالات الجديدة بالملكة المتحدة

ارتفاع تدريجي في نسبة الحالات الجديدة بالملكة المتحدة

أول لقاح ضد أكثر أشكال سرطان الثدي عدوانية يحقق خطوة أقرب إلى الواقع

اللقاح يستهدف بروتين α-lactalbumin ما يدفع جهاز المناعة إلى درء أورام الثدي الناشئة التي تظهره



التجربة هي الأولى من نوعها

ومن المتوقع أن تكتمل الدراسة في سبتمبر 2022، بتمويل من إدارة الدفاع الأميركية.

ومؤخرا تم التحذير من كثيف خضوع النساء لفحوص الكشف عن سرطان الثدي، ذلك أنه خلال شهر أكتوبر من كل عام تكثر الحملات التي تدعو النساء إلى الخضوع لفحوص الكشف عن سرطان الثدي. ويشهد الجسم الطبي جدلا بين جهات تؤيد تعميم التصوير الشعاعي على أوسع نطاق، وأخرى تحذر من خطر تلقي النساء علاجات غير ضرورية.

وقال وزير الصحة الفرنسي أوليفييه فيران في منتصف أكتوبر "من الضروري للغاية (...) توعية النساء بقضية فحص سرطان الثدي". وتماشى هذه التصريحات مع توجيهات السلطات الصحية في البلدان المتقدمة الرئيسية، إذ يعتمد الكثير منها سياسة تعميم الفحوص، مثل فرنسا حيث تتم دعوة النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين 50 و74 عاما إلى الخضوع لتصوير الثدي بالأشعة كل عامين، ويلبي نصفهن هذه الدعوة.

ومع ذلك، لا يزال جزء من الأطباء يحتفظون عن تشجيع النساء المعنيات بشكل كامل. ويتركز النقاش على مخاطر "الإفراط في التشخيص"، في الواقع، يمكن للتصوير الشعاعي للثدي أن يكشف ورما لن يتطور أبدا إلى سرطان الثدي. لكن من المستحيل معرفة ذلك مسبقا وسيخضع بعض المرضى، كإجراء وقائي، لعلاجات غير ضرورية في الواقع يمكن أن تصل إلى حد إزالة الثدي.

وخلال العقد الماضي، انتقلت هذه الخلافات على نطاق واسع إلى مساحات النقاش العام. في فرنسا، توجه جمعية "السرطان الزهري" انتقادات متزايدة للمنحى السائد بالدعوة إلى تعميم الفحوص. وقد شجب المعهد الوطني للسرطان التابع للحكومة ما صنفه في إطار الأخبار الكاذبة.

منذ ذلك الحين، أصبحت الخلافات أقل وضوحا لكن النقاش الطبي لم يتقدم. وقال طبيب الأورام البريطاني بول فارو لوكاله فرانس برس "في السنوات الأخيرة، لم نسجل أي عناصر جديدة تساعد على التقدم في الجدل بشأن فحص سرطان الثدي"، معتبرا أن

يأمل الأطباء والباحثون في تعميم الجرعة المصممة للوقاية من سرطان الثدي الثلاثي السلبي التي ستشمل فقط الناجين منه المعرضين لتكرار الإصابة، على الأصحاء المعرضين أيضا لخطر الإصابة بالمرض. وتعد هذه التجربة البشرية الأولى من نوعها لاختبار جرعة مصممة للوقاية من سرطان الثدي، الذي لا يستجيب حاليا للهرمونات أو العلاجات الدوائية.

واشنطن - أعلنت مؤسسة كليفلاند كلينيك الأميركية عن إطلاقها تجربة بشرية هي الأولى من نوعها لاختبار جرعة مصممة للوقاية من سرطان الثدي الثلاثي السلبي، والذي لا يستجيب حاليا للهرمونات أو العلاجات الدوائية المستهدفة ولا يمكن الوقاية منه إلا باستئصال الثدي.

ويبدو أن لقاحا ضد أكثر أشكال سرطان الثدي عدوانية وفشكا، يحقق خطوة أقرب إلى الواقع، ذلك أن جرعة مصممة للوقاية من سرطان الثدي الثلاثي السلبي، والذي لا يستجيب حاليا للهرمونات أو العلاجات الدوائية المستهدفة ولا يمكن الوقاية منه إلا باستئصال الثدي.

ويبدو أن لقاحا ضد أكثر أشكال سرطان الثدي عدوانية وفشكا، يحقق خطوة أقرب إلى الواقع، ذلك أن جرعة مصممة للوقاية من سرطان الثدي الثلاثي السلبي، والذي لا يستجيب حاليا للهرمونات أو العلاجات الدوائية المستهدفة ولا يمكن الوقاية منه إلا باستئصال الثدي.

ويبدو أن لقاحا ضد أكثر أشكال سرطان الثدي عدوانية وفشكا، يحقق خطوة أقرب إلى الواقع، ذلك أن جرعة مصممة للوقاية من سرطان الثدي الثلاثي السلبي، والذي لا يستجيب حاليا للهرمونات أو العلاجات الدوائية المستهدفة ولا يمكن الوقاية منه إلا باستئصال الثدي.

ويبدو أن لقاحا ضد أكثر أشكال سرطان الثدي عدوانية وفشكا، يحقق خطوة أقرب إلى الواقع، ذلك أن جرعة مصممة للوقاية من سرطان الثدي الثلاثي السلبي، والذي لا يستجيب حاليا للهرمونات أو العلاجات الدوائية المستهدفة ولا يمكن الوقاية منه إلا باستئصال الثدي.

ويبدو أن لقاحا ضد أكثر أشكال سرطان الثدي عدوانية وفشكا، يحقق خطوة أقرب إلى الواقع، ذلك أن جرعة مصممة للوقاية من سرطان الثدي الثلاثي السلبي، والذي لا يستجيب حاليا للهرمونات أو العلاجات الدوائية المستهدفة ولا يمكن الوقاية منه إلا باستئصال الثدي.

ويبدو أن لقاحا ضد أكثر أشكال سرطان الثدي عدوانية وفشكا، يحقق خطوة أقرب إلى الواقع، ذلك أن جرعة مصممة للوقاية من سرطان الثدي الثلاثي السلبي، والذي لا يستجيب حاليا للهرمونات أو العلاجات الدوائية المستهدفة ولا يمكن الوقاية منه إلا باستئصال الثدي.

ويبدو أن لقاحا ضد أكثر أشكال سرطان الثدي عدوانية وفشكا، يحقق خطوة أقرب إلى الواقع، ذلك أن جرعة مصممة للوقاية من سرطان الثدي الثلاثي السلبي، والذي لا يستجيب حاليا للهرمونات أو العلاجات الدوائية المستهدفة ولا يمكن الوقاية منه إلا باستئصال الثدي.

ويبدو أن لقاحا ضد أكثر أشكال سرطان الثدي عدوانية وفشكا، يحقق خطوة أقرب إلى الواقع، ذلك أن جرعة مصممة للوقاية من سرطان الثدي الثلاثي السلبي، والذي لا يستجيب حاليا للهرمونات أو العلاجات الدوائية المستهدفة ولا يمكن الوقاية منه إلا باستئصال الثدي.



ارتفاع تدريجي في نسبة الحالات الجديدة بالملكة المتحدة

ارتفاع تدريجي في نسبة الحالات الجديدة بالملكة المتحدة

ارتفاع تدريجي في نسبة الحالات الجديدة بالملكة المتحدة

ارتفاع تدريجي في نسبة الحالات الجديدة بالملكة المتحدة

الأهلي يستعد لعبور مفاجآت البنك في الدوري المصري

الزمالك حامل اللقب يتطلع لتجنب صحوه الطلائع



قوة ضاربة

سيكون ملعب السلام مسرحا لمباراة قوية، تجمع بين الأهلي والبنك، ضمن مباريات الجولة الثانية من الدوري المصري. الفريق الأحمر يريد مواصلة الانتصارات للتربع على صدارة الترتيب، ويستعد لمواجهة الزمالك في ديربي الكرة المصرية. على الجانب الآخر، سيعمل البنك الأهلي على الخروج بنتيجة إيجابية مما يشير بمباراة مثيرة.

القاهرة – تنطلق السبت منافسات الجولة الثانية للدوري المصري الممتاز، بعد بداية أكثر من رائعة بالجولة الماضية وتسجيل 26 هدفا في 9 مباريات. وتنتجه الأنظار بلا شك إلى ملعب الأهلي بمدينة السلام، الأحد لمناخبة مواجهة المرتقبة التي تجمع بين الأهلي وضيفه البنك الأهلي، في قمة مثيرة لهذه الجولة.

وينصدر الأهلي الترتيب بعد الفوز على الإسماعيلي برعاية دون رد بالجولة الأولى، ويليه البنك الأهلي الذي تفوق على ضيفه طلائع الجيش بثلاثية نظيفة. ولم يعرف الأهلي طعم الفوز على البنك الأهلي في مواجهتي الموسم الماضي، وبالتالي يستهدف المارد الأحمر عبور مفاجات البنك وتحقيق النقاط الثلاث.

ويعني الفوز تعزيز الصدارة للأهلي مع مدربه بيتسو موسيماني الذي عقد جلسة مع لاعبيه وطالبهم بخلق صفحة لقاء الإسماعيلي والتركيز على مواجهة البنك.

ويغيب عن الأهلي جارسه محمد الشناوي، بينما تتجه الأنظار إلى المثلث المرعب الذي ظهر في لقاء الإسماعيلي بقيادة بيرسي تاو ومحمد مجدي "أفشة" ولويس ميكسوني.

طموحات مختلفة

في الوقت الذي أكد اللواء أشرف نصار رئيس البنك الأهلي أن "مواجهة الأهلي صعبة لأنه بطل أفريقيا والتعادل في الموسم الماضي ذهابا وإيابا لن يؤثر على اللقاء".

ويغيب عن البنك نجمه كريم يامبو للإيقاف بسبب تعاطي المنشطات، ويعتمد المدرب خالد جلال على كتيبة عضو رابطة الأندية المصرية المحترفة، إنهم يخططون لزيادة عدد الجماهير في مباريات الدوري الممتاز، عقب بطولة كأس الأمم الأفريقية.

وأكد أن لا نية لزيادة عدد الجماهير في لقاء قمة الدوري المقبل بين الأهلي والزمالك في الخامس من نوفمبر.

وأشار سويلم إلى أن تشييد ملعب جديد في بورسعيد سيسهم في عودة المصري لخوض لقاءاته هناك.

وأوضح أن إقامة مباراة الأهلي والإسماعيلي بالجولة الأولى للدوري فرضت على الرابطة قيودا في مسألة عودة هذه المباراة إلى ملعب

الحكم الأجنبي الأقرب إلى قمة الأهلي والزمالك

القاهرة – قال العميد ثروت سويلم، هناك منذ سنوات.وأوضح سويلم أن الصافرة الأجنبية الأقرب لإدارة مباراة القمة، مؤكدا أن الأهلي والزمالك لم يتقدما حتى الآن بطلب رسمي لاستدعاء حكم أجنب. واستدرك "لكن في حالة تقدم أحدهما أو أي فريق بالدوري بشكل عام بطلب رسمي سيسمح له، على أن يتحمل التكلفة المالية".

ونفى سويلم ما تردد حول إمكانية استخدام حكم عرب لإدارة لقاء القمة في ظل شعبية الأهلي والزمالك في الوطن العربي، واحتمال تأثر أي حكم بالانتماء إلى أحد الفريقين، مؤكدا أنه في حالة

السد القطري ينشد الاحتفاظ بسجل انتصاراته

بالفوز على السيلية 4-2 الثلاثاء، فيما بطمح العربي لتعويض تعادل اعتبره مدربه يونس علي مخيبا أمام الأهلي 1-1 رغم احتفاظ الفريق بمركزه الثالث برصيد 13 نقطة.



تشاففي هرنانديز

النقاط الثلاث في مباراة الأهلي مهمة لا نستطيع الاسترخاء

وبدا واضحا أن فريق المدرب الفرنسي لوران بلان استفاد من الحالة الفنية التي أعقبت ظهورا مقنعا أمام السد في نهائي كأس الأمير. هذا ويببحث الدحيل الثاني عن تجاوز فترة صعبة على مستوى الأداء، عندما يلتقي قطر بحثا عن فوز ثان تواليا يصل من خلاله إلى النقطة الـ 21.

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

وصيف البطل، اختبرا صعبا عندما يحل ضيفا على الاتحاد المنستيري في قمة مباريات المجموعة الثانية. ويدخل النجم الساحلي، المباراة بمعنويات عالية بعد التغلب على الأفريقي في قمة الجولة السابقة. في المقابل، يسعى الاتحاد المنستيري بقيادة مدربه فوزي البنزرتي إلى تحقيق انتصاره الثالث على التوالي، ودعم فرصه في التاهل إلى مرحلة المنافسة على اللقب. ويفقد النجم الساحلي جهود لاعب الوسط جاك مبي، بعد تلقيه بطاقة طرد في لقاءه مع غريمه الأفريقي في الجولة السابقة.

ويتصدر الاتحاد المنستيري مع الأولمبي الباجي، المجموعة الثانية بـ 6 نقاط من مباراتين لكل منهما، بينما يملك النجم الساحلي 3 نقاط من مباراة واحدة.

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الدوحة – يبحث السد مع مدربه

الإسباني تشافي هرنانديز المطارد من برشلونة عن فوز جديد في الدوري القطري لكرة القدم، عندما يلتقي الأهلي الأحد في الجولة الثامنة التي تشهد قمة تقليدية بين الريان والعربي.

وينوي السد الاحتفاظ بسجل انتصاراته بالثامن تواليا وصولا إلى النقطة الـ 24 التي تضمن على الأقل الإبقاء على فارق النقاط الثلاث عن الدحيل الثاني، في حين يعاني الأهلي من سوء نتائج وضعته في المركز الثامن برصيد 5 نقاط فقط دون أي انتصار في سبع مباريات.

وقال الإسباني هرنانديز مدرب السد تعليقا على ما اعتبره النادي أقاويل تتحدث عن اتفائه مع إدارة برشلونة لتولي تدريب الفريق الكتالوني خلفا للهولندي رونالد كومان المقال من منصبه ليل الأربعاء "أنا حاليا أركز

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

الترجي التونسي ينوي تأكيد انطلاقته محليا

لقاء توتنهام طوق نجاة لسولسكاير ونجوم مانشستر يونايتد

اختبارات سهلة لفرق الصدارة في الدوري الإنجليزي ونيوكاسل يبحث عن فوزه الأول



خطوات متباينة

رابطة الأندية المحترفة منتصف الأسبوع بسقوطه أمام وست هام بركات الترجيج، عندما يستضيف كريستال بالاس الذي فاز في مباراة واحدة وتعادل في ست من أصل 9 مباريات حتى الآن.

ويخوض ليفربول مباراة سهلة نسبيا على أرضه أمام برايتون الذي يقدم عروضاً جيدة، لكنه لا يترجمها إلى نتائج إيجابية.

وسيستعيد الفريق الأحمر ثلاثي خط الهجوم الناري بقيادة المصري المتألق محمد صلاح وإلى جانبه البرازيلي روبرتو فيرمينو والسنگالي ساديو مانيه بعد غيابهم عن المباراة ضد بريستون في كأس الرابطة. وتبرز مباراة ليستر سيتي التاسع وأرسنال العاشر لاسيما في ظل الصوحة الأخيرة للفريقين.

يحل تشيلسي المتصدر بفارق نقطة عن ليفربول ضيفا على نيوكاسل الذي يستمر في الاعتماد على المدرب المؤقت غريام جونز الذي حل بدلا من ستيف بروس المقال من منصبه بعد انتقال ملكية النادي إلى صندوق الاستثمارات العامة السعودي.

تعويض الخروج

ولم يتأثر الفريق اللندني غياب مهاجميه البلجيكي روميلو لوكاكو والإلماني تيمو فيرنر في الجولة الماضية لأنه دك شيك نوريتش بسباعية نظيفة. وفي المقابل، سيحاول مانشستر سيتي، الثالث بفارق نقطتين عن الصدارة، تعويض خروجه المبكر من مسابقة كاس

الموسم بسبب عودة النجم البرتغالي رونالدو إلى الفريق لكن المهاجم المخضرم لم يكن على مستوى التوقعات في آخر أربع مباريات لعبها في الدوري الممتاز. ومع إيقاف بول بوغبا بسبب طرده في مواجهة ليفربول ستركز كل الأنظار على تشكيلة سولسكاير لمواجهة توتنهام في العاصمة البريطانية بينما تحوم الشكوك حول مشاركة رونالدو أساسيا من البداية. ورغم القوة الهجومية المتميزة ليونايبد، فإن الفريق اهتزت شبكاه تسع مرات في آخر مباراتين خاضهما في الدوري ومن ثم فهو بحاجة ماسة لبعض القوة والصلابة في خطي الوسط والدفاع وربما يلجأ المدرب سولسكاير نتيجة لذلك إلى نيمانيا ماتيتش لاعب الوسط المدافع رغم أنه خارج التشكيلة الأساسية.

سولسكاير لن يستطيع الاعتماد على لاعب وسطه الفرنسي بول بوغبا الذي تلقى البطاقة الحمراء ضد ليفربول بعد ربع ساعة من مشاركته مطلع الشوط الثاني وسيغيب عن مباريات فريقه الثلاث التالية.

وفي المقابل، تعالت أصوات مطالبة بمنح الفرصة أكثر لجيسي لينغارد ولاعب الوسط الهولندي دوني فان دي بيك. وفي محاولة لشحذ همة لاعبيه وتحفيزهم قال سولسكاير "لدينا مباريات قوية مقلبة وبالتالي لا وقت للبكاء على الأطلال والشعور بالأسف تجاه أنفسنا. يتعين علينا التكاتف في هذه الأوقات الصعبة".

وتعززت آمال جمهور يونايتد في إنهاء صيام النادي عن التتويج هذا

تلقى أولي غونار سولسكاير مدرب مانشستر يونايتد مرة أخرى تفويضا بالثقة هذا الأسبوع، في الوقت الذي انتشرت فيه شائعات وتكهّنات حول مستقبله مع الشياطين الحمر في الدوري الإنجليزي الممتاز، ورغم ذلك تبقى كل الأنظار موجهة نحو المدرب النرويجي قبل مباراة فريقه خارج أرضه في مواجهة توتنهام في العاصمة لندن السبت.

لندن - نجا مدرب مانشستر يونايتد النرويجي أولي غونار سولسكاير من مقصلة الإقالة أقله لبضعة أيام بعد الخسارة الشنيعة أمام الغريم اللدود ليفربول بخماسية نظيفة في معقل أولد ترافورد، وسيقود فريقه ضد توتنهام ضمن منافسات المرحلة العاشرة من بطولة إنجلترا لكرة القدم، في مواجهة قد تكون مصيرية له.

وبالإضافة إلى مصير المدرب المتراجع، فإن لاعبي مانشستر يونايتد مطالبون أيضا بالدفاع عن كبريائهم بعد تعرضهم لانتقادات لاذعة من وسائل

الإعلام وأنصارهم بعد المستوى الهزيل الذي ظهروا به في الأسابيع الأخيرة حيث لم يحقق فريقهم سوى نقطة واحدة من 12 ممكنة كانت على أرضه ضد إيفرتون 1 -

1، في حين خسر أمام أستون فيلا 0 - 1 وليستر سيتي 2 - 4 ثم ليفربول.

وبات الفريق الذي يطلق عليه لقب الشياطين الحمر في المركز السابع، متخلفا بفارق 8 نقاط عن تشيلسي المتصدر.

بالإضافة إلى مصير المدرب، فإن لاعبي مانشستر يونايتد مطالبون بالدفاع عن كبريائهم بعد تعرضهم لانتقادات لاذعة

وبعد أن توشم أنصار النادي إمكانية المنافسة على اللقب للمرة الأولى منذ عام 2013 عندما توج باللقب في الموسم الأخير لمدربه الأسطوري السير اليكس فيرغسون، لاسيما بعد عودة النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى صفوف الفريق والتعاقد مع الجناح جايدون سانشو والمدافع الخبير الفرنسي رافائيل فاران، كشفت حقيقة الملعب أن الأمر كان سرابا خصوصا في ظل المستوى المرتفع لثلاثي

قرعة صعبة لسيدات إنجلترا في يورو 2022

لندن - أوقعت قرعة بطولة أمم أوروبا لكرة القدم للسيدات (يورو 2022) المنتخب الإنجليزي صاحب الضيافة في مواجهة منتخب أيرلندا الشمالية ضمن مجموعة تضم أيضا منتخبَي النرويج والنمسا. ومن المقرر أن يلتقي المنتخب الإنجليزي نظيره الأيرلندي الشمالي في الجولة الثالثة من مباريات المجموعة الأولى على ملعب "سانت ماري" في ساوثهامبتون في الخامس عشر من يوليو.

وقبلها، يلتقي المنتخب الإنجليزي نظيره النمساوي في المباراة الافتتاحية للبطولة على ملعب "اولد ترافورد" معقل مانشستر يونايتد في السادس من يوليو، ثم يلتقي المنتخب النرويجي على ملعب "أميكس" في برايتون بعدها بخمسة أيام.

ويخوض منتخب أيرلندا الشمالية جميع المباريات في المجموعة على ملعب سانت ماري، وسوف تقام مباراتيه أمام النرويج والنمسا في السابع والحادي عشر من يوليو على الترتيب.

دعم الجماهير

في حديثها خلال مراسم سحب القرعة في مانشستر، قالت سارينا ويجمان مدربة المنتخب الإنجليزي إنها تدعو الجماهير إلى شراء تذاكر المباراة الافتتاحية أمام النمسا، مؤكدة أن هذا يشكل أمرا هائلا.

وأضافت ويجمان "عندما يتواجد الجمهور، يكون بمثابة العنصر رقم 12 باللاعب. نود التواصل مع الجماهير وأن تساعدنا على تقديم أداء رائع". وعن المواجهة أمام أيرلندا الشمالية، قالت ويجمان "هو أمر لطيف للغاية، أتمنى الحضور الجماهيري بكامل سعة المدرجات في ساوثهامبتون".

وأضافت في تصريحات صحافية "هو ملعب مذهل. رائع بالنسبة إلى الجميع. نرغب في أن نؤدي بشكل جيد،

برشلونة". وتابع "جئت إلى باريس في عام 2017 بهدف الفوز بدوري أبطال أوروبا، والآن أصبحت لدينا مجموعة أقوى". وختم "نملك لاعبين أصحاب جودة عالية، ليس من الضروري التعويل على المواهب الفردية".

واتم "نحن بحاجة إلى التكيف معا، وبمجرد أن نحقق ذلك، ستكون فريقا قويا للغاية". ورحل نيمار عن صفوف برشلونة في صيف 2017، بعدما كسر النادي الباريسي عقده بدفع قيمة الشرط الجزائي (222 مليون يورو) كاغلى لاعب في تاريخ كرة القدم.

الشارة المنتظرة منذ وصول الأرجنتيني في أغسطس الماضي. كما لم يخض بعد المدافع الإسباني سيرجيو راموس القادم من ريال مدريد أي مباراة لتعافيه من الإصابة.

وقال نيمار زميل ميسي السابق في برشلونة "عندما تجتمع كل هذه الأسماء الكبيرة التي صنعت تاريخ كرة القدم، فإن ذلك يجعلنا أحد الفرق الرئيسية التي يسعى الجميع للتفوق عليها، هذا واضح، لكنني اعتقد أن الفرق الأخرى عززت تشكيلاتها بشكل جيد للغاية. في كرة القدم، عليك أن تلعب". وأضاف "أمل أن أكرر أنا وميسي ما فعلناه في

ساو باولو (البرازيل) - أكد النجم البرازيلي نيمار أنه على دراية بالإمكانيات الهائلة في فريقه باريس سان جرمان الفرنسي، لكنه حث على ضرورة تفاهم أفضل بين اللاعبين إذا ما أرادوا تحقيق الألقاب، وذلك خلال مقابلة بثت على موقع يوتيوب.

وقال المهاجم البالغ 29 عاما "بغض النظر عن الأسماء الموجودة في الفريق، نحن على دراية بإمكاناتنا والفريق الذي نملكه اليوم. لكن إذا لم تلعب معا، إذا لم نعمل معا، إذا لم نبذل جهودا لصالح بعضنا البعض، فلن نحقق أمورا كثيرة. كفريق، نحتاج إلى تفاهم أفضل بين بعضنا كي نحقق مبتغانا". وأكد المهاجم أن الموسم لا يزال في بدايته وأن الوقت متاح أمام اللاعبين للتعرف على بعضهم. ويتصدر فريق العاصمة ترتيب الدوري الفرنسي بفارق سبع نقاط عن لنس الثاني ومجموعته في دوري أبطال أوروبا، ولكن الثلاثي الناري ليونيل ميسي، كيليان مبابي ونيمار لم يقدم بعد

من أجل كرة القدم النسائية". وتتواجد منتخبات إنجلترا وأيرلندا الشمالية والنمسا حاليا في نفس المجموعة بالتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم للسيدات. وقد تغلب المنتخب الإنجليزي على نظيره الأيرلندي الشمالي 4 - 0 قبل أيام على ملعب ويغبلي.

لقاءات قوية

وبعدها تعادل منتخب أيرلندا الشمالية مع نظيره النمساوي 2 - 2 في بلغاسنت الثلاثاء الماضي. وكان منتخب أيرلندا الشمالية قد حسم تأهله لنهائيات البطولة الأوروبية عبر الفوز في الملحق الفاصل على نظيره الأوكراني في أربيل الماضي، ليكون أول تاهل لأيرلندا الشمالية إلى نهائيات بطولة كبيرة.

وقال كيني شيلس المدير الفني لمنتخب أيرلندا الشمالية للسيدات "بالطبع هي قرعة صعبة بالنسبة إلينا". وأضاف "أسعد الناس الليلة هم منتخبات إنجلترا والنرويج والنمسا، لأنها ستواجهنا. عندما سحبت القرعة، كانت الجماهير الإنجليزية تهتف لدينا أيرلندا الشمالية، فهي مباراة سهلة بالنسبة إلينا". وأضاف "لكن علينا الفصل بين المباريات الثلاث، ونحاول تقديم أفضل ما لدينا في المباراة الأولى ثم نفكر في المباراة الثانية وبعدها في الثالثة".

وكان المنتخب الإنجليزي، وصيف بطل أوروبا في عامي 1984 و2009، قد خرج من الدور قبل النهائي في آخر ثلاث مشاركات له بالبطولات الكبرى. وكانت الهولندية ويجمان، التي تولت تدريب المنتخب الإنجليزي في سبتمبر الماضي، قد قادت منتخب هولندا للفوز بلقب يورو 2017 ثم قادته لإحراز المركز الثاني في كأس العالم 2019 للسيدات.



إنتر ميلان يخطط للاستغناء عن إريكسن

"بالنسبة إلى حقوق تسجيل اللاعب إريكسن تجدر الإشارة إلى أنه في أعقاب الإصابة الخطيرة التي تعرض لها خلال بطولة أوروبا في يونيو 2021 فرضت السلطات الطبية الإيطالية على اللاعب حظر ممارسة الأنشطة الرياضية خلال الموسم الحالي".

وأضاف البيان "ورغم أن اللاعب لا تتوفر لديه شروط اللياقة المطلوبة لممارسة النشاط الرياضي في إيطاليا، فإنه ربما يتمكن من تحقيق ذلك في دول أخرى حيث يستطيع ممارسة الأنشطة التنافسية". ولم يتضح بعد مدى إمكانية سماح دول أخرى لإريكسن بممارسة الرياضة التنافسية مع استعانتها بجهاز تنظيم ضربات القلب.

بزرع جهاز لتنظيم ضربات القلب. وفي أغسطس الماضي قال فرانشيסקو براكونارو عضو اللجنة الفنية والعلمية في الاتحاد الإيطالي لكرة القدم إنه لن يسمح لإريكسن باللعب في إيطاليا قبل إزالة جهاز تنظيم ضربات القلب. وقال إنتر ميلان في بيان الليلة الماضية

لم يتضح بعد مدى إمكانية سماح دول أخرى لإريكسن بممارسة الرياضة مع استعانتها بجهاز تنظيم ضربات القلب

روما - قال نادي إنتر ميلان بطل دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم في بيان إن لاعب وسطه الدنماركي كريستيان إريكسن لن يتمكن من اللعب في إيطاليا خلال الموسم الحالي بسبب الأزمة القلبية التي تعرض لها خلال بطولة أوروبا 2020، لكن النادي أشار إلى استعداده للسماح للاعب بالانتقال إلى خارج إيطاليا.

وسقط لاعب الوسط إريكسن في الملعب في المباراة الافتتاحية للدنمارك خلال الخسارة 0 - 1 أمام فنلندا في الثاني عشر من يونيو الماضي، لكنه تعافى عقب إنقاذ حياته في الملعب بمساعدة زملائه والطاقم الطبي قبل نقله إلى مستشفى قريب حيث عولج



صباح العرب

لبنى الحرباوي



نسمع ما لا يقال

هل خطر لكم يوما أن تستمعوا، ليس إلى الكلمات، أنا أتحدث عن الاستماع إلى الأفعال والحركات ولغة الجسد.

جعلني التطوع في مركز لرباية الأطفال أتذكر العبارة التي تقول "الأفعال تحدث بصوت أعلى من الكلمات"، والتي أستخدم عادة لوصف أولئك الذين يقدمون وعودا لا ينفذونها. سمحت لي طفلة بالتفكير من منظور مختلف في تلك العبارة "الحركات أعلى صوتا من الكلمات". كانت تسرين أجمل فتاة صغيرة عرضت عدم قدرتها على الكلام والسمع بالإبتسام الدائم. كان من المدهش مشاهدة مدى سرعة ارتياحنا لبعضنا البعض. وصلنا إلى نقطة أسسنا فيها تواصل مميزا في وقت لا يتعدى دقائق قليلة أصبحنا نفهم بعضنا، وهو أمر قد يستغرق ساعات أو أسابيع أو حتى شهورا لاكتشافه في محادثة لظيفة لو قدر لفتاتي الجميلة أنها تتكلم وتسمع. كانت منفتحة جدا تحب الحياة ما استطاعت إليها سبيلا خجولة في بعض الأحيان. تشير الدراسات إلى أن الكلمات تمثل 7 في المئة فقط من الرسالة التي يريد البشر نقلها. النسبة المتبقية 93 في المئة غير لفظية. 55 في المئة من الاتصالات مبنية على ما يراه الناس و38 في المئة الأخرى تنتقل من خلال نبذة الصوت. لذا فكروا في الأمر.. يمكن للناس رؤية ما لا تقولونه. وإذا كانت لغة أجسادكم لا تتطابق مع كلماتكم، فانت تضيعون وقتكم.

لطالما كان التواصل بالعين هو الطريقة الأكثر وضوحا لإيصال رسائل. عندما ننظر إلى شخص ما، فإنك تبدي اهتماما. عندما تفشل في إجراء اتصال بالعين، فإنك تعطي انطباعا بأن هذا الشخص لا أهمية له. حافظ على التواصل البصري لكي تبدو مهتما، احذر السقوط في العداونية أو الوقاحة. تعابير الوجه هي شكل آخر من أشكال التواصل غير اللفظي. ترسل الإبتسامة رسالة إيجابية وهي مناسبة للجميع في جميع المناسبات ما عدا حالة الموت. يضيف الإبتسام الدفء والثقة. احرصوا على ألا تكون الإبتسامة صفراء.

يعطي فك أدلة أيضا، ليس فقط عندما نتحدث. يمكن أن تشير حركات الفم، مثل نسي الشففتين أو لفهما من جانب واحد، إلى أنك تفكر فيما تسمعه، فاحذر أن تعطي انطباعا أنك تدبر شيئا شريرا.

راسك هو الآخر يتحدث إلى الناس أيضا. إبقاء راسك مستقيما، سيجعلك تبدو واثقا من نفسك. سيأخذك الناس على محمل الجد. إذا كنت تريد أن تبدو وودا ومنفتحا، فقم بإمالة رأسك قليلا إلى جانب واحد.

يشير المكان الذي تضع فيه ذراعيك إلى مدى تقبل. تقول الأذرع المتقاطعة أو المطوية على صدرك أنك لا تهتم بما يقوله الآخرون. وإذا شبيكت ذراعيك لأنك كنت تشعر بالبرد فقط، فاحرص على إظهار أنك ترتجف، حتى لا يتلقى الشخص الذي أمامك الرسالة الخاطئة. اتسنى نظرة في عين فتاتي وابتسامة منها.. قد علمتني أن أبتسم دائما...

تماثيل الحكماء السبعة في ميلانو

روما - يستضيف المتحف الوطني للعلوم والتكنولوجيا في مدينة ميلانو تماثيل الحكماء السبعة للنحات الإيطالي فاوستو ميلوتي، التي تعود إلى المدينة في معرض دائم عن العمل الرمزي للنحت الإيطالي في القرن العشرين.

وبدأ الزوار يستمعون بالمنحوتات منذ الجمعة في حديقة المبنى الضخم للمتحف.

ويعد وصول تماثيل الحكماء السبعة إلى المتحف جزءا من عملية تحسين واستخدام الحدائق والمحقات الأثرية، تحت حماية هيئة الآثار والفنون الجميلة والمناظر الطبيعية في ميلانو.

وأكد فيورنزو جالي المدير العام للمتحف الوطني للعلوم والتكنولوجيا بالقول "نجد في هذا العمل سيناريو الحياة متعدد الأوجه والقيم والرؤى للفنان فاوستو ميلوتي النحات والشاعر والموسيقي والمهندس، والتي هي أيضا قيمنا التي سترحب بزوار المتحف".

أوروبيون يكتشفون سحر صحراء ليبيا



فخامة وأسرار التاريخ

ويقول "عندما علمت أن مجموعة من الأصدقاء مستعدة للعودة، لم أتردد". وشهدت السياحة في ليبيا، حيث ما زال السلام هشا، انفتاحا خجولا في بداية الألفية الثالثة. وقال منسق الرحلة خالد درديرة "كانت الفكرة من وراء الرحلة هي إعادة السياح الأوروبيين من جديد إلى ليبيا"، مضيفاً أن "الغرض من الرحلة هو تغيير نظرة المسافر الأوروبي بأن ليبيا دولة فاشلة".

ويتجول الزوار في المدينة القديمة بإزقتها المطلية باللون الأبيض ومحلاتها الحرفية ومنازلها التقليدية المعززة بجذوع النخيل. وفي الجزء الجديد من هذه المدينة مسجد أنيق ذو مئذنتين، مقابل مبان ضخمة مزينة بالقرن البيضا. وخلال رحلته لليبيا عام 1994 التقى السائح الفرنسي جان جاك سير (67 عاما) "سكان مرجين شكل استثنائي" وكرّر زيارته بعد أربع سنوات.

ومن أهم الشواهد الأثرية تسمودين وهي آثار رومانية على هيئة أصنام مبنية بالحجار الجبس، كما توجد فيها بقايا قصور أو شبه قصور أو عليها حصون مهجورة منها قصر الغول في شمال المدينة، وقصر بن عمير وقصر مقدول، إضافة إلى القلعة العثمانية K وتمثل عين الفرس ذات الشهرة التاريخية القديمة وبحيرة مجزم ومنطقة الرملة أهم المعالم السياحية بالمنطقة.

تعد ليبيا كنزا سياحيا لا يعرفه إلا القليل لأنها نقطة عبور الحضارات الشرقية إلى شمال أفريقيا، ويحاول صاحب وكالة أسفار تأمين رحلة سياحية مجانية موجهة إلى المئات من السياح من أوروبا إلى غدامس من أجل تغيير نظرة المسافر إلى البلاد التي تجمع بين البحر والصحراء.

غدامس (ليبيا) - قام المئات من الأوروبيين برحلة غير مسبقة عبر الصحراء الشاسعة ليشكلوا بذلك أكبر مجموعة من السياح الذين يزورون ليبيا منذ عشر سنوات.

وفي مدينة غدامس، تالتت العشرات من السيارات الدفع الرباعي الكبيرة التي تقل سياحا إيطاليا وفرنسيين وأيسلنديين وسويسريين زاروا ليبيا في الماضي.

ولم تستقبل هذه الواحة مجموعات سياحية منذ العام 2012 بسبب الفوضى التي تلت سقوط نظام معمر القذافي في 2011.

ونظم علي كوبة، صاحب وكالة سفريات خاصة، هذه الرحلة "المجانية" لكي يستمتع السياح بالصحراء الليبية ويساهموا في كسر حاجز الخوف عند العديد من محبي الصحراء الليبية.

ويقول السائح الفرنسي جان بول (57 عاما) "آخر مرة لي في ليبيا كانت منذ أكثر من عشر سنوات. اكتشفنا بلدا رائعا ومناظر استثنائية وأناسا مضيافين جدا".

ويضيف "نريد بالتأكيد أن نعود. الأحداث في العقد الأخير جعلت العودة



هندي يحول الجسيمات الملوثة للهواء إلى بلاط

بتراوح بين شهرين وستة أشهر، اعتمادا على مدى تلوث الهواء الخارجي. وبدلا من مجرد التخلص من الملوثات، قرر دارياني وفريقه الاستفادة منها. وصار ينقل الكربون المنقط في الحاويات إلى شركة هندية أخرى تسمى "كربون كرافت ديزاين"، والتي تستخدم الملوثات المسحوقة لتصنيع بلاط أرضيات أنيق مصنوع يدويا. وتعمل ملوثات الكربون مثل الصبغة التي تدمج مع النفايات الصلبة من المحاجر والطين أو الإسمنت، قبل تقطيعها إلى أنماط وأشكال دقيقة، ثم استخداما لتصنيع بلاط لأرضيات المطاعم والمحلات.

بهدف تصميم جهاز لتنقية الهواء في الهواء الطلق بأسعار معقولة ومتعدد الاستخدامات. وتهدف الشركة إلى تصميم أول جهاز تنقية دون فلتر في العالم يمكنه تنظيف أكبر قدر ممكن من الهواء، مع تركيبه في البنية التحتية. ويبلغ ارتفاع الأجهزة التي تصممها شركة "بران" 176 سم. ويمكن تركيبها بسهولة على مصابيح الشوارع والمباني. ويمكن لجهاز تنقية واحد من الأجهزة التي صممها دارياني ترشيح 300 قدم مكعب من الهواء في الدقيقة وتخزين 11.540 سم مكعب من الملوثات. وتحتاج غرفة التجميع إلى التفريغ خلال فترة

التلوث. وعندما كبرت أصبحت أعاني من الربو". وكان الحل الذي توصل إليه دارياني بسيطا للغاية يتمثل في تطوير نظام منخفض التكلفة يمكنه التقاط الجسيمات الملوثة بحيث يمكن تحويلها إلى شيء آخر. وأثناء دراسة الهندسة في معهد جورجيا للتكنولوجيا، صمّم دارياني نظام تنقية خارجي يزيل الجسيمات والملوثات الأخرى من الهواء. ويمتص الجهاز الجزيئات الملوثة ويجمعها في وعاء، تاركا الهواء النقي في مكانه. وبعد تصميم أول جهاز، أطلق دارياني شركة "بران" في عام 2017

جورجيا (الولايات المتحدة) - بعد الضباب الدخاني سبباً رئيسياً لاعتلال الصحة في جميع أنحاء العالم، لكن مخترعا هنديا يأمل في تحسين جودة الهواء عن طريق استخلاص السخام من الهواء وإعادة تدويره. ويقول أنغاد دارياني (23 عاما)، "عندما كنت ألعب في مومباي، كنت أسعل دائما بسبب

رحمة رياض تغني لأول مرة في سلطنة عمان

من الأغنيات التي لاقت تفاعلا كبيرا من الجمهور الذي قاطعها في أكثر من أغنية وشاركها في تقديمها يتفاعل قل نظيره وبصوت واحد.

يذكر أن رحمة حصدت جائزة "الموريكس دور" عن فئة أفضل نجمة غناء عربية عراقية للعام 2021، وتحقق أغنياتها "الكوكب" نجاحا منقطع النظير خصوصا عبر "يوتيوب" حيث حققت 41 مليون مشاهدة بعد شهرين على طرحها.

الجديدة "الكوكب" إلى 50 مليون مشاهدة، على قناتها الرسمية على موقع "يوتيوب"، موجهة الشكر إلى جمهورها على محبتهم ودعمهم الدائم لها.

وتألقت الفنانة العراقية في الدوحة في حفل قدمته على مسرح "المياسة" في الأسبوع الأول من شهر أكتوبر وقدمت باقة من أجمل أغانيها نذكر منها "الكوكب"، "وعد مني"، وغيرها

مسرح المدينة (مسقط) يوم السادس والعشرين من نوفمبر، معلقة، "أهل عمان الغاليين مستعدين نولعها؟". وستشارك رحمة في مهرجان بابل الدولي بالعراق، اليوم الثلاثين من أكتوبر الجاري، ووجهت رسالة إلى جمهورها في العراق قائلة "أهلي وناسي وحبابي مشتاقة لتلقى من جديد". وقبل أيام كانت قد احتفلت الفنانة العراقية بوصول عدد مشاهدات أغنياتها

بغداد - أعلنت الفنانة العراقية، رحمة رياض عن إحياؤها حفلا غنائيا لأول مرة في سلطنة عمان، وذلك عبر حسابها الرسمي. وأعربت عن سعادتها البالغة بهذا الحفل، الذي من المقرر أن يقام على

مآذن الجامع الأموي..

تحف معمارية في سماء دمشق

دمشق - ترتبط مآذن الجامع الأموي

تاريخياً بكل العصور الإسلامية كما يقول أستاذ تاريخ العمارة محمد معتن السبيعي الذي أوضح أن المآذن كانت تؤدي دورا حضاريا روحيا ودينيا إبان مراحل هذا الجامع.

وحول مئذنة العروس التي تتموضع في منتصف الرواق الشمالي للجامع الأموي أكد السبيعي أنها تعتبر من أقدم المآذن في العالم والتي انبثقت عنها باقي المآذن كما أنها أنموذج معماري فريد على شكل برج مرتفع تتداخل فيه عناصر العمارة الإسلامية الفريدة،

مبيناً أنها ترجع في بنائها إلى فترة الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك حيث أنها تعد من أشهر مآذن الجامع الثلاث وتعد أحد رموز دمشق ومنازة مؤنذنها.

وتعد المئذنة العروس من أجمل المآذن لما فيها من تناسق بنسب أبعادها وبالعناصر المعمارية والخشبية المستعملة فيها إضافة إلى ما ذكره المؤرخون من أنها كانت مذهب من أسفل قاعدتها إلى أعلاها.

وفي الجهة الشرقية الجنوبية للجامع توجد مئذنة عيسى عليه السلام التي يرجع بناؤها إلى فترة الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك مروان الذي حكم من عام 86 إلى 96 من الهجرة. وبنيت مئذنة قابتيباي التي تتموضع في الجهة الغربية من الجامع في العهد المملوكي وتنتمي إلى مدرسة معمارية واحدة على عكس المآذن الأخرى التي جمعت فنونا متعددة.

